جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

كلية التربية

البيئة المدرسية وعلاقتها بدافعية الإنجاز الاكاديمي لتلاميذ مرحلة الأساس – محلية جبل أولياء – ولاية الخرطوم

The Relationship between the School Environment and its Motive for Academic Achievement for Basic School Pupils – Jabal Awlia Locality – Khartoum State

بحث مقدم لنيل درجة الماجسنير في علم النفس التربوي

اعداد الطالب:

مبارك يعقوب محمد أحمد

اشراف الدكتور:

أسماء عبدالمتعال أحمد محمد

1441هـ 2019م

بسم الله الرحمن الرحيم

الآيــة

(وَلِكُلٍّ دَرَجَاتٌ مِمَّا عَمِلُوا وَلِيُوَفِّيَهُمْ أَعْمَالَهُمْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ)

صدق الله العظيم

سورة الاحقاف: الآيات (18)

الإهــداء

إلى رمز التضحية والولاء الذي غمرني بالمحبة والوفاء وأكرمني بالتقدير بكل فخر وهناء أطال الله عمره أزان حياته بالسعة والرخاء

(أبي الغالي)..

التي في عينيها نور الإله رأيت وعلى خديها كل الورود, أحلى ما في الوجود

(أمي الحبيبة)..

إلى إخواني وأخواتي وإلى جميع أهلي وأصدقائي وإلى كل طالب علم يسعى لبلوغ النجاح والمجد إليهم جميعاً أهدي هذا البحث.

الشكر والعرفان

أتقدم بوافر الشكر والإمتنان أولاً لله سبحانه وتعالى ، ثم الشكر إلى جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا التي أتاحت لي الفرصة لكي أتعلم ، كما لايفوتني أن أزف أسمى آيات الشكر والتقدير لأسرة كلية الدراسات العليا بصفة عامة وقسم علم النفس بصفة خاصة والشكر من بعده إلى أساتذة الجامعة وأخص بالشكر على أساتذة قسم علم نفس الذين قدموا لي الكثير من النصح والإرشاد والتوجيه على راسهم الدكتورة **أسماء عبد المتعال** المشرفة على هذا البحث التي فتحت لنا عقلها وتوجيهها السديد والتي كان لها الفضل في إنجاز هذا البحث ، أما أسرتي الكريمة فلها مني أوفى معاني الإجلال والإكبار والدي ووالدتي العطوفة واخوتي الأوفياء لا ينقطع رجاءهم لله بالتوفيق وأيضاً أتوجه بالشكر الجزيل لأفراد العينة الذين قدموا لي الكثير ولولاهم لما كانت الدراسة.

المستخلص

هدف البحث إلى معرفة العلاقة بين البيئة المدرسية بمكوناتها البشرية والمادية ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ الصف الثامن بمرحلة الأساس بمحلية جبل أولياء بولاية الخرطوم ، بلغ مجتمع الدراسة حوالي (1761) تلميذاً من الذكور والإناث تم أختيار عدد (200) فرداً منهم كعينة للبحث والتى تمثل (11.35%) من العدد الكلي للمجتمع المدروس أختيرت بالطريقة العشوائية البسيطة ، استخدم الباحث المنهج الوصفي الإرتباطي كمنهج للبحث ، كما استخدم الاستبانة من تصميمه وتقنينه في جمع البيانات في تحليل البيانات (SPSS) الخاصة به إضافة الى استخدام برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية الخاصة بالبحث ، ليصل لنتائج مفادها أن السمة العامة لدافعية الانجاز وسط تلاميذ مرحلة الاساس بالصف الثامن بمحلية جبل اولياء بولاية الخرطوم تتسم بالارتفاع ، وكذلك وجود علاقة إرتباطية طردية بين المباني والتجهيزات المدرسية لصالح المدارس ذات المباني المكتملة والقائمة على الشروط العلمية المطلوبة وبين مستوى دافعية الانجاز الاكاديمي وسط التلاميذ عينة البحث ، كما توصل الباحث الى وجود علاقة ارتباطية طردية بين دور المعلم وكفاءته في التدريس وبين دافعية الانجاز الأكاديمي وسط تلاميذ الصف الثامن أساس بمحلية جبل اولياء بولاية الخرطوم ، بينما لم يتوصل الباحث الى وجود علاقة ارتباطية بين المنهج ودافعية الانجاز الاكاديمي للطلاب عينة الدراسة وبنهاية البحث قدم الباحث عدداً من التوصيات والتى من أهمهما ضرورة تشييد المدارس على الاسس السليمة التى تدعم عملية التعليم والتعلم للتلاميذ ، كذلك أوصي بضرورة تأهيل المعلمين بشكل يمكنهم من مساعدة الطلاب على الانجاز الاكاديمي ، كما أوصى بتركيز البحث العلمي على قضايا الطلاب تحسباً لنجاح أفضل.

Abstract

This reseach aimed to identify the relationship between the school environment with ils different components (people & foundations concerning teaching process) & the pupils academic achievement , of the Elementary schools , the 8^{th} classes, at Jabal Awliaa locality, Khartoum state To achieve the aim of the research the researcher conducted the descriptive correlative method of research, beside a questionnaire designed & by the researcher, for gathering the required data from the population of the research with size of (1761) pupils from both sex, & the sample size was (200) representing (11.35%) from the whole population, selected randomly, the (Spss) program is used in analyzing the gathered data, the results obtained revealed that; the level of the academic achievement amongst the pupils of the 8^{th} classes of the elementary schools at Jabal Awlia locality tends to be high There is a correlation co efficient between the school cquipments & the pupils achievement on the favor of the good equipment schools pupils, the same result can be said to the teacher on favor of the qualified one, there is no correlation co efficient between the curriculums & the pupils Levels of academic achievement at the schools researched BY the end of the research the researcher proposed some recommendations & suggestions to develop the academic achievement of the pupils of the locality.

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
البسلمة	أ
الآية	ب
الإهداء	ت
الشكر والعرفان	ث
المستخلص	ج
Abstract	ح
فهرس الموضوعات	خ
فهرس الجداول	ر
الفصل الأول : اسياسيات البحث	
المقدمة	1
مشكلة البحث	2
اهمية البحث	3
اهداف البحث	4
فروض البحث	4
منهج البحث	4
منصطلحات البحث	5
ادوات البحث	5
حدود البحث	6
الفصل الثاني : الاطار النظري والدراسات السابقة	
المبحث الأول : البيئة المدرسية	7
البيئة فى الاسلام	8
البيئة المدرسية	9
البيئة الصحية المدرسية	10

العوامل المحققة للصحة النفسية فى المدرسة	11
البيئة الداخلية للمدرسة بين الثبات والتغير	12
محارو البيئة المدرسية	13
المبادئ الاساسية لتوافر الصحة المدرسية	14
اهداف الصحة المدرسية	22
المبحث الثاني : تعليم مرحلة الاساس	24
المقدمة	24
المدرسة كمجتمع	24
المدرسة معهد للعقول	25
تعريف الاستراتيجية القومية الشاملة 1992–2002م	26
مفهوم التعليم الاساس في السودان	26
اهداف التعليم الاساس	27
اهداف التعليم الالزامي تطور التعليم الاساسى فى السودان	27
متطلبات التعليم مرحلة الاساس	29
اهم مظاهر النمو في مرحلة التعليم الاساسى	30
خصائص المدرسة الفعالة	35
تاثير المعلم فى نمو طفل التعليم الاساسي	36
المشكلات والصعوبات التى يتعرض لها تلاميذ المرحلة الاساسية	36
اهمية التخطيط المدرسي	37
انماط الادارة المدرسية	38
وظيفة الادارة المدرسية	40
مسؤليات مدير المدرسة الفعال	40
مقومات الادارة المدرسية	42
الاسس العامة اللادارة المدرسية الناجحة	43
المبحث الثالث: دافعية الانجاز	45

مقدمة	45
مفهوم الدافعية	48
نشاة دافعية الانجاز	49
النظريات المفسرة لدافعية الانجاز	53
الدوافع الاجتماعية والمجتمع	60
تصنيف الدافعية	61
اهمية الدافعية	66
استراتيجيات الدافعية خلال المواقف التدريسى	**68**
المبحث الرابع : الدراسات السابقة	69
الدراسات المحلية	69
الدراسات العربية	72
الدراسات الاجنبية	73
التعقيب على الدراسات السابقة	75
الفصل الثالث	
اجراءات الدراسة الميدانية	77
مقدمة	77
منهج البحث	77
مجتمع الدراسة	77
مبررات اختبار المجتمع والعينه	78
عينة البحث	78
كيفية اختبار العينة	79
ادوات الدراسة	80
صدق المحكمين	80
الفصل الرابع	
عرض وتحليل ومناقشة النتائج	83
الفصل الخامس	
ملخص النتائج	118
التوصيات	118
المقترحات	120

فهرس الجداول

رقم الجدول	اسم الجدول	الصفحة
1	المحاور التى تتكون منها البيئة المدرسية	38
2	توزيع المدارس تبعا لنوع المدرسة	79
3	عدد الطلاب بمجتمع الدراسة تبعا المتغير الجنسي	79
4	المدارس التى سحب العينه منها	80
5	نسخ الاستبيان الموزعة	80
6	التوزيع التكراي والنسبي لمحور قياس دافعية الانجاز	85
7	المقايس الاحصائية لمحور مقايس دافعية الانجاز	89
8	التوزيع التكراري والنسبي لمحور المبانى والتجهيزات المدرسية	95
9	المقياس الاحصائيةلمحور المباني والجهيزات بالمدرسية	98
10	التوزيع التكراري والنسبي لمحور المبانى لمحور البشري	102
11	التوزيع المقياسي الاحصائية لمحور البشري	105
12	التوزيع التكراري والنسبي لمحور الكتاب المدرسي	107
13	التوزيع المقياسي الاحصائية الكتاب المدرسي	109

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

مقدمة:

تشكل سنوات الدراسة فترة إعداد للإنسان من جميع النواحي الجسدية والنفسية والإجتماعية والبيئية ، كما تلعب المدارس دوراً هاماً في دفع التلاميذ للإنجاز الأكاديمي وفي تحسين وتصحيح سلوكهم، واعتمادهم على أنفسهم من خلال تنمية مهارات حياتهم ، ولا يقتصر دور المدرسة على تدريس المناهج وتقويمها بعيداً من توفير بيئة صحية ملائمة للتلاميذ تدفع بهم للإنجاز الأكاديمي.

فلابد أن تكون هنالك علاقة بين الإنسان والمكان الذي يعمل فيه كالمدرسة ، أو المستشفى وغيرها لكي يحصل على النجاح خصوصاً في الجانب التربوي والإجتماعي فقد ذكر مجدي عزيز (1989م) : ان دافعية الإنجاز أصبحت من الضروريات للتعامل بين الأفراد في الحياة اليومية ، وهي تسهم في وضع حلول للمشكلات، كما يرى (أحمد عبد العزيز، 1988م /1993).

يذكر (السيد عبد الدائم ، 1993م) أن أصحاب الدافع القوي للإنجاز تتوفر فيهم صفات فالدافع للنجاح يمثل دافعاً مستمراً لديهم للكفاح من أجل النجاح وإحتمالية النجاح ، كما يشير إلى توقع الهدف المقصود أو توقع أي فعل مساعد يعود إليه، وفي المحصلة النهائية في احتمالية النجاح واحتمالية الفشل ، ومن المكونات الموجودة في سلوك الإنجاز أنه أرجع الفرق القوي بين الأفراد في الإنجاز إلى القيمة العاطفية للفرد تجاه الإنجاز .

أما دافع التحصيل فيعتبر من الدوافع الخاصة بالإنسان الذي يمكن تنميته بالسعي نحو التميز والتفوق ، وكذلك يختلف الأفراد في مستوى النجاح فهنالك من يرى في نفسه القدرة على التصدي للمهام الصعبة التي توصل إلى النجاح والتميز وهنالك من يكتفي بأقل قدراً من النجاح (يوسف قطحاني وعبد الرحمن عدس ، 2002م) لذلك

يعتبر دور البيئة المدرسية مهم في اشباع دافع الإنجاز لدي التلاميذ كما لابد أن يكون المعلم على قدر كبير من الكفاءة في هذا الجانب فهو المعزز الأول لدافعية الإنجاز في البيئة المدرسية إلى جانب المرشدين الذين يقومون بخدمات إرشادية وتوجيهية بالمدارس، فالتلميذ يحتاج دائماً إلى الدعم النفسي من المعلم والمرشد كما يعتبر مدير المدرسة هو المحرك الأساسي لكافة شرائح المجتمع المدرسي.

مشكلة البحث:

تعتبر المدارس الإبتدائية من أهم مؤسسات التعليم في كل بلد فهي تعد التلاميذ لدخول المرحلة الثانوية وهم على أهبة الإستعداد لإبداء مهاراتهم وقدراتهم التي اكتسبوها خلال فترة دراستهم في مرحلة الأساس وبذلك ركز الباحث في هذه الدارسة البحث في أثر البيئة المدرسية على تطور دافعية التلاميذ نحو التميز والنجاح.

إذ يرى الباحث أن البيئة المدرسية تلعب دوراً في الإستقرار النفسي للتلاميذ ودفعهم نحو النجاح ، إلاّ أن هنالك مشكلات عدة قد تواجه البيئة المدرسية وتؤثر في قدراتها على أداء رسالتها في تنمية و تطوير دافعية النجاح والإنجاز لدى الدارسين وقد تكون هذه المشكلات في المعلم أو التلميذ أو البيئات المدرسية المختلفة أو المنهج المدرسي أو الإدارة المدرسية وغيرها.

ومن هنا نبعت فكرة الباحث في دراسة علاقة البيئة المدرسية بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ مرحلة الأساس ومما تقدم قام الباحث بصياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

ما علاقة البيئة المدرسية بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدي تلاميذ مرحلة الأساس بمحلية جبل أولياء؟

ويتفرع من هذا السؤال عدد من الأسئلة الفرعية التالية:

1-ما مستوى دافع الإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ مرحلة الأساس بمحلية جبل أولياء؟

2-ما علاقة المباني والتجهيزات المدرسية بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ مرحلة الأساس بمحلية جبل أولياء؟

3-للمعلم دور بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ مرحلة الأساس بمحلية جبل أولياء؟

4-ما علاقة المنهج المدرسي بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ مرحلة الأساس بمحلية جبل أولياء؟

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في أنه يعتبر مرجعاً لبعض الباحثين الذين يودون القيام ببحوث علمية في هذا الجانب تختبر نوع العلاقة بين البيئة المدرسية ودافعية الإنجاز وسط تلاميذ مرحلة الأساس ، وقد يوفر هذا البحث قدر من المعارف النظرية عن البيئة المدرسية ودافع الإنجاز الأكاديمي ويركز الباحث على مدى تأثير البيئة المدرسية على دافع الإنجاز الأكاديمي من هذا المنطلق يجب أن يكون دافع الإنجاز الأكاديمي للتلاميذ هدفاً إستراتيجياً للدولة والمؤسسات التربوية والأسرة سعياً وراء بناء جيل قوي معافي قادرا على حمل الرسالة الحضارية لأمتنا الناهضة.

أهداف البحث:

1-التعرف على واقع البيئة المدرسية ومدى إسهامها في الإنجاز الأكاديمي لدى التلاميذ.

2-التعرف على قدرة البيئة المدرسية على تحقيق أهداف التربية في هذه المرحلة.

3-التعرف على العلاقة بين البيئة المدرسية ودافعية الإنجاز الأكاديمي للتلاميذ.

فروض البحث:

1-يتسم دافع الإنجاز الأكاديمي لدى التلاميذ بالإرتفاع.

2-توجد علاقة بين التجهيزات المدرسية ودافع الإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ مرحلة الأساس بمحلية جبل أولياء.

3-توجد علاقة بين المعلم المدرسي ودافع الإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ مرحلة الأساس بمحلية جبل أولياء.

4-توجد علاقة بين المنهج المدرسي ودافع الإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ مرحلة الأساس بمحلية جبل أولياء.

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الإرتباطي ويرجع ذلك إلى أن هذا المنهج يتيح فرصة لوصف الظاهرة موضوع الدارسة وصفاً علمياً دقيقاً عن طريق جمع المعلومات وتفسيرها والوصول إلى نتائج يمكن أن تفيد في علاج لظاهرة موضوع الدراسة أو تعميمها على الظواهر المشابه لها.

كذلك من خلال هذا المنهج يمكن معرفة العلاقة الإرتباطية بين متغيرات الدراسة من خلال ظروف الظاهرة وأبعادها وتوصيف العلاقات بينها بهدف الوصول إلى وصف علمي دقيق متكامل لها.

أدوات البحث:

استخدم الباحث أدوات تمثلت في الإستبانة وتحليل البيانات باستخدام برنامج (SPSS).

مصطلحات البحث:

البيئة في اللغة:

يعرفها بأنها من الجزء (بوأ) الذي أخذ منه الفعل الماضي (باء) رجع ويؤكد ذلك ابن منظور في معجمه (لسان العرب) باء إلى الشيء يعني يبؤ (أي رجع).

وقد ذكر أن للبيئة معنيان: الأول يأتي بمعنى إصلاح المكان وتهيئته للمبيت. أما الثاني فيأتي بمعنى النزول والإقامة كان تقول " تبوأ المكان" أي نزل فيه. (رشاد أحمد ، 2007م : 85)

البيئة المدرسية: School Environment

تعرفها بأنها هي تلك الظروف التي تساعد على ممارسة النشاطات المميزة داخل المجال المدرسي اللازمة لنمو الفرد، ولها مكونات عديدة تتمثل في المعلمين والإدارة المدرسية والنشاط الطلابي والمناهج وطرق التدريس فالتفاعل الإيجابي بين هذه

المكونات يؤدي إلى تشكيل وصياغة شخصية التلميذ ويكسبه أسلوب التعاون الإجتماعي وتبصيره بقضايا الحقوق والواجبات. سامية الشيخ (2004م : 25)

التعريف الإجرائي: هي الجو أو المناخ الذي يوجد بالمدرسة بما فيها من مباني ومعلمين وتلاميذ ومناهج ومعامل وغيرها.

التعريف الإصطلاحي لدافعية الإنجاز:

يعرفها عبد المعطي المذكور في (جوتي ،1999م) بأنها القوى التي توجه سلوك الطالب نحو مؤسسته التعليمية وتجعله يستمتع بتعلم المواد الدراسية وأداء الانشطة المرتبطة بها ويبذل أقصى جهده لتحقيق أفضل مستوى من الأداء للنجاح بتفوق والحصول على القبول الإجتماعي من الوالدين والمعلمين والزملاء.

التعريف الإجرائي:

يعرف دافع الإنجاز الدارسي بأنه الدرجة النهائية التي يحرزها التلاميذ في مقياس الدافع للإنجاز الدارسي.

حدود البحث:

تتمثل في حدود موضوعية وزمانية ومكانية.

أولاً: الحدود الموضوعية: تتمثل في أثر البيئة المدرسية على دافعية الإنجاز لتلاميذ مرحلة الأساس بمحلية جبل أولياء دون الآثار الأخرى.

ثانياً: الحدود الزمانية: تتمثل في الفترة التي أجريت فيها الدراسة وهي مابين 2019–2020م.

ثالثاً: الحدود المكانية: تتمثل في المكان الذي أجرى فيه الدراسة هو ولاية الخرطوم– محلية جبل أولياء.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول

البيئة في الإسلام:

اما أصل كلمة البيئة في القرآن الكريم فقد وردت في عشر مواضع هي:

قوله تعالى:

{وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الأَرْضِ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاء نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَن نَّشَاء وَلاَ نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ }{56}

قولة تعالى:-

وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَن تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَاجْعَلُواْ بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُواْ الصَّلاَةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ {87}

قولة تعالى :-

وَالَّذِينَ هَاجَرُواْ فِي اللّهِ مِن بَعْدِ مَا ظُلِمُواْ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَأَجْرُ الآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ {41} الَّذِينَ صَبَرُواْ وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ {42}

البيئة المدرسية :

تعتبر البيئة هي الإطار الذي يعيش فيه الانسان ويحصل منه على مقومات حياته من غذاء ودواء ويمارس فيه علاقاته مع أقرانه من بني البشر.

ولكل كائن حي بيئه خاصة يعيش فيها ويستمد منها أسباب حياته ، فالنباتات لها بيئتها الخاصة بها والتي تتمثل في التربة التي تتغلغل فيها البذور ، وما يحيطها من هواء وماء وما تتعرض له من ضوء وحرارة وغير ذلك من العوامل الطبيعية التي تؤثر في حياتها.

كذلك بيئة الحيوان التى تتمثل في المكان الذي يعيش فيه والجو الذي يحيط به فلا يمكننا القول بأنها تعني المكان والعوامل الطبيعية المادية وحدها فهناك فوق ذلك عوامل إجتماعية ونفسية وثقافية وتؤثر جميعاًفي حياة الانسان وسلوكه .

ويمكن تقسيم البيئة الإنسانية إلى:

1/ بيئة طبيعية Natural Environmental:

وتشمل العوامل الطبيعية كالطقس والمناخ والأمطار والتربة والمصادر المعدنية ، وهي يمكن أن تحدد شكل المساكن والملابس والألوان والمأكل والمشرب.

2/بيئة إجتماعية Social Environmental:

ويقصد بها ذلك الجزء الذي يتكون من الأفراد والجماعات وبوجه عام تتضن البيئة الإجتماعية أنماط العلاقات الإجتماعية القائمة وأساليب التعامل مع الآخرين.

3/ بيئة ثقافية: Cultural Environment:

وهي محاولة الإنسان المستمرة لإيجاد بيئة مغايرة عن البيئة الطبيعية للسيطرة عليها، وتوفير الظروف الملائمة لوجوده واستمراره ، أي محاولته لتكوين بيئة مصنوعة لكي تعتبر جزءاً من البيئة الشاملة.

ومن كل ما سبق يمكن القول بأن البيئة بصفة عامة وهي مجموعة الظروف التي تحيط بالكائن الحي وتؤثر فيه ويؤثر هو فيها (حسام محمد مازن ، 2007م: 4).

اضاف (رشاد أحمد عبد اللطيف ، 2007م: 84) أن مفهوم البيئة يتكون من شقين

أ. البيئة الخارجية : وهي المحيط الذي يعيش فيه الكائن الحي.

ب.البيئة الداخلية: وهي كل ما بداخل الإنسان من مشاعر وتفاعلات وإحساسات.

كما يدخل في مفهوم البيئة الجوانب الوراثية والإجتماعية، و الثقافية ، البيئة الريفية ، و الحضرية، البيئة الصحراوية، أو المناخية من حرارة ،و رطوبة ، ورياح ،و إشعاع شمسي ، الى غيرها من البيئات).

بعض العلماء مزج ما بين فكرتي البيئة و الوراثة لشرح السلوك الإنساني إلا أن العلماء حالياً عدلوا عن هذه الفكرة لأن الوراثة والبيئة الجغرافية لا تستطيعا تفسير السلوك الإنساني.

البيئة المدرسية:

تعتبر المدرسة مؤسسة اجتماعية وهي مؤسسة رسمية أنشأها المجتمع بطريقة مقصودة لنقل التراث الثقافي للشعوب عن طريق عملية التطبيع الاجتماعي وتوظيف ما بداخلها لمساعدة الفرد على النمو المتكامل في شتى الجوانب الشخصية حتى يصبح فرداً أكثر فاعلية في المواقف المختلفة داخل المجتمع.

والمدرسة بذلك هي بيت التلميذ الثاني الذي يقضي فيه أعواماً متوالية ليؤدي فيها أخطر أدوار حياته إذ ينمو في غضونها جسمياً ويتكون فكره وينضج عقله ويتهذب خلقه.

ويتطلع كثير من التلاميذ بكثير من الشغف لبداية المدرسة لأنها تمدهم بشعور الأهمية والنضج مما يساعدهم على تكوين اتجاهات ايجابية نحو المدرسة إلا أن هناك إستثناءات لهذه فبعض التلاميذ يخافون من مجرد التفكير في الذهاب إلى المدرسة لأنهم قد يخافون من انفصالهم عن الآباء أو لأسباب أخرى وهو ما يطلق عليه مخاوف المدرسة)، (محمود عب الحليم وآخرون ، 2007م : 301).

مفهوم البيئة المدرسية:

اهتم بعض الباحثين في مجال علم النفس بدراسة المدرسة والمناخ المدرسي وفقد ذكر :

فؤاد البهي السيد أن البيئة الإجتماعية الثقافية بالمدرسة هي أكثر تبايناً واتساعاً من البيئة المنزلية وأشد خضوعاً لتطورات المجتمع الخارجي من المنزل ، لهذا تترك آثارها القوية على اتجاهات الأجيال وعاداتهم وآرائهم من خلال ما تكفله للمراهق من ألوان مختلفة من النشاط والتفاعل الإجتماعي.

أما إبراهيم محمد مراد فيذكر أن البيئة المدرسية تضم مبنى كما تضم أفراداً ، يدخلون في عمليات كثيرة بالمدرسة ، وهم على فروق فردية أيضاً. وهناك عمليات ينتج عنها غضب أو خوف أو قلق وأخرى تقدم تعاوناً وشجاعة وهو يؤكد على الدور الذي يلعبه المدرس في تعلم التلميذ نفسه ليواجه الحقائق ، وعلى التنظيم الخاص باليوم المدرسي ، وطريقة الامتحان والنقل وتقدير الدرجات لما لها من أثر على الصحة النفسية للتلميذ تعرف المناخ المدرسي بأنه نوع العلاقات بين الأفراد الذين يوجودن في المدرسة وما يسودها من مشاعر وقيم واتجاهات وقد استخدمت مفاهيم كثيرة لوصف الجو العام (المناخ) فهي على سبيل المثال: أطلق عليه المناخ الرسمي وغير الرسمي ، المناخ التقليدي ، المناخ التقدمي (سامية لطفي الأنصاري ، أحلام حسن محمود ، 2007م : 207).

البيئة الصحية المدرسية:

وهي البيئة المدرسية الصحيحة التي يكتسب التلاميذ من خلالها عادات سليمة عبر عملية التفاعله التى تتم بينهم داخل المدرسة وكلما كان لصحة التلميذ علاقة وثيقة بمقدار ما يحصله من ألوان المعرفة والعلوم ، وكذلك الوسائل التعليمية وطرائق التدريس وغير ذلك كان من الضروري أن تكون هذه البيئة المدرسية من حيث برامجها ومبانيها وفصولها ومكوناتها بيتاً نموذجاً يفوق في تنظيمه ونظافته وأداء دوره وتوفر شروطه الصحية بيئة التلميذ المنزلية.

ولذلك فإن موضوع الصحة المدرسية من البرامج والموضوعات الهامة التي تحتاج إلى دراسة واهتمام لأن كل فرد ذكر كان أم أنثى لابد له من أن يقضي وقتاً من عمره (طفولة ،صبا, مراهقة ، في المدرسة ولهذا السبب يمكن أن تعتبر البيئة الصحية للمدرسة المسئولة عن خلق اجيال من الأصحاء داخل المجتمع ، فهي تتناول كل فرد في مقتبل حياته وتكشف ما به من علل وأمراض جسمية أو نفسية وتحاول علاجها في الوقت المناسب قبل تأصلها فى الفرد كما أن البيئة(البيئة المدرسية تسهم فى غرس وتأصيل الكثير من الأخلاق والعادات الصحيحة ومحاربة العادات الضارة فى التلاميذ. (محمود عبد الحليم وآخرون ، 2007م: 195).

العوامل المحققة للصحة النفسية في المدرسة:

لاشك أن فصل المواقف التعليمية في حجرة الدراسة عن المجال الكلي للمدرسة يعتبر فصلاً صناعياً وأن سائر العوامل المتمثلة في البيئة المدرسية مثل حجرات الطعام والنوادي وحلقات التوجيه النفسي ومكتب الخدمة الإجتماعية وخدمة البيئة ومجال الفصل أو الصف والألعاب الرياضية وأوجه النشاط في المجتمع.

فإن مواقف التعلم في حجرة الدراسة ستظل وتستمر بلا شك لعدة سنوات محوراً يدور حوله معظم أوجه الأنشطة التعليمية, وعادة ما نجد في التعليم العام عدداً من المدرسين محدودي الكفاءة وآخرين من غير المتكيفين كذلك نجد أمثال هؤلاء من بين رجال الإدارة المدرسية وليس لدى المدارس الخيار إلا في أن تقبل هذه الأوضاع ولكن السؤال الذي قد يثار كنتيجة لذلك هو ماذا يمكن أن يعمل لتوفير مبادئ الصحة النفسية في حجرة عادية من حجرات الدراسة (سامية لطفي الأنصاري وآخرون ، 2007م : 226).

تلعب المدرسة دوراً هاماً في تكوين عادات صحية وقيم ومفاهيم لدى التلاميذ وهناك فرص متنوعة في المدرسة يمكن أن تتوافر من خلالها بيئة مدرسية صحية سليمة.

فنظافة المدرسة والتربية الغذائية والقدوة الحسنة من معلم ورفاق وأعضاء هيئة التدريس وطرائق التدريس الجيدة واساليب الثواب والعقاب والعلاقات والتفاعلات القائمة بين المدرسين والتلاميذ وأولياء الأمور والمنهج السليم والخدمات الإجتماعية والصحية جميعها ذات تأثير في سلوك التلاميذ ومدى انعكاس هذا السلوك على أدوارهم كقيادات خلاقة داخل مجتمعاتهم.(محمود عبد الحليم وآخرون ، 2007م: 225)

البيئة الداخلية للمدرسة بين الثبات والتغيير:

إن مقارنة بسيطة بين البيئة الداخلية للمدرسة السودانية الحالية ، وأية مدرسة أخرى منذ ثلاثة عقود تبين ذلك التغير الحادث في البيئة الداخلية للمدرسة السودانية ، كيف كانت؟ ، وكيف أصبحت؟.

فقد شهدت البيئة المدرسية الداخلية تغيرات جوهرية في البنية structure وفي الوظيفة Function فقد أدى التغير الحادث في بنية المدرسة وتنظيمها الداخلي إلى استحدث مهام ووظائف لم تعرفها المدرسة من قبل فعلى الرغم من أن رسالة المدرسة التربوية والتعليمية لم تتغير ، حيث تستمر المدرسة كمؤسسة تربوية تعليمية ينشئها المجتمع ويدعمها لهذا الغرض في المقام الأول ، ولكن كان من الصعب – إن لم يكن من المستحيل – على المدرسة أن تظل على وضعها أمام التغيرات الحادثة في العالم ، وأمام التغيرات الحادثة في البيئة من حولها.

فالمدرسة كمؤسسة اجتماعية كان من الطبيعي أن تستجيب لمختلف التغيرات الحادثة في البيئة الإجتماعية وارتفاع مستوى الوعي العام وتعاظم الطموحات ، وزيادة الطلب الاجتماعي على التعليم ..وغير ذلك من المتغيرات ، تمثل تغيرات وضغوط اجتماعية لا يمكن للمدرسة الحديثة أن تقف تجاهها سلبية أو جامدة (السيد سلامة الخميسي ، 2002م :199).

محاور البيئة المدرسية:

تتكون البيئة المدرسية من عدة عناصر يمكن تضمينها فيما يلي:

1-المحور البشري ويتكون من الإدارة التربوية ، الإدارة المدرسية ، المعلمين ، مجالس الآباء ، التلاميذ.

2-محور المباني والتجهيزات المدرسية.

3-محور الكتاب المدرسي والمناهج الدراسية.

4-محور النشاطات المدرسية.

ويمكن توضيح هذه المحاور في الشكل التالي

شكل رقم (1) يوضح المحاور التي تتكون منها البيئة المدرسية

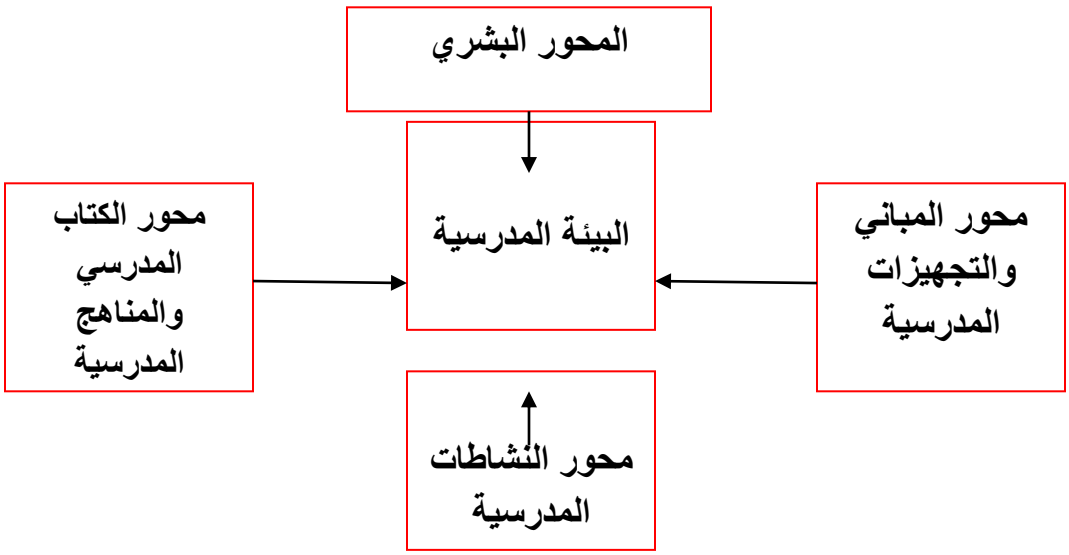

وفيما يلي يتناول الباحث هذه المحاور بالتفصيل:

المباني والتجهيزات المدرسية:

أن المدرسة عبارة عن مركز يجتمع فيه المئات من التلاميذ تتلقى العلم وحفاظاً على أرواح هؤلاء الصغار ينبغي أن يكون هنالك اهتماماً كبيراً بنوعية وجودة المواد المستخدمة في مباني وسقوف المدرسة ، حتى تكون هذه المباني متماسكة وثابتة بحيث

لا يتضرر التلاميذ من أي ناحية (نفسية ، جسمية) ومن الأهمية مراعاة تخطيط وتوزيع هذه المباني والمرافق المدرسية بالصورة التي تتفق مع الجوانب الهندسية والصحية ، الأمر الذي يتضمن حسن التهوية والإضاءة ويلبي كل متطلبات التوافق المدرسي.

ويرى البعض أن المبني المدرسي تحكمه العديد من الاعتبارات الرئيسية مثل أن يفي باحتياجات المنهج المدرسي والأغراض التربوية. وأن تتوفر فيه الحماية والأمن للتلاميذ والمعلمين ، وأن تكون أماكن الأنشطة بعيدة عن حجرات الدراسة وأن يسمح المبنى للإدارة والمعلمين بإدارة المدرسة بصورة فعالة وأن يكون إقتصادياً وجميلاً.

1/ موقع المدرسة:

أهمية المدرسة كبيرة في نجاح العملية التعليمية وزيادة الصحة النفسية للتلاميذ ، فالمدرسة التي تكون بالقرب من السوق أو المنطقة الصناعية أو تجمع المواصلات تشكل خطورة على حياة التلاميذ وتصعب مهمة المعلم في الشرح ، كما أنها تقلل من انتباه التلاميذ للحصص الدراسية ، لذلك ينبغي أن تكون المدرسة بعيدة عن هذه المناطق وعن كل الأماكن الي تشكل خطورة على التلاميذ أو تسبب الإزعاج.

ويتفق الباحث مع ما ذهب إليه البعض من ضرورة أن تكون المدرسة بعيدة عن مناطق المستنقعات وعن ضجيج الأسواق والمصانع وأماكن الدخان والغبار وغيرها من المناطق التي تسبب أضراراً صحية بحياة التلاميذ (وهيب سمهان، وممد مرسي، 1975م).

2/ مساحة المدرسة:

تختلف آراء التربويين حول مساحة المدرسة ، فبينما يفضل البعض المدرسة كبيرة ويرى أنها ذات جدوى لأنها تسع كل المباني والأفنية ، وتتيح مجالاً واسعاً للتلاميذ يرى آخرون أن المدرسة صغيرة الحجم تكون مستوى تحصيل تلاميذها مرتفعاً لسهولة إدارتها

ومتابعة تلاميذها إمكانية التفاعل والتعاون بين المعلمين والتلاميذ ، مما يهيء جواً ودياً ينعكس على التوافق المدرسي (زينب محمد ، 2001م).

ويرى الباحث أن أهمية مساحة المدرسة لا تقل عن الموقع لذلك ينبغي أن تكون المدرسة كبيرة بدرجة معقولة ، بحيث تحوي بداخلها الفصول ومكاتب الإدارة والمعلمين والمسجد والمعمل والحديقة وكل المنافع والضروريات.

3/ الحجرات المدرسية:

أ- من حيث الشكل:

- ضرورة أن تكون مستطيلة الشكل.
- ذات نوافذ للتهوية وبعدد كافي.
- أن يكون عرض الفصل صغير لضمان وصول الضوء.
- عزل الحجرات عن بعضها البعض لمنع المؤثرات الصوتية.

ب- من حيث المساحة:

- أن تكون مساحة الفصل 8×6 متر حتى يسهل سماع الدرس أثناء الشرح ولسهولة مشاهدة السبورة.
- في الجامعات وبعض المدارس يمكن أن يأخذ الفصل شكل مدرجات لسهولة الاستماع والمشاهدة.

ج- من حيث الإرتفاع:

- ضرورة أن يصل ارتفاع الفصل إلى ثلاثة أو أربعة أمتار ليسمح بالتهوية والإضاءة الكافية
- أن تكون الأسقف مستوية لسهولة انعكاس الضوء وبساطة الرؤية.

د- التهوية

- يجب أن تكون من Cross Ventilation أي نوافذ متقابلة على أن تكون هذه االنوافذ مرتفعة (6/1 أو 4/1) عن المساحة أرض الفصل وتكون حافتها السفلي مرتفعة قليلاً عن مستوى حافتها العليا تصل قريباً إلى السقف ويراعي دائماً تجديد الهواء

هـ- الإضاءة:

تكون على يسار الطالب حتى لا يقع الظل بين عينيه ويفهم من ذلك أن تكون الشبابيك على الجانب الأيسر أوسع من تلك التي على الجانب الأيمن من الفصل (أحلام حسن محمود ، 2007م).

4/ الأثاث المدرسي:

أ. السبورة توضع في منتصف الحائط المواجه للتلاميذ على ارتفاع مناسب له ، وبعدها عن الصف الأول من الأدراج بمسافة 1.5م وأن يكون لونها أسود داكن لا يلمع ، وتكون عاكسة للضوء بنسبة 2-25% ويمكن أن تكون من ألوان أخرى يشترط أن يكون هنالك تباين بين لونها ولون الطباشير المستعمل.

ب. اما المقاعد والأدراج:فيجب ان تكون مهيأة طبقاً للتكوين الجسماني يرى البعض ان الأدراج المتحركة أفضل من الأدراج الثابتة .

يناسب المقعد: ارتفاعه مع طول ساق التلميذ في وضعها العمودي على الفخذ كما أن عرضه بثلثي الفخذ لكي يترك مسافة خلف التلميذ تمنع ضغط حافظة المقعد على الأوعية الدموية والأعصاب التي تمر بهذه المنطقة.

أما المسند فيتمشى وإنحناءات العمود الفقري عند مستوى عظمى اللوح.

الدرج: من الأفضل أن يكون الدرج والمقعد من النوع المتماسك وأن يكون الدرج بزاوية (15) للكتابة و(45) للقراءة ، أما عن الارتفاع فيفضل أن يكون في مستوى مرفق التلميذ وهو جالس إذ كان الدرج مرتفعاً عن ذلك تسبب في تكوين انحناءات جانبية للعمود الفقري ولو كان أقل من ذلك تسبب في إنحناءات الأكتاف وسقوطها إلى الأمام.

5/ المقصف:

وهو مكان طبخ وبيع الماكولات والمشروبات الخاصة بالتلاميذ اثناء اليوم المدرسي أما من حيث الموقع يجب أن يكون بعيداً عن دورات المياه كما يجب ان يكون جيد التهوية ، والإضاءة ، كما يجب ان يوجد ودولاب لحفظ للمأكولات ، وصندوق من الزنك للفضلات.

6/ المرافق المدرسية:

أغلبها في الفناء وبعض منها بالأدوار كما في المدارس الموجودة في المباني المرتفعة ذات الطوابق المتعددة او العمارات.

7/ المكتبة:

هي من أهم مقومات البيئة المدرسية و الخدمة المكتبية ، تتطلب وجود مكان مناسب للقراء والاطلاع والقيام بالأنشطة المختلفة والخاصة بالكتب والمواد التعليمية الأخرى ، ومساحة المكتبة يجب ان يتناسب مع عدد الكتب ، وتتمتع بالتهوية والإضاءة الكافية وبها أثاث مريح ومناسب للتلميذ.

8/ المسجد:

من المباني المدرسية المنشأة للعبادة كما يستخدم في دروس التربية الدينية الإسلامية.

9/ الحديقة والملعب:

وهي المساحة المتاحة داخل أسوار المبنى المدرسي للعلب والتجميل والتشجير لإعطاء منظر جميل طبيعي يتمتع به التلاميذ.

10/ عيادة التأمين الصحي:

ويجب أن يوجد بها زائرة صحية وطبيب مقيم بالمدرسة طول فترة اليوم الدراسي ، ويختص عملها بالرعاية الصحية للتلميذ ، وذلك تحت إشراف وزارة الصحة (سامية لطفي ، 2007م).

أهمية الأنشطة المدرسية:

لقد حدد (برابتيل) الحاجات الإنسانية التي يمكن تنميتها من خلال ممارسة الأنشطة المختلفة كما يلي:

1-الحاجة إلى التعبير والإبتكار .

2-الحاجة للإنتماء.

3-الحاجة إلى المناقشة.

4-الحاجة إلى خدمة الآخرين.

5-الحاجة إلى الحركة والنشاط.

6-الحاجة للشعور بالأهمية.

7-الحاجة إلى ممارسة خبرات جديدة والشعور بالمخاطرة.

ومن خلال أنشطة التلاميذ المتنوعة يمكن العمل على إشباع هذه الجوانب لديهم وليس هذا فقط بل أن النشاط يعمل على بناء أبدان التلاميذ و تدريبهم على ممارسة الإتجاهات الديمقراطية الحقيقية. وممارسة أساليب التعاون المطلوب لمجتمعنا الجديد ،

كما أنه بالتوجيه السليم يمكن ربط النشاط المدرسي بالتحصيل وبالتالي يكون النشاط دافعاً إلى التحصيل ويؤدي إلى تكامل المواد الدراسية بشكل تام.

وفي هذه الأنشطة يجد التلاميذ أنفسهم يحسون بوجودهم وذاتهم فبوجود كثير من الأنشطة يمارس التلاميذ ما يريدون ، ولقد أشارت بعض الدراسات التربوية أن الكبار كثيراً ما يسيئون تربية الناشئة ويحطمون عالمهم الصغير بجعلهم يعلمون ما يريدون حسب مستوى فهمهم وإدراكهم مع أن للصغار عالمهم البرئ وحياتهم الخاصة الخالية من مشاكل عالم الكبار

وعندما يمارس التلاميذ هواياتهم وما يرغبون من هذه الأنشطة فسوف يشقون طريقهم إلى النجاح ، فهي أنشطة حرة مهمة تفجر طاقات الخلق والإبتكار وهي وسيلة تربوية لتشكيل شخصية التلميذ وصقلها. (ميادة محمد فوزي ، 2004: 19).

المبادئ الأساسية لتوافر الصحة المدرسية:

1/ اكتساب العادات السليمة بالمدرسة:

أن العادة حدث يتكرر وقد لا تستمر بصورة منتظمة مدى الحياة ، ولذلك عندما برامجنا المدرسية أن نعلم تلاميذنا عدد محدود أو معين من هذه العادا الصحية خلال عام أو عامين حتى تنتهي قائمة العادات.

كما سيكون من العسير أن يحتفظ الطالب بعاداته الصحية عندما يتقدم في الصفوف العليا لذلك من الضروري توفير المواقف التي تعمل على تثيت وتنمية العادات الصحية بالمدرسة.

2/ الصحة سلوك:

من الضروري الإهتمام بالصحة ولكن مصطلح الصحة ليس مفهوما نظرياً بل هي سلوك ، فهي ليست دروس تحفظ أو معلومات يختبر فيها الطالب ، ولكي يكسب السلوك الصحيح لابد من الاهتمام بما يلي:

الحاجة ، المعرفة ، تطبيق المعرفة.

فالتلميذ لا يسلك ولا يعمل على تطبيق المعرفة إلا عندما تستثار فيه الرغبة لتحقيق حاجات وهذا ضروري لجميع العادات والتقاليد والقيم والآراء الصحية التي يسلكها الفرد فيصبح مواطن صحيح جسمياً قادر على التفكير السوي بل والإبداع.

3/ تدعيم الإيجابيات وحذف السلبيات:

من المهم أن نعلم التلاميذ ما الذي يجب عمله وليس ما الذي يجب عليه أن يمتنع عن عمله أي ألا يكون تعلمنا بصيغة النهي وعليه أن نوفر المواقف التي تدعم السلوك الإيجابي وكذلك أن يتوافر النموذج المثالي والقدوة الحسنة في المدرس وأعضاء هيئة التدريس والإداريين حتى يتعلم التلاميذ السلوك السوي من خلال تفاعله الاجتماعي داخل إطار المدرسة فيدعم ذلك السلوك الإيجابي ويعمل على حذف السلبيات.

4/ مبدأ النجاح:

- عند تعليمنا التلاميذ من الضروري استخدام المكافآت وتعزيز الأعمال الناجحة بالعادات ليست وليدة التكرار بل هي وليدة النجاح والنجاح نتيجة التعزيز.
- فمن الضروري على المعلم أن يشيد بنجاح الطالب ويتقاضى عن فشله ولا يحمله مسئولية الفشل خاصة في الجوانب التي تفوق قدراته.

- كما ينبغي أن تكون مواقف التعلم التي يتطلب من التلاميذ القيام بها من النوع الذي يوفر فرص النجاح وأن تشتمل على التجارب والتنوع والتشويق حتى تتيح فرص النجاح.
- إذا نجح التلميذ في موقف تعليمي معين فإن نجاحه ينتقل إلى مواقف أخرى ولذلك نقول : أن النجاح يولد النجاح.

5/ مكافأة السلوك الجيد:

من واجب المعلم مساعدة تلاميذ على أن يجعله يرى أن مكافأة التي ينالها على السلوك الصحيح الجيد هي ثمرة النمو السليم في كافة شخصيتهم (جسمياً وعقلياً إجتماعياً إنفعالياً أو هي من علامات الصحة المتكاملة).

ومكافأة السلوك الصحي السوي يطبع في ذهن التلميذ ضرورة القيام به للحصول على هذه المكافأة ، كما أن الحصول على هذه المكافأة يثبت العادات والقيم السليمة ويسهم في إكتساب الجيد منها وحذف الردئ.

6/ التعلم بالنموذج:

التقليد هو تعلم السلوك الإجتماعي للتلميذ.

التقليد في جوانب السلوك الإجتماعي للتلميذ يسهم في تعلمه الكثير من المهارات التي تشكل جوانب شخصية المختلفة .

فالتلميذ يقلد معلمه في ممارساته وعاداته وطرائقه فى التعامل مع الاحداث ولذلك فإن صحة المعلم وصحة سلوكه هي مصدر للتعلم والتربية ومصدر لصحة سلوك التلميذ من الضروري أن يكون المعلم هو النموذج السوي الذي يحتذي به. فالمعلم الذي يكذب لا يمكن أن يغرس الصدق بين تلاميذه والمعلم المغرور لا يمكن أن يغرس التواضع بين تلاميذه.

7/ الاهتمام بالميول:

الميول من العوامل الهامة في تكوين السلوك السوي وخاصة الميول التي ينميها التلاميذ خلال تعلمهم لألوان المعرفة والنظريات العلمية والحقائق الثابتة ، فالقدرة على التغريق بين الحقيقة والراي وبين الإتجاه والرغبة من الاشياء المهمة في تعلم السلوك السوي بين التلاميذ.

وقد وجد أن الحقائق العلمية تسهم في حذف أخطاء السلوك وتحل محلها حقائق جديدة في ضوء ألوان المعرفة الحديثة التي يذخر بها عالمنا اليومي لذلك من الضروري تعويد التلاميذ القدرة على التفكير العلمي وتغيير معرفته العلمية الخاطئة بالإكتشاف القائم على الميول والاهتمامات السليمة.(محمود عبد الحليم وآخرون ، 2007م: 328).

أهداف الصحة المدرسية:

للصحة المدرسية هدفان :

أولهما وقائي :

يستهدف حماية الأفراد داخل المدرسة من مجموعة العوامل التي قد تعد مسؤولة عن سوء توافقهم الشخصي والإجتماعي والدراسي ويعتبر التوجيه التربوي طريقاً لمساعدة الأفراد داخل هذه المؤسسة التربوية على حل مشكلاتهم حتى يصبحوا قادرين على مواجهة ما يشابهها في المستقبل.

ثانيهما علاجي:

وهذا الهدف تستخدم فيه الطرائق والأساليب العلاجية المختلفة (كتوفير الخدمات الصحية والعلاجية وتوافر المكتبات وألوان الأنشطة والملاعب ..إلخ) كوسائل لحل هذه مشكلات سوء التوافق بمختلف أبعاده داخل البيئة المدرسية مما يسهم في توافر صحة الطلاب النفسية والجسمية في المدرسة.

ويمكن القول أن هناك علاقة وثيقة بين صحة الطلاب النفسية وبين ما يتوافر من شروط إيجابية في بيئاتهم المدرسية وهو ما نطلق عليه البيئة المدرسية السوية وهو ما يرادف الصحة المدرسية ، فتفاعل الطلاب داخل هذه البيئة بصورة إيجابية سوية يعتبر مؤشراً إيجابياً أيضاً بأن لديهم توافق أفضل في المستقبل مع مكونات هذه البيئة. (محمود عبد الحليم ، 2007م: 299).

المبحث الثاني

تعليم مرحلة الأساس

المدرسة أهم المؤسسات الإجتماعية وأخطرها ، فهي التي تتولى تربية النشئ وإعداده سليم فسيولوجياً وعقلياً ووجدانياً وهي التي تحفظ تراث الأمة وتصون فكرها وعقيدتها والمجتمع كما ينظر الى المدرسة والعاملين فيها بعين التقدير والإحترام والإنحياز ، وهم الأقدر على الإصلاح والتغيير والتوجيه لأن تمثل القوة المفكرة وهي التي تحرك المجتمع، أاكسبها المدرسة قدراً كبيراً من الاهمية و التقدير من الجميع .

لقد تطور مفهوم الإدارة المدرسية تطوراً واضحاً نتيجة تطور النظام التربوي ، ورفع كفايته وتطور نوعية التعليم ورفع مستواه ، وتطور أهدافه ونظرياته وأساليبه وأخذ ينظر إليه كعملية علمية تفاعلية إنسانية تحتاج إلى وقت للتعامل مع الآخرين, بهدف تحسين أداء عمل المعلم والطالب ، والتعامل مع ولاة الأمر ، ومساعدتهم في تنمية أنفسهم ، وحل مشكلاتهم ، فالإدارة عملية قيادة ديمقراطية تعاونية منظمة تقوم على التخطيط والدراسة والتحليل والتقييم (واصل جميل، 2008م: 17).

ويرى الباحث ان دور إدارة المدرسة هو تولى تنفيذ مناهج التعليم ومقدراته، وهي في ذلك تقدم الرعاية تلاميذ بالمدرسة وللعاملين فيها متعاونة مع البيئة المحلية في تحقيق أهدافها

المدرسة كمجتمع:

الإنسان كائن إجتماعي ينضج عقله عن طريق إقامة علاقات متبادلة مع الآخرين ويقول (,Vygotsky) أن أرقى الأعمال التي تقوم بها المدرسة فعلاً من التفاعل مع الآخرين والاختلاط بهم في أي عمل وفي أي تطور حضاري يبدو في صورتين الأول على المستوى الإجتماعي والثاني على المستوى الفردي.

ويشكل الأفراد أفكاراً ، ويناقشونها ، ويعبرون عن مختلف وجهات النظر ، سواء أكان ذلك بشكك فردى أم بشكل جماعي فقد يتفقون في الرأي ، وقد يختلفون حوله، ويبرزون ما بينهم من خلاف ويعملون على حله ، ويوازنون ما بين البدائل ، وما دام تقدم المجتمع يحصل بهذا الأسلوب ، أصبح التوفيق بين ما تقوم به الفرد وما يقوم به الجماعة أمراً هاماً في مسيرة التقدم عبد الرحيم ، 1996م : 56).

المدرسة مهداً للعقول:

من المحتمل أن يتجه المعلمون لتعليم طلبتهم التفكير إذا ما توافرت البيئة اللازمة والمناسبة التي تحفز العقل على التفكير ، وتدفع بالمعلمين لتبني مثل هذا الإتجاه في تعليم الطلبة ، فإذا ما توافرت الشروط اللازمة التي تيسر للمعلمين العمل على تنمية قدراتهم العقلية ، وسبل هذه التنمية ، عملوا هم بدورهم ، وبشكل تدريجي على أن يكون الصف وعملية التدريس التي تجري فيه عاملاً على نمو هذه القدرات وتطويرها كذلك.

وحين يعلم المعلمون طلبتهم أن يفكروا ، ويزيد وعيهم واهتمامهم بكل ما هو من شأنه أن يرفع من مستوى التفكير عن طلبتهم عملوا على توفير ظروف مناسبة من شأنها جمعيها أن تكون تربة صالحة لنمو القدرات الذهنية.

هنالك شروط ثلاثة من شأنها إذا توافرت في المدرسة أواى مؤسسة تربوية أخرى أن تعمل على تفعيل عقل الطالب وتعمل على تنميته وهي:

1- أن يعتقد جميع من في المدرسة – وعلى مختلف مستوياتهم – أن المدرسة موطن للعقل ،فيها ينمو وفيها يترعرع ، أن كل جزء فيها يجب أن يصب في هذا الاتجاه.

2- أن تصبح عملية التفكير واستخدام العقل محوراً للمنهاج المدرسي ، وكذلك الأساس الذي تقوم عليه عملية التعلم والتعليم نفسها.

3-النظر إلى مختلف صفوف المدرسة الواحدة ومختلف مدارس الدولة كمجتمعات متداخلة ومتكاملة ، وليست وحدات مستقلة ،منفصل بعضها عن بعض (عدس ، 1996: 44).

تعريف الإستراتيجية القومية الشاملة (1992-2002م) لمفهوم التعليم الأساسي:

أنه القدر من التعليم والمعرفة الذي يعتبره كل مجتمع وحقاً للمواطن ، وواجب توفره الدولة ،وهو يمثل الحد الضروري من المعارف والقدرات الذهنية والتربية الروحية والمهارات والإتجاهات التي ينبغي للفرد أن يكسبها في مرحلة من مراحل حياته وهو صغير ، أو شاباً أو كبيراً وهو أيضاً تعليم عام شامل يؤلف القاعدة الأساسية للتعليم ، وتكوين المواطن وتوجيه الناشئين الذين يبلغون سن الدراسة ، وتعلمهم لمدة ثمانية سنوات تعليماً مجانياً إلزامياً ، تتكفل الدولة بتوفيره وتنظيمه ، والإنفاق عليه وهو يوجه أيضاً إلى الكبار الذين فاتتهم فرص التعليم الأساسي فيعملهم المعارف الأساسية ويساعدهم على استكمال نموهم الثقافي والمهني والاجتماعي في إطار التربية المستمرة وفي المرحلة الأساسية في السلم التعليمي وبناء نظام التربية (خليل حسين ،1996م,:203).

مفهوم التعليم الأساسي في السودان:

مفهوم التعيم الأساسي في السودان حسب ما حددته الإستراتيجية القومية الشاملة التى ووضعت في عام 1993م لمدة عشرة أعوام تغطي الجوانب الإقتصادية والإجتماعية والتربوية وغيرها في المجتمع السوداني يهدف الإنتقال بالمجتمع السوداني إلى آفاق من التطور والتنمية المستدامة، وهذا المفهوم يمثل الحد الأدنى الضروري من الوجهة التربوية التي تتجلى في تعلم المهارات الأساسية لإكتساب المعرفة كالقراءة والكتابة والحساب وحسن استثمارها في شئون الحياة الأسرية والمهنية والحياة العامة بالمستوى الحضاري الذي يجمع بين الأصالة والمعاصرة كما يمثل الحد الضروري الأدنى من

الوجهة الإجتماعية ، بمعنى أن يكون متاحاً لجميع المواطنين صغاراً وكباراً ، ذكور أو إناثاً على السواء.

وتأخذ إستراتيجية التعليم العام في السودان بمفهوم التعليم الاساسي والذي يضم:

أ. التعليم قبل المدرسي (خلاوى القرآن الكريم ، ورياض أطفال).

ب.مرحلة الأساس وهى (تضم المرحلتين الإبتدائية والمتوسطة وتمتد حتى ثمانية سنوات.

ج . محو الأمية وتعليم الكبار.

ويهدف التعليم الأساسي إلى تحقيق جملة من الأهداف:

1-ملاقاة القصور في مراحل التعليم الإبتدائي التقليدي الأمر الذي يساعد في إعداد التلاميذ لملاقاة شؤون الحياة والإسهام في الإنتاج وتطور التعليم.

2-معالجة السلبيات والتناقض بالتعليم الإبتدائي والمتوسط والممثلة في :

أ. طبقات التعليم اللفظي والشفوي.

ب.قلة الاهتمام بالتعليم الوجداني (شعلان وآخرون ، 1992م).

نص قانون تنظيم التعليم لسنة 1992م على أن التعليم إلزامي لمدة ثماني سنوات متصلة وهو تعلم عام لأنه تعليم أساسي يزود الفرد بالحد الأدنى من المعارف والمهارات والقدرات والقيم وأنماط العمل التي تمكنه من العيش كمواطن واع مسؤول و مشارك في الحياة العامة ومعيلاً لأسرته ونافعاً لمجتمعه من جهة ، ولأنه قاعدة السلم التعليمي والأساس الذي تقوم عليه الدراسة الثانوية من جهة أخرى.

أهداف التعليم الإلزامي تتمثل أهداف تعليم الاساس فى الآتي:

1-ترسيخ العقيدة الدينية ونقل تراث الأمة وقيم المجتمع الفاضلة من جيل الى جيل .

2-تمليك النشئ مهارات اللغة والإستماع والقراءة والكتابة ومعرفة أسس الرياضيات بالمستوى الذي يمكنهم من استخدام هذه المهارات والمعارف في حياتهم اليومية.

3-تزويد الناشئة بالمعلومات والخبرات الأساسية التي تؤهلهم للمواطنة الفاعلة ، وتدريبهم على طرق جمع المعلومات وتصنيفها وتوظيفها.

4-إتاحة الفرصة للناشئة للنمو المتكامل واكتشاف قدراتهم وميولهم وتنمية خبراتهم ومهاراتهم.

5-تنمية تصور الناشئة للإنتماء للوطن ، وتعمير وجدانهم بحبه، والإعتزاز به وتعريفهم بتاريخه وحضاراته ، وتفجير طاقاتهم من أجل أرضه وعزته.

6-تعريف الناشئة بنعم الله في البيئة وإعدادهم لتنميتها والمحافظة عليها وتسخيرها لمنفعة الإنسان.

ولقد وجه مؤتمر سياسات التربية والتعليم لتحقيق هذه الأهداف بالأتي:

1-تقسيم مرحلة الأساس إلى ثلاث حلقات دراسية تستوعب مراحل النمو واحتياجاته وتحقيق أهداف المنهج وطموحاته وتسجيب لواقع التعليم وتهيئ الظروف لتطويره.

2-أن تقترح لكل حلقة من هذه الحلقات بشكل تتكامل فيه التربية والمعرفة بصورة تكاد تختفي فيها الفواصل والحدود بين المحاور والحقول الدراسية وبين النظرية والتطبيق وبين الدراسة والعمل والنشاط ، إلا من خطوط وهمية واعتبارية لم يكن في الإمكان تجاوزها ، على أن تترابط فيه الحلقات وتتكامل حتى مراحله النهائية (د. فوزية طه ، 2007: 42).

تطور التعليم الأساسي في السودان:

قبل الحكم التركي المصري في السودان نجد أن الخلوة كانت تحرص على إزكاء روح العقيدة في نفس المواطنين وتأهلهم للحياة الدينية والإجتماعية فكانت ذات أثر فعال في حياة الناس ولا يزال دورها باقياً في القرية.إلا أن هذا الدور أخذ يضعف في المدنية.

لقد تم وضع أساس النظام التعليمي الحالي في أوائل الحكم الثنائي عام (1898م) إذ أدخل نظام ذو ثلاثة مراحل ، كل مرحة أربعة سنوات (4+4+4) عرفت بالأولية

والمتوسط والثانوي ، بينما أصبحت خلاوى القرآن ومساجد العلم نشاطاً أهلياً وطوعياً وتعبدياً لا يلقى العون اللازم في بداية عهد الحكم الثنائي.

لم يكن للتربية دور وعلاقة حقيقية بالمجتمع إلا في أواسط الثلاثينات حيث انشئت ببخت الرضا وعملت على ربط المدرسة بالمجتمع وتطور بخت الرضا للتربية وجعل المعلم محور العملية التربوية والتعليمية.

أما التعليم في الأقاليم الجنوبية فقد أخذ في البداية مساراً آخر ، حيث أطلقت يد الجمعيات الإرسالية لتنشئ المدارس وتتولى إدارتها بإعانة الدولة وقد انتشر التعليم الحكومي في الجنوب في وقت متأخر وتحت إشراف الدولة .

وفي عام (1955م) ظهرت الحوجة إلى النظر في نظام التعليم ليواكب متطلبات التطور السياسي والإقتصادي بالبلاد.

ولتحقيق هذه الأغراض استدعيت لجان دولية من الخبراء في شئون التعليم وكان يقوم برعايتها (سيدين) الهندي الجنسية ، ومن ضمن التوصيات والمقترحات التي رفعتها هذه الجنة التوسع في التعليم ، خاصة التعليم الأولي ، (محمد حسن ،)

كما شهدت فترة ما بعد الاستقلال توسعاً في التعليم وقد لازم هذا التوسع عقبات جمة ، تمثلت في التمويل وفي إعداد المناهج والتديب وإعداد المعلم وفي عام 1970م تم تطبيق سلم تعليمي جديد يرتكز على إطالة المرحلة الإبتدائية إلى ستة سنوات لتصبح مراحله (6+3+3) بديلاً للسلم التعليمي (4+4+4) اتخذت في الأعوام وذلك بمراجعة أهداف ومحتوى التعليم في السودان .

متطلبات التعليم (مرحلة الأساس):

يتطلب تعليم مرحلة الأساس توفير العوامل الآتية كي يحقق وظائفه وأهدافه المرجوة:

1- وضوح الرؤى و المفاهيم بالأهداف الخاصة به بين القائمين على تنفيذه والمخططين له وتحديد المفهوم الذي يجب ان يتم العمل على هديه.

2-اعداد المعلم بالشكل الذى يجعله اهل علاقاة متطلبات التعليم .

3-توفير وسائل التوجيه والإرشاد اللازمة .

4-وجود وسائل إيضاحية متطورة وتعليمية.

5-وضوح خطط دراسية متكاملة وكاملة.

6-توفير موارد كافية للتعليم.

7-توفير النظم الإدارية الصالحة واللازمة لتحقيق الأهداف التربوية .

8-دراسة ما يمكن عمله في حالة القدرة على تحقيق المطالب الكاملة ، لتوفير التعليم في مرحلة الأساس المتطورة (خليفة عبد السميع1998م).

النمو في مرحلة التعليم الأساس (6-12 سنة):

قسم علماء النفس هذه المرحلة إلى مرحلتين من النمو هما :

1-مرحلة الطفولة الوسطى.

2-مرحلة الطفولة المتأخرة.

ويعد التعليم الأساسي القاعدة الأساسية للتعليم ففيها ينتقل الطفل إلى بيئة إجتماعية متعددة يكتسب فيها المعايير والقيم فيصبح أكثر اعتماداً على نفسه وتحملاً للمسؤولية ، كما أن الطفل يصبح بمقدوره في هذه المرحلة استخدام المنطق في تفكيره مع الإلتزام بالموضوعية وذلك بسب فهمه لكثير من العمليات العقلية.

أهم مظاهر النمو في مرحلة التعليم الأساسي:

1/ النمو الجسمي:

يمتاز النمو الجسمي في هذه المرحلة بالبطء حيث تزداد قوة الطفل العضلية ويتزايد نمو النسيج العضلي وتوجد فروق بين الجنسين في نسبة الدهن إلى النسيج العضلي ، بالإضافة غلى حدوث تغيرات باقي أنحاء الجسم وتعرف هذه المرحلة بمرحلة الكمون

وحيث الأطفال في هذه المرحلة أكثر حيوية ونشاطاً وكفاءة وسرعة في الأداء ومقدرة على التناسق الحركي وتتطور لديهم المهارات اليدوي نتيجة نضج العضلات.

متطلبات النمو الجسمي السليم للطفل في مرحلة التعليم الأساسي:

1-تكوين العادات السليمة للعناية بالجسم والنظافة والغذاء المتكامل .

2-توفير فرص متنوعة للحركة والنشاط وممارسة الألعاب الرياضية والتشجيع على ممارستها.

3-توجيه النشاط الزائد للطفل في مسارات سليمة.

2/ النمو الحركي:

تمتاز هذه المرحلة بالنشاط الحركي الضيق وخاصة الأولاد كممارسة الجري ولعب الكرة والسباحة بينما تتميز البنات بممارسة النشاطات الحركية المتصفة بالتنظيم الحركي والدقة كالرقص الإيقاعي والعزف الموسيقي وكذلك ممارسة الأنشطة ذات الطابع الإجتماعي اللغوي كمهارة التحدث.

الأسباب التي تقود الطفل إلى إكتساب المهارات الحركية:

أ. نمو العضلات الكبيرة والصغيرة والتي تسمح بتنظيم الحركات وضبطها.

ب.كفاية لأجهزة العصبية الحسية والقدرة على تآذر بين العين واليد.

وللعب دور مهم بالنسبة للطفل في هذه المرحلة ، فهو يعطيه كل طاقاته الجسمية والعقلية والإنفعالية من خلال إتقان المهارات الحركية الهادفة ومهارات الخدمة الإجتماعية والمهارات المرتبطة باللعب مثل السباحة ولعب الكرة فهي تساعد على التوافق النفسي وتكوين العلاقات الإجتماعية وتتوقف المهارات الحركية التي يتعلمها الطفل في هذه المرحلة على البيئة التي يعيشها ونمو تقديره لذاته.

متطلبات النمو الحركي:

1-اهتمام المدرسة بالتربية البدنية.

2-إعطاء الفرصة للأطفال لممارسة النشاط الحر.

3-إتاحة الفرصة لممارسة أنواع النشأ البنائي.

4-توفير الفرص التي تساعد الطفل على إكتساب المهارات الحركية.

3/ النمو الحسي:

يتجلى النمو الحسي للطفل في هذه المرحلة بإدراك الألوان والزمن وفصول السنة والبعد المكاني للأشياء ويتوقف ذلك على مدى سيطرة الطفل على أعضاءه ولى خبرته بطبيعة المواد كما يكون لديه القدرة على إدراك الأعداد. يكتمل نضج حواس الطفل في هذه المرحلة فيزداد إدراكهم البصري وحاسة اللمس والسمع.

4/ النمو الإنفعالي:

تتسم إنفعالا الأطفال في الطفولتين الوسطى والمتأخرة بالهدوء والإستقرار والثبات.

5/ النمو الإجتماعي:

يتجه اهتمام الطفل في هذه المرحلة إلى العوامل الخارجية فهو ينتقل من البيئة المحدودة وهي البيت إلى البيئة الواسعة وهي المدرسة ، فالبيئة المدرسية بيئة اجتماعية تحفزه على التواصل الجيد.

تقسيم بياجيه لمراحل النمو الإجتماعي:

أ. مرحلة التصرف الذاتي والتي يعمل فيها الطفل وفق رغبته الخاصة.

ب.مرحلة التصرف عن طريق الإتصالات مع المجموعة التى يعمل الطفل معها.

ت.مرحلة الإحترام المتبادل بين وجهات نظره ووجهات نظر الآخرين.

الإتجاهات العامة للنمو لإجتماعي للطفل :

1-الشعور بالآخرين من خلال إقامة علاقة تفاعلية بينه وبين المحيطين به.

2-النشاط المنظم والعمل على هيئة فريق

3-حجم الجماعة وتعقدها ويمكن ملاحظة ذلك من خلال ممارسة اللعب مع المحيطين به.

مظاهر الإلفة الإجتماعية:

1-اللعب، والمقصود به اللعب الجماعي الذي عن طريقه يتعلم عن أنفسهم حيث وتتاح له الفرصة لتحقيق المكانة الإجتماعية.

2-التعاون، يزداد التعاون بين الطفل ورفاقه في البيت والمدرسة وخاصة في الألعاب الرياضية والتحصيل الدراسي.

3-الصداقة، تزداد الصداقة لدى الطفل لإزدياد صلته بالآخرين في المدرسة.

4-القيادة (الزعامة) ، تستمد الزعامة لدى الطفل من ضخامة الجسم وزيادة الطاقة الحيوية والنشاط اللغوي والعضلي وارتفاع نسبة الذكاء والشجاعة لديه.

5-القبول الإجتماعي،حيث يصبح الطفل في هذه المرحلة أكثر إدراكاً لآراء أصدقائه في المدرسة ، ويتصف المقبولين إجتماعياً بين زملائهم بأنهم محبوبون وأنهم أكثر تعانوناً وأقل ميلاً إلى الفردية.

خصائص النمو الإجتماعي لطفل مرحلة التعليم الإبتدائي .

1-يزداد النشاط الإجتماعي فيصبح الطفل أكثر إنتقاء لأصدقائه.

2-تتسع دائرة الطفل الإجتماعية حيث ينمو لديه الشعور بولاء الجماعة.

3-يظهر إهتمامه بقواعد تنظيم ألالعاب واحترام القوانين والعادات وحقوق الغير.

4-تزايد تأثير جماعة الرفاق والتفاعل الإجتماعي والولاء والتماسك.

5-تكثر الصداقات ويزواد التعاون بين الطفل ورفاقه.

6-اتساع ميول الطفل ونمو ضميره ومفاهيم الصدق والأمانة كما يزداد عنده الشعور بالمسؤولية.

7-ظهور مبادئ جديدة مثل المساواة والإخلاص والتسامح.

8-نمو مفهوم الطفل لذاته حيث يحس بالثقة في نفسه وفي الآخرين.

دور المدرسة في رعاية النمو الإجتماعي لطفل التعليم الإبتدائي:

تعمل المدرسة على رعاية العلاقات الإنسانية داخل الفصل وتوجيه العمل الجماعي والفردي توجيهاً مناسباً وإكساب الأفراد مهارات الإتصال وعرض المشكلات وبحثها والتوصل إلى الحلول فالمدرسة في هذه الحالة تحقق التنمية الإجتماعية فهي تعود الفرد على العمل الجماعي والتخلي عن الذات ونمو المشاركة والتعاون والمناقشة وتحمل المسؤولية الإجتماعية.

6/ النمو اللغوي:

يتميز النمو اللغوي في هذه المرحلة بالسرعة حيث تزداد حصيلة مفردات الفرد بنسبة 50% تقريباً عن المرحلة السابقة وإنتقاله إلى مرحلة الجمل المركبة بدلاً من التعبير الشفوي.

العوامل المؤثرة في النمو اللغوي:

1-العوامل الحسية والجسمية: كالسمع والبصر والتآزر العضلي العصبي.

2-الذكاء: فالأذكياء أكثر تقدماً في نموهم اللغوي من الأقل ذكاء.

3-الدافعية المرتفعة اذا تعطي الطفل الثقة وتشجيعه على النمو في القراءة .

4-العوامل البيئية والإجتماعية المتمثلة في الأسرة.

5-الاختلاط بالكبار من الوالدين والمعلمين.

دور المدرسة في رعاية النمو اللغوي لطفل مرحلة التعليم الأساس:

1-تدعيم شعور الطفل بالأمن والطمأنينة.

2-ضرورة استخدام وسائل تعليم مناسبة للنضج العقلي للطفل واستعداده ومزاجه الإنفعالي.

3-ضرورة اكتشاف واهتمامات الطفل وتشجيعه على القراءة التي تتناسب مع ميوله.

4-تشجيع الطفل على التعبير التحريري من خلال تسجيل الملاحظات وتلخيص القصص وكتابة تقارير عن مشاهداته .

5-تشجيع الأطفال على القراءة الجهرية مع ملاحظة الفروق الفردية .

6-توفير كتب متتنوعة في مجال اهتمام الطفل حتى يجد ما يرغب بينها.

خصائص المدرسة الفعالة:

أصبحت المدرسة ضرورة إجتماعية لجأت إليها المجتمعات لإشباع حاجات أبنائها النفسية والتربوية التي عجزت الأسرة عن تأديتها لهم لتعقد الحياة وتطورها حيث تقوم المدرسة بتطوير قدرات الطلبة وبتزويدهم بالمعارف والمهارات التي تمكنهم من ممارسة عمل نافع لهم وللمجتمع حدد ريتشارد هرش مجموعة من الخصائص التي تميز المدرسة الفعالة التي صنفها في مجموعتين هما:

1/ خصائص المناخ المدرسي الأكاديمي الذي يعمل على:

أ. تحقيق توازن بين أهداف المنهج والتدريس اليومي.

ب.تعيين واجبات منزلية للتلاميذ بصفة مستمرة.

ت.تطبيق طرق تدريس متنوعة.

ث.متابعة التقدم الدراسي لتلاميذها بصفة مستمرة.

2/ خصائص المناخ المدرسي الإجتماعي الذي يتمثل في الآتي:

أ. قدرة المدرسة والمعلمين على تحديد الأهداف السلوكية والإجتماعية والأكاديمية بكفاءة.

ب.قدرة المدرسة على توقع النظام والضوابط الإدارية الواعية وفرضه.

ج. قدرة إدارة المدرسة والمعلمين على تحقيق أكبر قدر من التواصل بينهما وبين التلاميذ.

د. قدرة المدرسة على دعم التلميذ وتشجيعه للحصول على أعلى التوقعات.

هـ. قدرة المدرسة والمعلمين على إظهار الإهتمام والرعاية نحو التلاميذ.

و. توفير الحوافز لتحقيق أعلى مستوى من النجاح.

تأثير المعلم في نمو طفل التعليم الأساسي:

المعلم يقوم بدور حيوي بالنسبة لتنمية الذكاء والإبتكار لدى الأطفال عن طريق تدريبهم على الإستجابة لكل موقف بأساليب مختلفة, وإن طريقة المعلم وأسلوبه ووجهات نظره حيال مقترحاته له أثره الكبير عليهم, وعلى الفكرة التي يحملونها في أنفسهم والتي من شأنها إشاعة الثقة في نفوسهم ,إذا كانت إيجابية أو تشويهها وإضطرابها إذا كانت سلبية وبالتالي تؤثر على نظرتهم للتعلم والتفكير وحبهم للدراسة وقدرتهم على الإنجاز.

المشكلات والصعوبات التي يتعرض لها تلاميذ المرحلة الأساسية :

هناك صعوبات متعددة تواجه تلميذ المدرسة الأساسية أهمها الخوف من المدرسة الي كره التلاميذ لها ، أو انسحاب ، وأعراض مرضية في بعض الاحيان : تؤدي اغلب حالات خوف التلميذ من المدرسة ، تظهر شكل كره أو إنسحاب المدرسة لذلك يركز التربويون وعلماء النفس على مصدر المضايقة ، المعلم أم إدارة المدرسة ، أم الأقران؟.

ومن الصعوبات الأخرى التي يواجهها تلاميذ المدرسة الأساسية قلق الإمتحان والخوف منه ولا يمكننا أن ننسى بعض المشكلات العاطفية التي يعانيها التلاميذ بالمدرسة لأن التلميذ يواجه أطفالاً مختلفي الطباع ، بينهم المسالم ، وبينهم المتفوق ، والمهمل ، وقد يتكتل عدد من التلاميذ ضد تلميذ ما ، مما يخلق عنده صعوبات والتمرد ، والخجل ، والعدوان (محمد قاسم ، 2004م).

ويرى الباحث ان من المشكلات والصعوبات التي يتعرض لها تلاميذ مرحلة الأساس ، الذى ينصب على ذاته كإنسان على خطأ قد وقع فيه ، ومن هنا يكمن مدن تأثير

السلبي المعلم على نفسية الطفل التي تشكل سلبياً ، فجعل الشاب صورة سلبية لنفسه لأنه تعرض في طفولته إلى نقد غير البناء من الأهل والمدرة .

وإن عملية تكيف التلميذ مع الجو المدرسي ليست بالمهمة السهلة اذ ينبغي على المدرسة أن تؤدي مهمتها بالتعاون مع مجالس الآباء لمساعدة التلاميذ على إتباع الأساليب الناجحة في التكيف ليعبروا هذه المرحلة بسلام , كما للأسرة دور فعال في تحقيق الإستقرار الأكاديمي والنفسي للتلميذ وتهيئة الجو له داخل الأسرة حتى يصل التلميذ المدرسة وهو مستعد استعداداً كاملاً للتكيف مع البيئة المدرسية ولكي يحقق الإنجاز المطلوب وهو النجاح.

أهمية التخطيط المدرسي:

يلعب التخطيط دوراً هاماً في إنجاح أي عمل من الأعمال ولاسيما في مجال التعليم فهو يعنى بأغلى وأهم الموارد على الإطلاق ألا وهي الموارد البشرية التي تمثل أساس كل تنمية وجوهر كل تقدم أو حضارة وتتمثل أهمية التخطيط في جوانب عدة منها:

1- ان التخطيط يؤدي إلى تحديد مسؤولية الأتباع ومن ثم يقلل من تداخل الأعمال وتضاربها وتكرارها فيوفر بذلك الوقت والجهد والمال.

2-التخطيط يساعد في التوظيف الأمثل للموارد البشرية والمالية والمادية فيعزز من الكفاءة الإنتاجية ويؤدي إلى الإسراع في إنجاز الأعمال .

3-التخطيط يضفي طابع الجدية على المدرسة فيعرف كل واحد المهام الموكلة إليها على وجه الدقة (على مستوى الإدارة ، الموظفين والتلاميذ) وهذا مما يؤدي إلى الإسراع في تحقيق الأهداف.

4-التخطيط يعمل على التنبؤ بالمشكلات التي قد تواجه المدرسة (الإدارة ، الموظفين و التلاميذ) وتشخيصها والعمل على تقديم الحلول الناجعة قبل حدوثها.

5-التخطيط يسهل عملية الرقابة بإعتباره يضم مقاييس للأداء لمعرفة مشاركة العالمين ومعرفة الإنحرافات وتصحيحها.

6-التخطيط يعمل على إيجاد التنسيق بين مختلف المستويات الإدارية بالمدرسية ومختلف الأنشطة مما يساعد في إنسياب سير العملية التعليمية بطريقة سهلة وميسرة.

7-التخطيط يعتبر سبباً من الأسباب التي أمرنا الله سبحانه وتعالى على الأخذ بها وتطبيقها في حياتنا اليومية كما حث عليه القرآن الكريم وطبقه سيد البشرية النبي ﷺ في حله وترحاله فكان أداة فاعلة في تحقيق رسالته (راغب أحمد ، 2011م: 199).

أنماط الإدارة المدرسية:

أولاً: المدير الديمقراطي:

الإتجاه الديمقراطي يجب أن يتأصل لدى المدير في كل أعماله ، وأن يؤمن بالمبادئ التي تقوم عليها الديمقراطية، ويطبقها في مدرسته ولا يعني ذلك الإتصاف بالبشاشة واللطف والمرح واحترام رغبة الأكثرية ، لأن هذه الصفات لا تكفي وحدها في صنع المدير الديمقراطي ، بل على المدير أن يحترم الجميع ، ويثق في ذكاءئهم والرغبة في التعامل معهم على قدم المساواة، ويتقيد بالتعليمات في تعلهم مع المعلمين ،وأن يتميز بالهدوء وعدم السلبية ويعرف المدرسون موقفهم من المدير ، و يعرف موقفه من المعلمين والطلبة ، كما يعرفون جميعاً الفلسفة التي تسير عليها المدرسة ويكون ملماً بكل آراء وأفكار المدرسين من خلال مناقشات الإجتماعات والتخطيط لها.

ثانياً: المدير الأوتوقراطي:

المدير أوتوفراطي مدير يصنع في ذهنه صورة معينة لمدرسته ، وفي ضوء ذلك يضع الخط والسياسات ولا يحيد عنها فيظهر الرضى والحب لمن يسير معه، والجفوة وعدم

الرضا لمن يخالفه بالرأي والسياسة ، مديرهذا النمط من الادارة يهتم بفاعلية في الإدارة ويضع من الطرق والوسائل ما يحقق سير المدرسة ، يستخدم سلطته الرسمية كأداة تحكم وضغط على المعلمين لإنجاز العمل ، والإجتماعات مع هيئة التدريس قصيرة يعطي فيها بيانات وتعليمات للمدرسين بسرعة وإيجاز.

ثالثاً: المدير الدبلوماسي:

هذا المدير ذو شخصية جذابة يعتني بمظهره ، ويؤمن أن مدرسته تسير على أسس وفلسفة ديمقراطية ،وهو يسعى لمناقشة مشكلات المدرسة مع المدرسين من ذوي النفوذ قبل عرضها على مجلس المدرسة ، لأنهم عنصر مؤثر فالإقتراحات يوافق عليها أو لا يوافق عليها بتأثير منهم.

رابعاً: الإدارة الترسلية:

الإدارة الترسلية هي تلك التي لا تتدخل في مجريات الأمور ، ولا تلع دوراً في تسيير شؤون المدرسة أو قرارتها أو أساليبها وتحديد أهدافها وهي قيادة تتخلى عن دورها الريادي وتسير وفق ما تمليه عليها الظروف ولا تلعب دوراً يذكر في استغلال طاقات الأفراد والاستفادة الكاملة من الإمكانات المتوافرة (واصل جميل حسين ، 2008م: 35).

الإدارة المدرسية:

هي الوحدة القائمة بتنفيذ السياسية التعليمية ، بينما تختص الإدارة التعليمية برسم هذه السياسة ، وتعتبر العلاقة بين الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية علاقة الكل بالجزء بمعنى أن الإدارة المدرسية تعتبر جزء من الإدارة التعليمية وصورة مصغرة لتنظيماتها.

وظيفة الإدارة المدرسية:

لقد شهدت السنوات الأخيرة اتجاهاً جديداً في الإدارة المدرسية فلم تعد مجرد تيسيراً روتينياً لامور التدريس ولم يعد هدف مدير المدرسة مجرد المحافظة على النظام في المدرسة والتأكد من سير الدراسة وفق الجدول الموضوع ، وحصر التلاميذ والعمل على إتقانهم للمواد الدراسية ، بل أصبح محور العمل في هذ الإدارة يدور حول الطالب وحول توفير كل الظروف والإمكانيات التي تساعد على توجيه نموه العقلي والبدني والروحي والتي تعمل على تحسين العملية التربوية لتحقيق النمو كما أصبح يدور حول تحقيق الأهداف الاجتماعية التي يدين بها المجتمع.

فالوظيفة الرئيسية للإدارة المدرسية هي تهيئة الظروف ، وتقديم الخدمات التي تساعد على تربية التلاميذ ، وتعليمهم ، والعمل على تحقيق النمو المتكامل لهم وذلك لنفع أنفسهم ومجتمعهم. إلى جانب هذا فمن وظيفة الإدارة المدرسية العمل على نمو خبرات كل من في المدرسة وفقاً للصالح العام (أحمد إبراهيم ، 2006م: 9).

مسؤوليات مدير المدرسة الفعال:

لقد أصبح محور العمل الإداري الحديث يدور حول التلميذ والقدرة على توفير كل الظروف والإمكانات على توجيه نموه العقلي والجسمي والإنفعالي لتحسين العملية التعليمية بما يحقق المرسوم (الخطيب والفرح ، 2000م).

ونظرا لأهمية دور مدير المدرسة باعتباره المحرك الأساسي والطاقة التي تحرك العاملين في المدرسة والذي يبعث فيهم حب العمل والتفاني فيه ، لذ يجب أن يتميز الرجل المختار لشغل هذا المركز بالفاعلية والمقدرة على تحمل المسؤولية (الفاخري، 2000م) من هنا فإن العديد من الباحثين في مجال الإدارة التربوية اتفقوا على ضرورة الاهتمام

بحسن اختيار المديرين المؤهلين وتحديد مهامهم ، ومسؤولياتهم فضلاً عن تدريبهم أثناء الخدمة (عادل ، مؤيد ، 1991م).

وتتجلى أهمية دور مدير المدرسة في المهمات التي يؤديها خارج المدرسة بوصفه الوسيط بين البيئة المدرسة المحيطة بالمدرسة ، والتي يمثلها أولياء أمور الطلبة في مؤسسات المجتمع المحلي ومؤسسات التربية والتعليم العالي

ولقد وصف ليفام دور مدير المدرسة كقائد تربوي بأنه يتوجب عليه إحداث تغييرات في المنظمة لضمان تحقيق حاجات الطلبة وحاجات المجتمع المحلي على سواء والإستجابة إليها بإعتباره الشخص المسؤول الأول عن تطور المدرسة. لأن التصرفات الفعالة لمديري المدارس الثانوية تعتبر محددات للجو التعليمي في المدرسة، ويدخل في مسؤوليات ما يلي:

متابعة الإشراف على مرافق المدرسة وتجهيزاتها وتنظيمها وتهيئتها للإستخدام الأمثل، وتنظيم الصفوف وتوزيع الطلاب عليها ، وإتخاذ الترتيبات اللازمة لبدء الدراسة في الموعد المحدد وإعداد خطط العمل في المدرسة وتنظيم الجداول وتوزيع الأعمال وبرامج النشاط ، وتشكيل المجالس واللجان في المدرسة ، ومتابعة قيامها بمهامها وفق التعليمات وحسب ما تقتضيه حاجة المدرسة ، والإشراف على فعاليات الطابور الصباحي ، والإشراف على المعلمين وزيارتهم في الصفوف والإطلاع على أعمالهم ونشاطهم ومشاركاتهم وتقويم الاداء الوظيفي لهم مع مراعاة الدقة والموضوعية، والإسهام في النموهم المهني للمعلمين من خلال تلمس احتياجاتهم التدريبية واقتراح البرامج المناسبة لهم ، ومتابعة التحاقهم بما يحتجاونه من البرامج داخل المدرسة وخارجها وتقوم آثارها على أدائهم والتعاون مع المشرفين التربويين وغيرهم ممن تقتضي طبيعة عملهم زيارة المدرسة ، وتسهيل مهماتهم ومتابعة تنفيذ توصياتهم وتوجيهاتهم مع ملاحظة المبادرة في دعوة المشرف المختص عند الحاجة ، وتعزيز دور المدرسة

الإجتماعي ، وفتح آفاق التعاون والتكامل بين المدرسة والمجتمع المحلي (واصل جميل ، 2008م :117).

مقومات الإدارة المدرسية:

تتمثل الصفات القيادية لناظر أو مدير المدرسة فيما يلي:

1- القدوة الطيبة: من حيث التمسك بأسباب دينه إيمانه واعتزازه به وفي المظهر والخلقه والسيره وفي أبوته واخوته لمدرسي المدرسة وموظفيها وطلابها وعمالها وأولياء الأمور.

2- الثقة المتبادلة: عن طريق الخبرة الشخصية في كافة المجالات والنشاطات فإن ثقة المدربين والموظفين والعمال والطلاب بناظرهم من الدعامة الأولى لنجاح الإدارة المدرسية.

3- خلق المناخ الصالح على أساس من الإستقرار والطمأنية وحسن التفاهم والبعد عن العنف والخلاف والتباغض والحرص على التعاطف والتعاون والمودة والإلفة مع اليقظة التامة.

4- التعرف على العاملين وذلك بالوقوف على قدراتهم ومواهبهم واستعداداتهم وإمكانياتهم وإسناد العمل المناسب لكل منهم مع توجيههم وإرشادهم الحسى بالإضافة إلى تذكية المجدين وتشجيعهم والأخذ بيد المقصرين والإرتقاء بهم.

5- توزيع الإختصاصات: يفوض ناظر المدرسة العاملين معه لبعض الإختصاصات والواجبات والمسؤوليات والإلتزامات مع منحهم في نفس الوقت كل السلطات وتعريف كل مدرس بملكيته الفكرية وبأنه جزء منها ومن الخير أن يتفرغ قائد المدرسة للسياسة العامة والأمور الجوهية بالمدرسة وإسناد وما دون ذلك إلى مرؤسيه ومعاونيه.

6-أسلوب القيادة الرشيدة: يقوم على الأسلوب الديمقراطي والحكم الذاتي والقيادة الجماعية ومركزية التخطيط لا مركزية التنفيذ والبعد عن النمط الأتوقراطي (د. أحمد إبراهيم ، 2006م : 94).

الأسس العامة للإدارة المدرسية الناجحة:

الحكم على مدى نجاح الإدارة المدرسية في تأدية وظائفها وأهدافها يتطلب أن تعمل الإدارة المدرسية على تحقيق الجوانب التالية التي تعتبر معياراً للأداء الناجح للإدارة المدرسية.

الإدارة المدرسية ودورها في إضفاء جو من العلاقات الإنسانية والعمل على رفع الروح المعنوية لجميع العاملين بالمدرسة.

الإدارة المدرسية كمهارة لتنظيم وخلق روح العمل الجماعي:

إن من أهم الوظائف التي تقوم بها الإدارة المدرسية وظيفة تنظيم الجهود البشرية بالمدرسة لإنجاز الأهداف التربوية التي تسعى المدرسة لتحقيقها.

مسؤولية الإدارة المدرسية عن توفير الظروف الملائمة للعمل إن من مسؤولية الإدارة المدرسية أن تعمل على تهيئة الظروف المناسبة والمساعدة على قيام المدرسة بأداء واجباتها على الوجه الصحيح.

استخدام الإستراتيجيات المناسبة عند إتخاذ القرار إن إتخاذ القرارات الإدارية يعتبر من المهمات الرئيسية لمدير المدرسة ولذلك فإن عملية الإدارة المدرسية لا تخرج عن كونها عملية إتخاذ القرار وللقرارات التي يتخذها مدير المدرسة أثرها في أداء المدرسة وإنجازها للأهداف التربوية من جهة، ومن جهة أخرى في نوع العلاقات الإنسانية بين مدير المدرسة ومدرسي المدرسية.

مواكبة التغيير والقدرة على استخدام التكنولوجيات الإدارية يقاس نجاح المؤسسات وتطورها بتقدمها الإداري وقدرة إدارتها على التغيير والتجديد المستمر.

قدرة الإدارة المدرسية على القيام بعملية التقويم

من المهارات الأساسية التي تحدد نجاح المدرسة في أداء مهامها الإدارية مهارات عملية التقويم ، ذلك أن مدير المدرسة يحتاج إلى عملية التقويم في القيام بمعظم واجباته بالمدرسية، فهو يقوم بعملية تقويم الخطط ومراجعتها ووضع المعايير التي يمكن من خلالها القيام بعملية الأداء وتقويمه في ضوء الأهداف.(راغب أحمد ، 2011م :68).

المبحث الثالث

دافعية الإنجاز

من الواضح أن مكونات الدافيعة تحتل موقعاً رئيساً في كل ما قدمه علم النفس حتى الآن من نظم وإتساق سيكولوجي ويرجع ذلك إلى مسلمة مؤداها أن كل سلوك وراءه دافع وإذا كانت دراسة الدافعية من المحاور الأساسية في علم النفس فإن دافعية الإنجاز تمثل أحد الجوانب الهامة في نظام الواقع الإنساني، والتي برزت في السنوات الأخيرة معلماً من المعالم المميزة للدراسة والبحث في ديناميات الشخصية والسلوك، بل ويمكن اعتبارها أحد منجزات الفكر السايكولوجي المعاصر.

ويعد حضري موراي(1938م) أول من قدم مفهوم الحاجة إلى الإنجاز في دراسة ديناميات الشخصية وذلك بإعتبارها أحد المتغيرات الأساسية ، كما يعزى إليه الفضل في بدء تحديد مفهوم الدافع وفي إرساء القواعد التي يمكن أن تستخدم في قياسه ويقصد بدافعية الإنجاز قدرة الفرد على تحقيق الأشياء التي يرى الآخرون أنها صعبة ، والسيطرة على البيئة الفيزيقية والإجتماعية والتحكم في الأفكار وحسن تناولها وتنظيمها ، وسرعة الأداء والإستقلالية و التغلب على العقبات ، وبلوغ معايير الإمتياز ، والتفوق على الذات ومناقشة الآخرين والتفوق عليهم والإعتزاز بالذات وتقديرها بالممارسة الناجحة للقدرة (رشا عبد العزيز ، 1994م ، ص89).

ويشير مصطلح الدافعية إلى مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل تحقيق حاجاته، وإعادة اتزانه عندما يختل, وللدوافع ثلاث وظائف أساسية في السلوك هي: تحريكه السلوك وتنشيطه، وتوجيهه، والمحافظة على استدامته إلى حين إشباع الدافع (جولمان ، 2004م ،55) وتسمى الدوافع ذات المصادر الداخلية بالدوافع فطرية او بيولوجية غير متعلمة ، مثل دوافع الجوع والعطش والجنس ، التخلص من الألم والمحافظة على حرارة الجسم أما الدوافع المتعلمة أو المكتسبة فإنها تكتسب من

خلال عملية التنشئة الإجتماعية التي يتعرض لها الفرد في الأسرة و المدرسة و الحي و مع الأصدقاء وباقي المؤسسات الأخرى ، وتنمو وتعزز هذه الدوافع من خلال عمليات الثواب والعقاب التي تسود ثقافة مجتمع ما ومن الأمثلة على ذلك الحاجة إلى التحصيل الصحة والحاجة إلى السيطرة والتسلط والحاجة إلى العمل الناضج وتسهم الدافعية في تسهيل فهم الفرد لبعض الحقائق المحيرة في السلوك الإنساني ويمكن القول بشكل عام أن الدافعية مهمة لتفسير عملية التعزيز وتحديد المعززات وتوجيه السلوك نحو هدف معين حتى يتم إنجازه (شفيق علاونة ، 2004م: 204–205).

ويشتمل دافع التحصيل الإنجاز على الرغبة في القيام بعمل جيد والنجاح في ذلك العمل وهذه الرغبة كما يصفها " ميكلاند" أحد كبار المثقفين في هذا المجال أن يتميز بالطموح والإستمتاع في مواقف المنافسة والرغبة الجامحة للعمل بشكل مستقل ، وفي مواجهة المشكلات وحلها ، وتفصيل المهمات التي تنطوي على مجازفة متوسطة بدل المهمات التي لا تنطوي إلا على مجازفة قليلة أو مجازفة كبيرة.

ويعتبر دافع التحصيل من الدوافع الخاصة بالإنسان ، ربما دون غيره من الكائنات الحية الأخرى ، وفهو يمكن تسميته بالسعي نحو التميز والتفوق ،والناس يختلفون في مستوى القبول لديهم من هذه الدوافع ، فهنالك من يرى ضرورة التصدي للمهام الصعبة والوصول إلى التميز ، وهناك أشخاص آخرون يكتفون بأقل قدر من النجاح وتقاس دافعية الإنجاز عادة باختبارات معينة ومن أشهرها اختبار تفهم الموضوع (TAT) والذي يتطلب من الناس أن يستجيبوا لثلاثين صورة لكل منها أكثر تفسيراً وتحليل درجاتهم ويستخرج منها مستوى الإنجاز عند المستجيب ، كما يمكن قياس دافعية الإنجاز من خلال المواد المكتوبة (كالمقالات والكتب) دون حاجة إلى صورة غامضة وعلى الرغم من ذلك فإن مهمة توفير الدافيعة نحو التعليم وزيادة تحقيق الإنجاز لا تلقي على عاتق المدرسة وإنما هي مهمة تشترك فيها كل من المدرسة والبيت معاً وبعض المؤسسات

الإجتماعية الأخرى ، فدافعية الإنجاز والتحصيل على علاقة وثيقة بممارسات التنشئة الإجتماعية (يوسف قطاطي ، وعبد الرحمن عدس ، 2002م: 60).

وأشار كل من (إبراهيم قشوق وطلعت منصور ، إلى المفاهيم الأساسية لنظرية الدافع للإنجاز تتلخص في المحاور التالية:

1. تمتع كل فرد بقدر هائل من الطاقة الكامنة ، وبعض الحاجات أو الدوافع الأساسية التي يمكن أن تعدها بمثابة صمامات أو منافذ توجه وتنظم خروج الطاقة من خلالها وأن الأفراد يختلفون فيها بينهم من حيث قوة هذه الدوافع ومن حيث درجة الإستعداد لها.
2. الامرالذي يعتمدالي الطاقة الكامنة تتحول الي نوع هذه المنافذ كي تتحول إلى نوع من السلوك أو العمل المقيد ، فإن هذا يعتم على الموقف المعين الذي يحدد الفرد نفسه فيه.
3. وإن كانت الدوافع المختلفة توجية نحو أنواع مختلفة من الإشباع فإن كل دافع يؤدي إلى نموذج مختلف مخن السلوك.
4. إذا تغيرت طبيعة الخصائص الموقفية أو المثيرات فإن دوافع جديدة مختلفة تستثنا وينتج عنها نماذج مختلفة من السلوك.

ويشير مصطلح الدافعية إلى مجموعة من الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل إعادة التوازن الذي افتقد كما يشير المصطلح أيضاً إلى حالة فسيولوجية نفسية داخلية تحرك الأفراد للقيام بسلوك معين في اتجاه معين لتحقيق هدف محدد. (جيلان أبو حمامة وأنوع عبدالرحيم وعبد الله ، 2006م: 32).

ويرى الباحث أن العديد من المفاهيم المتقاربة في معانيها والخاصة بتفسير الدافعية والتي لابد من تعريفها وتحديدها مثل مفهوم الدافعية.

أولاً: مفهوم الدافعية:

تحتل الدوافع موقف رئيسياً في ما قدمه علم النفس حتى الآن من نظم وإتساق سايكولوجية ، ويرجع ذلك إلى كل سلوك وراءه قوة دافعة معينة (إبراهيم قشقوش ووطلعت منصور ، 1979م : 5) ، كما تأتي أهميتها على أساس التعلم وإكتساب الخبرة ، كما أنها أساس إتصال الفرد بالعالم المحيط به (أحمد ذكي صالح ، 1966م: 583).

ويرى الباحث أن الدافع هو نزعة للوصول إلى هدف معين ، وهذا الهدف قد يكون لإرضاء حاجات ورغبات داخلية ، والدافع هو الجانب السيكولوجي للحاجة ، وهو لا يمكن ملاحظة مباشرة وإنما تستدل عليه من الآثار السلوكية التي يؤدي إليها أي أنه تكوين افتراضي.

ثانياً: أنواع الدوافع:

يمكن تصنيف الدوافع إلى:

دوافع أولية:

وهي تلك الدوافع الفطرية وتتحدد عن طريق الدراسة وأنواع الكائن الحي ولا يتعلمها من غيره مثل الحاجة إلى الطعام والماء وكل الحاجات البايولوجية الأخرى.

دوافع ثانوية: وهي تلك الدوافع التي يكتسبها الفرد من خلال تفاعليه مع البيئة التي تحيط بها: ولذلك فهي تختلف بإختلاف المجتمعات(محمود الخطيب ، محمود عبد الرحيم ، 1997م : 193).

تعريفات دافعية الإنجاز:

تعتبر دافعية الإنجاز في فهم العمليات التي تؤدي إلى نجاح الطلاب وخاصة في التعليم الجامعي ، ويمكن التحدي أمام التعليم في فهم التطور النهائي للطلاب

والوصول بهم إلى أعلى المعدلات الممكنة لتحقيق النجاح المنشود من العملية التعليمية.

ويعرف دافعية الإنجاز على أنه ما مدى استعداد الفرد وميله إلى السعي في سبيل تحقيق هدف والنجاح في تحقيق ذلك الهدف وإتقانه (عبد الرحمن عدس ، 2003م : 208).

ويرى الباحث أن طبيعة دافعية الإنجاز تختلف بإختلاف الثقافات والمجتمعات وتحكمه طبيعة الإنسان الإجتماعية التي يوجد فيها أن الدافع للإنجاز يعد جوهرياً في كل نظريات الدافعية حيث أنه يعد مكوناً هاماً في سعي الفرد في إتجاه تحقيق ذاته من أجل ما ينجزه من أعمال وما يحققه من أهداف ومايسعى إليه من أسلوب حياة أفضل ومستويات أرقى للوجود الإنساني وعلى ذلك فقد اختلف الباحثون في تعريفهم لدافع الإنجاز بإختلاف توجهاتهم النظرية وخلفياتهم الإجتماعية والثقافية.

1. عرفها (حواري) على أنها قدرة الفرد على تحقيق مهمة صعبة أو السيطرة على بعض الظروف والعوامل المادية أو المعنوية ، وأن يتغلب على العقبات والصعوبات التي تواجهه لتحقيق ذلك وأن يتفوق الفرد على نفسه وعلى الآخرين من خلال المعوقات وعلى نفسه فى تحقيق مواهبه.
2. يعرفها (ماكيلاند) على أنها تكوين افتراض يعني الشعور المرتبط بالأداء التقيمي حيث المنافسة لبلوغ معايير الإمتياز وأن هذا الشعور يعكس مكونين أساسيين هما الرغبة في النجاح والخوف من الفشل من خلال سعى الفرد لبذل أقصى درجات الجهد ولكفاح من أجل النجاح وبلوغ الأفضل والتفوق على الآخرين (عاطف شواشرة ، 2007م: 3).

3. ويرى إتكتسون أن دافعية الإنجاز هي توقع الفرد لمستوى أدائه في مهمة ما ، وإدراكه الذاتي لقدراته ، وأن النزعة أو الميل إلى النجاح هو أمر محتم يختلف من فرد إلى آخر كما أنه يختلف عن الفرد الواحد في المواقف المختلفة.
4. ويعرفها فيروق على أنها أو النزعة العامة للسلوك فيما يتعلق بأهداف الإنجاز ويميز بين نمطين من دافعية الإنجاز هما:

أ. دافعية الإنجاز الإستقلالية حيث يتنافس الفرد مع معاييره هو ، أي المعايير الشخصية التي يرى أنها أساسية بالنسبة له.

ب.دافعية الإنجاز الإجتماعية حيث يكون التنافس مع المعايير التي يضعها الآخرون ، أن الامتياز يستند إلى المقارنة الإجتماعية (جابر عبد الحميد ،

ويرى (أوزيل) أن دافع الإنجاز هو الدافع الأساس للتعلم وحدد له ثلاثة مكونات:

1-الدافع المعرفي:

هو الدافع الذي ينبثق من حاجة الفرد للمعرفة ورغبته في التغلب على حل المشكلات ، وينخفض هذا الدافع عند حل المشكلة.

2-الدافع لإثراء الذات:

وذلك من خلال الإنتاج لأنه الوسيلة لحصول الفرد على مكانة اجتماعية مرموقة.

3-حاجة الإنتماء للجماعة وإكتساب رضا الأقران وتقبلهم (جابر عبد الحميد ، نشأة

دافعية الإنجاز:

وقد تنشأ الدافعية داخلياً وهي ما تسمى بالدافعية الداخلية ، وهي تلك التي تحدث عندما توجد لدى الفرد الرغبة الداخلية التي تحدث عندما توجد لدى الفرد الرغبة الداخلية التي تدفعه لفعل شيء ما أما أن هذا الفعل أو السلوك ذو الأهمية خاصة بالنسبة له أو ذو دلالة أخلاقية خاصة.

وقد تكون الدافعية خارجية وهي تلك التي تحدث عندما يكون الطالب مجبراً على أداء شيء ما ، أو سلوك بطريقة معينة بسبب تأثير بعض العوامل الخارجية عليه مثل الحصول على درجات مرتفعة في الإمتحان أو الحصول على مكافأة مالية (ليبر ، 2005م: 45) ، وأضاف نوعاً آخر من الدافعية هي الدافعية المستخدمة وهي تلك الدوافع التي كانت خارجية تم استدخالها بمرور الوقت لتصبح جزء من أهداف الفرد أو أجزاء من منظومته التعليمية (ليبر ، 2005م: 193).

وقد أكد جلالر أن كل الدوافع تنبع من رغبة الفرد في إشباع خمسة حاجات أساسية هي:

البقاء على قيد الحياة ، الحب ، القوة ، المتعة ، الحرية ، وأن جميع الدوافع هي دوافع داخلية المنشأة، أما الدوافع الخارجية فقد كان يرى أنها الآفة الكبرى في التعليم حيث يرى المسؤولين عنه أن الدوافع الخارجية هي المحرض الأول للسلوك التعلمي حين يفضلون عن الدوافع الخارجية تنبع من داخلنا ، ولذلك فهم يفشلون في إقناع تلاميذهم بالعمل بالإنجاز.

ويقول مورجات (2000م) أن الدافعية هي مفتاح لكل الخبرات التعليمية سواء كانت تلك الخبرة مجرد محاولة من طفل صغير لربط شريط حذائه أم كانت خبرة طالب بحيث يقضي ساعاتعديدة في كتابة بحثه ويرى أيضاً, أن درجة صعوبة المهمة ليست بالشيء المهم ، وإنما المهم هو وجود تلك القوة الدافعة وراء قدر ذلك الطالب على الحصول على المعلومة أو القيام بالمهمة ورغبته في تحقيق الفهم وهذا هو ما تم تعريفه على أن الدافعية الداخلية والتي يعرفها على أنها ذلك السلوك الذي يظهر عندما يستخم الفرد في نشاط ما من أجل ذلك النشاط ذاته وليس من أجل أي شيء آخر أما الدافعية الخارجية فهي ذلك السلوك الذي تحكمه الحوافز والبواعث ، الخارجية ولا تشكل جزء من ذلك

النشاط وغالباً ما تكون الدافعية الخارجية سبب من ظهور الدوافع الداخلية لدى التلميذ (فيلب ، 1999م : 40).

أن الدافعية الداخلية هي من أقوى الطرق وأهمها لتعليم الطلاب لأنها ترتبط بالثبات في الأداء ، كما أنها تؤدي إلى التطوير التفكيري والإبتكار والحصول على مستويات عليا من التذكر ، فضلاً عن أنها تساعد على تحسين الصحة الجسدية والنفسية (Bumpus Golbeter, 1998, 45).

ويضيف أيضاً أن التلاميذ في حاجة إلى وجود الرغبة والتعلم ليس فقط من أجل الحصول على مكافأة خارجية ولكن من أجل تحقيق معاني أكثر عمقاً ، وإذا لم نتمكن من خلق تلك الدوافع الداخلية لدى طلابنا ، فقد يكون سلوكهم التعليمي مجرد الحصول على الحوافز الخارجية أو تجنب العقوبات والجزاءات دون أن تكون لديهم القدرة على التحكم فى أهمية أهدافهم وسبل تحقيقها، وما إذا كانت هذه الأهداف جديرة بالسعي وراءها أم لا (Bumpus Golbeter, 1998, 452).

أن الدوافع الخارجية تضعف الجاذبية على المهمة إلا أن الأهم هو أن يتخطى الطالب مرحلة المكافأة المبدئية نحو مرحلة أكثر عمقاً وهي حسب المهمة والرغبة الداخلية في أدائها (Bobensting , 1997:305).

عندما قام وانج (Hwang.2002) بسؤال بعض الطلاب في الجامعات الأمريكية عن سبب اختيارهم للقسم الأكاديمي الذي يدرسون فيه وعن قيمهم التعليمية جاءت إجاباتهم مؤكدة على أن الدوافع الخارجية والداخلية التي هي تدفعهم نحو تحقيق المستقبل وتحقيق الأهداف الاجتماعية(وانج ، 2002م :544).

ويرى الباحث أن الدافعية نحو النجاح الأكاديمي قد تكون خارجية في المرحلة الثانوية حيث يكون هدف الطالب الرئيس هو الحصول على درجات مرتفعة تمكنه من الإلتحاق بالجامعة ، كما أنه يتحتم عليه الإلتزام بأداء الواجبات والإمتثال لمتابعة الوالدين

والمعلمين له إلا أن مظم هذه العوامل تبدأ في عند الإلتحاق بالجامعة حيث يتمتع الطالب بقدر كبير من الحرية ، سواء كانت تلك على المستوى الشخصي فيما يتعلق بحضور المحاضرات والإلتزام بالقواعد الجامعية أو فيما يتعلق بحريته في اختيار الدراسة الأكاديمية التي ترغب في الإلتحاق بها ، وهذا معناه غياب الدافع الخارجي الذي يعينه على الإستمرار في النشاط التعليمي ، وهنا يصبح الطالب في حاجة إلى وجود نوع آخر من الدوافع الداخلية التي تدفعه الى مواصلة التعليم وقد أثبتت الأبحاث الخاصة بتعليم الكبار أن المتعلمين يكونون أكثر دافعية عندما يرون أن هنالك علاقة وإرتباط بين ما يقومون بتعليمه وبين حاجاتهم وإهتماماتهم.

ثانياً: النظريات المفسرة لدافعية الإنجاز:

1/ نظرية موراي:

كان موداي أول من قدم مفهوم الحاجة إلى الإنجاز حيث حدد قائمة تشتمل على 28 حاجة ذات أصل نفسي من بينها الحاجة إلى الإنجاز كما يؤكد كل تفسيره للسلوك على أهمية خبرات الطفولة المبكرة ، حيث يرى أن الحاجة إلى الإنجاز تحددب الرغبة أو الميل إلى عمل الأشياء بسرعة على نحو جيد، وقد قدم موارى تصوراته لقياس دافع الإنجاز من خلال إختبار تفهم الموضوع (TAT) (مصطفى باهي وأمينة شلبي، 1998م: قوقل).

2/ نظرية توقع القيمة:

وتعتمد على مبدأ أن النجاح يتبعه شعور بالفخر والفشل يتبعه شعور بالخيبة، ومن خلال هذا المبدأ تمكن (أتكنسن وفيذر) من صياغة هذه النظرية، ويشير نموذج إتكنسن بشكل عام إلى الدافع على أنه استعداد الفرد للمجاهدة في سبيل إشباع هدف ما، ويرى أن مستوى الدافعية ناتج عن مدى القيمة التي يعطيها الفرد للهدف المراد الوصول إليه((أتكنسن ,1985م:82)

3/ نظرية العزو السببي لدافعة الإنجاز:

وتوضح هذه النظرية تأثير الدوافع في خبرات النجاح والفشل، وتحديد السلوك، والتنبؤ به في مجالات الإنجاز، أي أن اعتقاداتنا وعزونا لكل ما يحدث لنا يؤثر في دافعيتنا. ويرى وينر أن الأسباب التي يعزو إليها الطالب نجاحه أو فشله تكون على ثلاثة أبعاد هي: وجه فى الضبط، واستقراره، وقابليته للسيطرة، فقد تكون وجهة الضبط داخلية أو خارجية، واستقرار العزو ، يعني أن الطالب يعزو نجاحه أو فشله إلى عامل مؤقت ومتغير، مثل عدم بذل الجهد الكافي للنجاح، ولكن عندما يعزو الطالب فشله إلى الحظ، فإنه يعزو فشله إلى عامل مستقر، أما قابليته للسيطرة فتعني عدم قدرة الطالب على السيطرة والضبط لعوامل تؤثر في الامتحان مثل: ضعف القدرة أو صعوبة المهمة. (محمد الرفوع وآخرون، 2004:97).

4/ النظرية الحديثة لدراسة دافعية الإنجاز الأكاديمي: (نظرية توجيه الأهداف)

تعتبر نظرية الأهداف إحدى المحاولات المعاصرة لشرح وتفسير دافعية الإنجاز الأكاديمي.

وترى هذه النظرية أن الدافعية الأكاديمية هي مكون افتراضي يفسر نشوء واتجاه وبقاء سلوك ما يتم توجيهه نحو أهداف أكاديمية تشمل التعلم، والإنسان، والقيم الاجتماعية، وتجنب العمل، والقيمة التي يضعها الفرد لأهدافه، وأنماط العزو التي يفسر بها ردود أفعاله الانفعالية .

وقد اهتمت الاتجاهات الحديثة في علم النفس بدراسة كيفية تكوين الأهداف لتحليل كل السلوكيات الخاصة بالإنجاز، وقد وجد أن هناك أربعة مستويات لظهور الأهداف وهي :

1-أداء مهمة محددة

2-أداء مهمة موقفية خاصة ، وهي تمثل الغرض من وراء النشاط الإنجازي، مثل قدرة الفرد على إظهار قدراته الخاصة وكفايته عند مقارنته بالآخرين .

3-الأهداف الشخصية ، وهي تمثل الأيديولوجية الخاصة بالفرد، وهي تتجاوز المواقف المحددة والمهام المحددة التي ينجزها الفرد في سبيله لتحقيق أهداف أكبر .

4-أهداف خاصة بالمعايير الذاتية ، وصوره الذات المستقبلية. كما تقرر نظرية الأهداف أيضاً أن تفسير الفرد لثمار إنجازاته وعائدها عليه هو الذي يحدد درجة المجهود الذي يمكنه بذله لإتمام هذه الإنجازات، كما يحدد درجة تأثير ذلك على عمليات التنظيم المعرفي الذاتية ، ويقصد بها ذلك الانخراط الفعال للفرد في الأنشطة التعليمية، والقدرة على تحليل المهام المطلوب إنجازها دراسياً، والقدرة على التخطيط لاستغلال المصادر الموجودة لديهم للوفاء بتلك الالتزامات الأكاديمية .(Pinteich, 1999:43).

تنقسم النظرية دافعية الإنجاز الأكاديمي إلى :

1/ التوجه نحو الأداء كهدف :

والهدف منه إظهار القدرة ، حيث يكون هدف الطلاب هو الحصول على درجات مرتفعة والأداء بشكل جيد خاصة عند المقارنة بالطلاب الآخرين .

2/التوجه نحو المهمة كهدف

ويوجد هذا النوع من الدافعية لدى الطلاب الذين تدفعهم الرغبة في زيادة معلوماتهم ومعارفهم في موضوع ما، ويستمتعون بالمادة التعليمية كهدف في حد ذاتها، ومثل هؤلاء الطلاب يكونون أكثر قدرة على الانخراط في مهام صعبة تتحدى قدراتهم، ، ويتبنون إستراتيجيات معرفية مفيدة، كما أنهم يشعرون بقدر أكبر من السعادة والاستمتاع بالحياة الدراسية .

3/ التوجه نحو أهداف اجتماعية

وهي أكثر ارتباطا بدافعية الإنجاز، وتندرج تحتها نظرية المقارنات الاجتماعية.

4/ نظرية القدرة على رؤية الذات المستقبلية ودافعية الإنجاز:

أن أفكار الناس عن المستقبل قد تؤثر في مشاعرهم الحالية وفي دوافعهم وسلوكهم، ولذلك كانت الطريقة التي يتصور بها الناس الأحداث القادمة في حياتهم محوراً للدراسة من قبل علم النفس الاجتماعي.

أن القدرة على تخيل المستقبل الذي يتمنى الفرد تحقيقه يمكن أن تؤدي إلى زيادة الدافعية والجهد المبذول للوصول إليه. كما أكدت عديد من الأبحاث أيضاً على الدور المتميز الذي تلعبه القدرة على تخيل المستقبل.(Neill,2001)

كما أن الصورة التي يتخيلها الإنسان لبنفسه في المستقبل دائماً ما تكون قريبة مثل الأهداف إلا أن الأبحاث المستقبلية أثبتت أن الأفراد الذين يشتركون في وجود الأهداف المتماثلة يختلفون في مستوى الدافعية الذي يحركهم لتحقيق ذلك الهدف, وقد يرجع ذلك جزئياً إلى طبيعة قدراتهم العقلية التخيلية(أيتستون Austin ، 1996م، قوقل).

كما أكدت العديد من الأبحاث أيضاً على الدور المميز الذي تلعبه القدرة على تخيل المستقبل في إرشاد وتوجيه سلوكيات الأفراد الموجهة نحو تحقيق الأهداف التي يضعونها لحياتهم اذ تعمل على زيادة الدافعية لديهم مثل أبحاث (مركيس ،الإنترنت). والتي تناولت القدرة على رؤية الذات المستقبلية والصور الذاتية التي يتخيلونها لما قد يكون عليه في المستقبل.

أن الفرد عندما يتخيل صورة إيجابية لذاته في المستقبل بإمكانها زيادة الدافعية والمساعدة في تحريكه نحو تحقيق أهدافه وتطوير كل السلوكيات التي من شأنها السماح له بتحقيق هذه الأهداف(Neill, 2001) وقد أثبتت الأبحاث أن كل محاولة لتخيل الأحداث المستقبلية يساعد في قابلية زيادة هذه الأحداث في الوقوع فضلاً عن زيادة الدافعية في السعي في تحقيقها الشكل الفعلي على سبيل المثال: نجد في مجال الإنجاز الأكاديمي أن الطلاب الذي يختلقون نجاحهم المستقبلي في امتحانات نصف العام مثلاً يبدأن في الإستذكار مبكراً عن غيرهم من الطلاب، ويقضون ساعات أطول في الإستذكار ومن ثم

يحصلون على درجات عالية عن غيرهم، وبالتأكيد فإننا لا نستطيع تحقيق كل خيال أو هم نتمنى حدوث في المستقبل أو أن كل خيال مستقبلي له القدرة على زيادة وخلق الدافعية حيث أن هنالك العديد من العوامل الوسيطة التي تؤثر في التصور العقلي المستقبلي الإيجابي للفرد كما أن محتوى تلك الخيالات التصورية قد تؤثر في درجة فعاليتها فهي تكون فعالة فقط عندما تركز على كيف يستطيع الفرد تحقيق أهدافه أي أن يكون التركيز على العمل وليس التركيز على النتائج النهائية(تيلور ، 1998م: 43).

الدافعية ومرحلة المراهقة المتأخرة

أكدت الأبحاث النفسية أن وجود دافعية للإنجاز هو شيء شديد الأهمية بالنسبة للمراهق، لأنه يساعده على تحقيق الصحة النفسية .

كما أن صحته النفسية الوجدانية ضرورة لخلق الإستعدادت اللازمة لعملية التعلم، حيث أن ثقة المراهق في قدراته على التعلم تعكس نسبياً تاريخ التغذية الراجعه وهذه التغذية الراجعه تؤثر في عملية الإدراك الذاتي للقدرات ، والتي تؤثر بدورها على مشاعر القيمة الذاتية والصحة النفسية لدي ذلك المراهق (Harter, 1985: 55).

ويرى أريكسون أن المهمة النمائية في مرحلة المراهقة المتأخرة هي خلق وتكوين مفهوم مستقبلي عن الذات، ويضيف سوبر ، أن مرحلة المراهقة المتأخرة هي مرحلة استكشافية للنماء المهني، وإن إيمان المراهق بأن وجود الحياة الدراسية في حياته شيء ممتع وهام، وأن تلك الدراسة وسيلة لتحقيق الأهداف المستقبلية، حيث يشكل نوعاً من الارتباط بين هواياتهم الشخصية ، وبين الفرص الاجتماعية المسموح له بتحقيقها في المستقبل، وهذا بدوره يمنح إحساساً بوجود الأمل والهدف والاتجاه، والذي يبدو جلياً وواضحاً في الاختبارات السلوكية الإيجابية وفي الإحساس العام بالصحة النفسية والنظرة الإيجابية للمستقبل. (Eccles, 1983 قوقل) .

وتؤكد الدراست أن عملية التوافق الإنفعالي لدى المراهق هي مؤشر مبني للأاء الوظيفي الأكاديمي حيث أثبتت الأبحاث أن الضعف الإنفعالي أثناء فترة المراهقة من شأنه التقليل من الإنجازات الأكاديمية والعمليات المعرفية والدافعية اللازمة تحقيقها لأن الشعور بالغضب واليأس والحزن من شأنه أن يغير.

خصائص الأفراد ذوي الدافعية المرتفعة للإنجاز:-

تشير البحوث والدراسات التي تناول أصحابها خصائص شخصية الأفراد ذوي دافعية الإنجاز المرتفعة بأنهم يميلون إلى التصرف والسلوك بطرق وأساليب معينة يتميزون فيها عن غيرهم من الأفراد وهي مثل:

1-السعي نحو الإتقان والتمييز.

2-القدرة على تحمل المسؤولية.

3-القدرة على تحديد الهدف.

4-القدرة على استكشاف البيئة.

5-القدرة على التخطيط لتحقيق الهدف.

6-القدرة على تعديل المسار.

7-القدرة على التنافس مع الذات.

وقد اتفق الباحثون على أن المجتمع الذي تشيع لدى أبنائه مثل هذه الخصائص يكون مجتمعا مميزاً يسعى للإتقان والتميز. (صفاء الأعسر، 1988: 165).

وتعد دافعية الإنجاز متغيراً من المتغيرات الدينامية في الشخصية ، بمعنى أن هذه الدافعية شأنها شأن غيرها من الدوافع تتأثر بالمتغيرات الأخرى في الشخصية وتؤثر فيها وترتبط الدافعية للإنجاز في أي مجتمع ، بالبناء القيمي السائد في هذا المجتمع حيث أن هذا البناء يحدد الأفراد في المجتمع ما يستهدف قوتهم في سلوكياتهم

وما يسعون لتحقيقه ، وهكاذ فعندما ينظر المجتمع إلى قيم الإنجاز كقيم عليا يسعى إليها ويحرص عليها فإن ذلك يستتبعه هذه القيم وما يرتبط بها من حاجات إلى ويتخذ من نشاطاتها محوراً للثواب والعقاب تجاه هؤلاء الأبناء (رشاد عبد العزيز موسى ، 1993م : 106).

نظرية أتكنسون لدافعية الإنجاز:

حاول أتكنسون بناء المحددات لنظريته من خلال البحوث في مجال الدافعية مثل بحوث كل من هل Hull ليفين Levin وطولمان Tolman وقد بدا تأثيره واضحاً بنموذج الصراع لميللر Miller's، فالسلوك المرتبط بالإنجاز لدى أتكنسون هو نتيجة التعارض بين نزعات الاقتراب أو التجنب. وفي حالة إمكانية النجاح يصاحب كل فعل مرتبط بالإنجاز إحساس بالاعتزاز، وفي حالة الفشل يصاحب بإحساس بالخجل، وقوة هذه الإحساسات المتوقعة يحدد ما إذا كان الفرد يقترب من أو يتجنب النشاطات المرتبطة بالإنجاز، وهذا يعني أن سلوك الإنجاز نتيجة لصراع إحساس الأمل في النجاح والخوف من الفشل، والنزعة للاقتراب من الهدف المرتبط بالنجاح هو ناتج لثلاثة عوامل هي:

1-الحاجة للإنجاز وتعرف أيضاً " الدافع للنجاح".

2-احتمالية النجاح في المهمة.

3-القيمة الباعثة للنجاح.

والدافع للنجاح تمثل دافعية الاقتراب بنزعة ثابتة نسبياً أو مستمرة للكفاح من أجل النجاح، واحتمالية النجاح تشير على توقع الهدف المعرفي أو توقع أن فعل مساعد سوف يقود على الهدف، حيث أنه عندما يتبع الثواب الاستجابة فإن احتمالات الثواب المرتبط بالاستجابة أو التوقعات سوف تتشكل،

والقيمة الباعثة لهدف الإنجاز تكون شعوراً وتوصل بالاعتزاز في التحصيل أو تحقيق الهدف، وهذا الشعور بالاعتزاز يكون قوياً عند النجاح في مهمة صعبة أكثر من النجاح في مهمة سهلة. (weiner, 1985: 190-196).

وبالنظر إلى وجهة نظر أتكنسون نجد أن المحدد الوحيد لسلوك الإنجاز هو القيم العاطفية في حين يجد المتمعن في تلك النظرة من خلال عرض النظرية لأمل النجاح والخوف من الفشل أن الجانب المعلوماتي واضحاً في طريقة العرض، فعلى سبيل المثال، كيف يكون هناك توقع دون معلومات متوفرة لدى المتوقع عن قدراته ومواقفه السابقة وخبراته، وفي المحصلة النهائية فاحتمالية النجاح واحتمالية الفشل من المكونات الموجودة لسلوك الإنجاز إلا أنه أرجع الفرق القوي إلى القيمة العاطفية. (السيد عبد الدايم عبد السلام، 1993: 43).

الدوافع الإجتماعية والمجتمع:

الدوافع الإجتماعية والمجتمع من قبيل دوافع الإنجاز والإنتماء كما رأينا تأثيرات هامة على الأداء في الظروف المختلفة كذلك رأينا أن الدوافع الإجتماعية تتأثر كثيراً جداً بطرق تنشئية للأطفال ، وقيم الوالدين وتكوين الأسرة والسؤال الآن هو ما الصلة بين الدوافع الإجتماعية بين الفرد وبين المجتمع بأسره ، من الواضح أن هنالك علاقة فيما بين هذه الدوافع التي تكون لدى أفراد المجتمع كذلك من الممكن جداً أن تكون هنالك علاقة فيما بين هذه الدوافع الفردية والقيم الإجتماعية ومن ناحية النمو الإقتصادي والتكوين السياسي والمستوى المضاد للمجتمع من ناحية أخرى (أحمد عبد العزيز سلامة ، 1988م : 203).

أن معظم المؤرخين ورجال الإقتصاد وعلماء الإجتماع يفسرون الدوافع الفردية في ضوء الظروف والأحوال الإجتماعية التي يعيش فيها الفرد وهكذا نجد مثلاً دافيد سيمان يذهب إلى أنه عندما بدأت المدنية الأوربية في العصور الوسطى تخصص على قيام الرأسمالية

كذا المجتمع يحتاج إلى أصحاب المشاريع الذين ينشئون الصناعات ويسايرون الإزدياد في عدد السكان كما يشير أناس آخرون إلى إكتشاف الموارد الطبيعية ووجود المناخ الملائم الأمثل أو إلى إفتتاح مناطق تسويق جديدة ، أما المؤرخ العظيم (أرنولدتوبيني) فيقول ببساطة أنه إذا توفرت المثيرات البيئية والإجتماعية المناسبة فلا تكون مفرطة في السهولة أو تكون مفرطة في الصعوبة (أحمد عبد العزيز ، 1988م:205).

ولكن ديفيد ماكيلاند يرى القصور في كل وجهات النظر السابقة هو لا ينكر أن هذه العوامل هامة مثال لذلك أن الأجواء المدرسية قد تزور الناس بمدد وقيد من الطعام حتى لا تبقى إلا الدوافع إلى التبصير على حين أن أجواء البرودة تجعل الإنسان ينفق كل جهده في أن يحفظ على نفسه الحياة ، كما أن ازدياد السكان يؤدي في بعض الأحيان إلى تنشيط الإقتصاد ويرى ماكيلان أن الدافع الإجتماعي عند الشعب في البلاد ويرى علي تحديد البلد التي تمت في أطفالها دافعاً قوياً إلى الإنجاز (أحمد عب السلام ، 1988م : 77) أما بالسنبة لمقياس الافع إلى الإنجاز فقد يكون ماكيلاند يريد حيث يبين درجة الإهتمام بالإنجاز الذي يتعرض له الطفل وقد خير كتب المطالعة أو كتب القراءة التي يستخلصها الأطفال في الصفوف الثاني والثالث والرابع من واختبارات من هذه الكتب وجد قصور وبصورة عشوائية وتم تقدير الدرجات لها من حيث الدافع للإنجاز في اتب القراءة ، للأطفال حول سنة 1925م والنمو الإقتصادي مقدراً بالتغيرات في نتائج القوة الكهربائية (أحمد عبد العزيز ، 1988م:65).

تصنيف الدافعية:

صنف محمد حسن عطية الدوافع إلى قسمين:

- الدوافع الفردية:

ومن أمثلتها الحاجة إلى الحركة والسعي إلى إكتساب الخبرة والسعي وراء المنفعة والسعي إلى الثقة بالنفس والسعي نحو إعلاء القيمة الذاتية والحاجة إلى النقد وطموح الإنجاز.

- **الدوافع المجتمعية:**

ومن أمثلتها طموح معنوي وإجتماعي وطموح معنوي تربوي وقد وردت هذه التصنيفات في مراجع أخرى ودوافع أولية وثانوية (سعيد الأسرى وآخرون،2003م: 217)..

وظائف الدافعية: هناك وظائف للدوافع منها:

- **الوظيفة التوجيهية:** فالدوافع تعمل كموجهات لسلوك الكائن الحي والدوافع لا توجه السلوك بمفردها وإنما بمساعدة الباعث وهو موقف خارجي مادي أو إجتماعي يستجيب له الدافع فيؤدي إلى إشباعه ومن ثم استعادة توازن الكائن الحي.
- **الوظيفة التنشيطية:** وهذا يدل على وجود دافع للإنسان يحرك وينشط السلوك أي يبعث فيه الطاقة اللازمة للعمل الفعلي.
- **الوظيفة الإنتقالية:** يدل على السلوك أن عشوائياً وأنه موجه نحو هدف معين (أحمد النور ، 2008م: 80)

معقوات الإنجاز:

عندما يتوقع الأفراد الفشل أو يخشون النجاح فإنهم غالباً ما يتوقفون عن بذل المحاولة للوصول إلى النجاح ، وتبعاً لذلك يصبح الإنجاز غير محتمل الحدوث. وفيما يلي نقوم بدراسة لتلك المعوقات التي تحول دون تحقيق الإنجاز.

توقعات الفشل:

يبدأ العديد من الأطفال الفقراء بالمدرسة وهم غير مهيئين للجلوس في هدوء في مقاعدهم ليتعلموا. ويميل المدرسون إلى الشعور بالضيق والإحباط في هذه الظروف وقد تتأثر فاعليتهم في عملهم ونتيجة لذلك قد يتعلم التلاميذ القليل ويمرون بحالات عديدة

من الفشل ويتراكم الإحباط المرتبط بالمدرسة وفي النهاية تكون أوجه النقص والعجز هائلة وغير قابلة للعلاج في ظاهرها.

ويكف بعض التلاميذ عن الإشتراك العملي في الدارسة ، ويتوقف الكثيرون عن مجرد المحاولة ربما لشعورهم باليأس مما يجعلهم لا يتصورون أي نتيجة سوى الفشل ويؤيد البحث الذي قام به عالم النفس ريتشارد دي تشارمز فكرة أن توقعات الفشل ومشاعر اليأس تكمن وراء الإنجازات المنخفضة المستوى لكثير من الصغار والفقراء.

وقد درب عالم السلوك بالمدارس الإبتدائية الواقعة بالقرب من وسط المدينة على مساعدة التلاميذ لكي:

1-يتعلموا تحليل الأهداف الشخصية والنظر إليها على أنها دعوة للتحدي.

2-يميزوا بين النتائج التي يمكن التحكم فيها وتلك التي لايمكنهم التحكم فيها .

3-يضعوا أهدافاً واقعية توفر لهم فرصة طيبة للنجاح وقد تم تعديل طرق التدريس بحيث تحث كل فرد وتوفر له الفرص للإنجاز (رافيوف ، 2000م: 69).

إستثارة دافعية التلميذ عند تقديم المهارة:

على الرياضي أن يقدم المهارة بصورة تجذب انتباه التلاميذ ، وتنظيمهم الفصل بصورة تضمن مشاهدة هذه المهارة والإستماع الجيد لها إلى جانب مراعاة ما يلي عند تقديم المهارة:

1-ان تكون بلغة مهفومة وحديث واضح مرتب.

2-ان تقدم بحماس وكلمات واضحة وأفعال جاذبة للتلاميذ.

3-تبسط اللغة المستخدمة وأن تكون مناسبة لعمر التلميذ.

4-الإيجاز والإقتصاد والدقة عند تقديم المهارة.

5-الإبتعاد عن النقد وتجنب السخرية.

6-تقديم المهارة من خلال مسمى محدد لها لتسهيل معرفتها للتلميذ لزيادة جذب انتباه التلاميذ ، أحرص على مراعاة ما يلي:

أ) ان يقف المعلم في المكان المعتاد والذي تبدأ عنده الدرس.

ب)اختيار التشكل المناسب عند بداية تعليم المهارة.

ت)إعطاء إشارة للإشعار ببدء الدرس مثل : إطلاق إشارة .

ث)مواجهة التلاميذ عند الشرح أ, إعطاء التعليمات.

ج) النظر بجدية نحو التلاميذ في حالة عدم إنتباه بعضهم للشرح.

ح) توضيح تعليمات الدرس لزيادة الإنتباه وتحرك نحو اللاميذ بحزم وجدية.

ولزيادة تنظيم التلاميذ ، أحرص على مراعاة ما يلي:

1-تنظيم التلايمذ بما يسمح لهم جميعاً بمشاهدتك والإستماع إليك.

2-عدم ترك مثيرات خلفه تؤدي إلى تشتيت انتباه التلاميذ .

3-عدم مواجهة التلاميذ للشمس.

4-أن يتصف المدرس بالهدوء ذلك أمكن.

5-أن يتميز مكان وقوف المدرس بشكل يسمح بالرؤية الجيدة لجميع التلاميذ (د.أسامة كامل ، 1999م: 196).

يتفق الباحث مع أحمد النور في أن للدوافع وظائف مهمة في توجيه السلوك وأن السلوك ليس عشوائياً وإنما موجه نحو هدف معين.

وظيفة الدافيعة في التعليم:

لا تعليم دون دافع ما يتعدد نشاط الفرد وتعلمه وفقاً للظروف المحفزة والموجودة في الموقف التعليمي وتؤدي الدافية دورها من خلال:

- تحديد طاقة التلميذ الإنفعالية والتي تثير نشاطاً معيناً لديه.

- تجعل التلميذ يستجيب لموقف معين ويهمل موقف آخر.
- يجعل التلميذ يوجه نشاطه نحو هدف محدد حتى يستيطع إشباع حاجاته والتخلص من التوتر (صلاح الدين محمود ، 2005م: 289).

طبيعة الدافعية وأهميتها التربوية:

يستخدم مفهوم الدافعية للإشارة إلى ما يحث الفرد على القيام بنشاط سلوكي ما وتوجيه هذا السلوك نحو وجه معينة ويعتبر علماء النفس معظم السلوك وظيفي أي أن الفرد يمارس سلوك معين بسب ما يتلو هذا السلوك من نتائج أو عواقب تشبع بعض حاجاته ورغباته وربما كانت هذه الحقيقه هي المسلمة التي تكمن وراء مفهوم الدافعية حيث يشير هذا المفهوم إلى حالات شعورية داخلية وإلى عمليات تحض السلوك وتوجهه.

وعلى الرغم من استحالة ملاحظة الدافعية على نحو مباشر إلا أنها تشكل مفهوم أساسياً من مفاهيم علم النفس التربوي ويمكن إستنتاجه بملاحظة سلوك الأفراد وملاحظ البيئة التي يجري فيها هذا السلوك تبدي أهمية الدافعية من الوجهة التربوية من حيث كونها تربوياً في ذاته في إستثارة الدافعية لدى الطلاب وتوجيهها وتوليد الاهتمام لديهم يجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية وعاطفية وحركية خارج نطاق العمل المدرسي في حياتهم المستقبلية وهي من الأهداف التربوية الهامة التي تدعمها النظام التربوي.

كما تظهر أهمية الدافعية من الوجهة التعليمية من حيث كونها وسيلة يمكن استخدامها في سبيل إنجاز أهداف تعليمية معينة على نحو فعال وذلك من خلال اعتبارها أحد العوامل المحددة لقدرات الطلاب على التفعيل والإنجاز لأن الدافعية لها علاقة بميول الطلاب فتوجه انتباههم إلى بعض النشاطات دون الأخرى وهي على علاقة بحاجات و تجعل بعض المثيرات معززات تؤثر في سلوكه وتحثه على المثابرة والعمل بشكل نشط فعال (نشواتي ، 1996م : 206).

أهمية دراسة الدافعية:

هنالك العديد من النقاط التي تحدد أهمية الدافعية من أبرزها ما يلي:

- أنها عملية حيوية كامنة موجهة للسلوك نحو تحقيق أهداف فهي نوع من التوقع يحرك السلوك ويوجهه وجهة معينة.
- تحرك الدافعية الفرد إلى النشاط والعمل ولكن قيمتها الكبرى تتضح في التعلم فالدوافع تدعم الاستجابة أو النشاط الذي يؤدي إلى إشباع الحاجة بحيث تزيد من فرص حدوثها في المواقف المشابهة.
- تمثل الدافعية هدفاً تربوياً يسعى المربيون والمعلمون والآباء لغرسه في نفوس أبنائهم فإستثارة الدافعية لدى الأبناء وتوجيهها وتوليد اهتمامات معينة لديهم يجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية من شأنها أن تساعدهم في حياتهم.
- تستخدم الدافعية كوسيلة في سبيل إنجاز أهداف معينة (تعليمية ، إقتصادية ، وطنية ..وغيرها).

وذلك من خلال إعتبارها إحدى العوامل المحددة لقدرة الفرد على الإنجاز لأن الدافعية لها علاقة بميول الفرد فتوجه انتباهه إلى بعض النشاطات دون الأخرى (عبد الباقي أحمد ، 2011م : 156).

يرى الباحث أن الدوافع قيمتها الكبرى التي تتضح في التعلم ودعم النشاطات التي تؤدي إلى إشباع الحاجات وتولد لديهم الاهتمام بالأنشطة وتزيد من إقبالهم على ممارستها مما يساعدهم في حياتهم المستقبلية وتحصيلهم الأكاديمي وأن الدافعية هي الوسيلة لإنجاز أهداف معينة وأن لها علاقة وثيقة بميول الفرد وتوجيه انتباهه إلى بعض الأنشطة.

مستويات الدافعية:

ينقسم الطلاب في إنجازهم إلى مستويات ثلاثة لكل مستوى منها خصائص ومميزات وأن كان هناك تشابه في بعض الأحيان بين خصائص هذه المستويات الجدول رقم (1) أدناه يوضح المستويات:

خصائص المتفوقين في الإنجاز	خصائص المتوسطين في الإنجاز	خصائص المتدني في الإنجاز
يتحملون المسئولية بشكل عال	– يمكن إثارتهم للعمل وحفزهم عليه.	– متساهلون
منتجون ويخططون لإنتاجهم.	– يحملون عن أنفسهم فكرة ذاتية إيجابية.	– متساهلون
يحظوهن بالرضا والقبول من الكبار الراشدين.	– عندهم عقول جادة يتحملون المسئولية.	– يقفون مواقف المدافع.
ينتابهم القلق والتوتر من الداخل.	– أصحاب سلطة ونفوذ لهم مراكز قيادية عند جماعتهم.	– ينقادون لغيرهم.
يتصفون بالجد والصبر والقدرة على التحمل.	– يثقون في أنفسهم وهم منظمون في حياتهم وعملهم.	– يثورون في وجه غيرهم.
منظمون جداً وماوظفين في أعمالهم وحياتهم.	– عندهم زمام المبادرة.	– عدوانيون سلبيون غريبو الأطوار.
يطيقون الاخلاد إلى الراحة الطويلة.	– مواظبون.	– يبدو عليهم الاستياء والضجر.
ذو و طاقة ونشاط .	– يهتممون بما يدور حولهم في مجتمعهم .	– يهتمون بما حولهم أكثر مما يهتمون بشؤوونهم الخاصة.
يفتخرون بإنجازهم ويعتزون به.	– يخططون لمستقبلهم	– يكتبون مشاعرهم.
		– يبدو عليهم الحزن والتشاؤم.
		– كثيرو الشك والريبة

(محمد عدس ، 2002م: 35)

إستراتيجيات الدافعية خلال الموقف التدريسي:

كل عمل يكون مرتبط بإستراتيجية معينة هو من وجهة نظر العلماء النفس عمل مميز لهذا نجد استراتيجيات الدافعية لها الأثر العظيم خلال المواقف التدريسية وهي :

- دراسة خصائص التلاميذ ونوع حافزهم المناسب (حوافز ذاتية ، أو حوافز خارجية) من خلال الملاحظة المنظمة والمتابعة للتلاميذ ومدى متابعتهم للأنشطة التعليمية في المدرسة وكمية السلوك العادت لدى التلاميذ في جانب معين.
- استخدام أساليب ملائمة لزيادة الدافعية لدى التلاميذ وتحفزيهم نحو الأداء من خلال أساليب التعزيز والمكافآت المادية والمعنوية.
- مراعاة طبيعة بيئة التعلم ومناخ التعلم السائدة في الفصل وما يسود من تعاون واهتمام متبادل بين المعلم والتلميذ من ناحية والتلاميذ بعضهم البعض من ناحية أخرى.
- الاستجابة البناءة لميول التلاميذ نحو التعلم ونحو المادة الدراسية من خلال تنمية الوعي لدى التلميذ بأهداف التعلم ومشاركتهم الأعمال والمشاريع العلمية بالإضافة لتقبل آرائهم بصرف النظر عن مستوياتهم الدراسية وإعطاء التلميذ قيمة إجتماعية معنوية داخل الفصل واحترام آرائهم والتعاطف مع مشكلاتهم وصياغة حلول لها مع رصد اهتماماتهم ومشاعرهم نحو المادة ومعلوماتها وأنشطتها.
- التصدي للميول السالبة لدى التلاميذ وتوجيه خبرات المادة الدراسية (صلاح الدين محمود ، 2005م: 284).

المبحث الرابع

الدراسات السابقة

هنالك العديد من الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع دافعية الانجازوعلاقة بالبئة المدرسية كما تعتبر مراجعة الدراسات المحلية والعربية والأجنبية جزءاً مهماً في خلفية الدراسة لذلك اعتمد الباحث الإطلاع على العديد من الدراسات السابقة في مجال البيئة الصحية المدرسية ، والدراسات السابقة ذات الصلة المباشرة وغير المباشرة بموضوع الدراسة لذلك قام الباحث بتصنيفها عل النحو التالي:

أولاً: الدراسات المحلية:

1/ دراسة عوض الله عبد الله (2007م) عنوان الدراسة: دور البيئة المدرسية ممثلة في المباني المدرسية والإدارة والتقنيات التربوية والعلاقات الإنسانية في تحسين العملية التربوية.

تكونت عينة الدراسة من المعلمين في مدارس ولاية النيل الأبيض محلية القطينة ، وبلغ عددهم (57) معلم ومعلمة ، تم اختيارهم عشوائياً من مجتمع العينة.

الأدوات:

استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة ، تم تصميمها ومرت بمراحل الصدق والثبات لجمع المعلومات المطلوبة ، وتكونت من (47) عبارة في أربعة محاور هي (المباني المدرسية ، الإدارة المدرسية والتقنيات التربوية، العلاقات الإنسانية) واستخدم الباحث برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية) وتم تحليل البيانات واستخراج النتائج بواسطة الحاسوب ، أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

1- هنالك دور كبير للمباني المدرسية وتحسين العملية التربوية.

2- هنالك دور كبير لإدارة في تحسين البيئة التعليمية.

3- هنالك دور كبير للعلاقات الإنسانية والتقنيات التربوية من وجهة نظر مديري المدارس ولها دور كبير من وجهة نظر المعلمين.

2/ دراسة عبد الهادي المرضي (2005م) عنوان الدراسة: أثر البيئة المدرسية على التحصيل الدراسي

هدفت الدراسة لمعرفة أثر البيئة المدرسية على التحصيل الدراسي المتمثلة في الوسائل التعليمية ، النشاط المدرسي ، التقنيات التربوية والمنهج المدرسي.

العينة: تلاميذ مرحلة الأساس.

الأداة: الاستبانة ، المقابلة ، الملاحظة.

نتائج الدراسة:

1- البيئة المدرسية لمرحلة الأساس بالمحلية تفتقد إلى عديد من المتطلبات والمستلزمات.

2- هناك علاقة إرتباطية بين البيئة المدرسية والتحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة الأساس.

3- ليست هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين البنين والبنات في تأثير البيئة المدرسية على التحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة الأساس.

3/ دراسة وفاء حمزة (2004م): عنوان الدراسة: أوضاع الصحة النفسية وأثرها في التحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة الأساس

الأهداف : هدفت الدراسة إلى معرفة أوضاع الصحة المدرسية وأثرها على التحصيل الدراسي على تلاميذ مرحلة الأساس بمحافظة أم درمان شمال ,تكونت العينة من (150) معلم ومعلمة من مرحلة الأساس للبنين والبنات.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدارسة ، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية, تمثلت أدوات الدرسة في الإستبانة والملاحظة والمقابلات الشخصية وتحليل السجلات ، ولتحليل البيانات استخدمت الباحثة برنامج (SPSS).

توصلت الدراسة الى النتائج الاتية :

1-الصحة المدرسية لتلاميذ مرحلة الأساس تتسم بالإيجابية من وجهة نظر المعلمين.

2-توجد علاقة إرتباطية موجبة بين الصحة النفسية والمدرسية للتلاميذ.

3-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع الصحة المدرسية بين مدارس البنين والبنات لصالح مدارس البنات.

4-توجد فروق في الصحة المدرسية بين المدارس والتحصيل الدراسي.

5-توجد علاقة إيجابية بين الصحة المدرسية ضمن المقررات الدراسية يؤدي إلى تعديل إيجابي في سلوك ومعارف التلاميذ الصفية.

الدراسات العربية:

1/ دراسة عبد القادر محمد صالح (1998م): عنوان الدراسة: الإدارة المدرسية والتحصيل الدراسي.

عينة الدراسة: معلمين وموجهين مرحلة الأساس.

الأهداف:

1-توضيح العلاقة بين الإدارة المدرسية والتحصيل الدراسي.

2-التعرف على دور الإدارة المدرسية في رفع المستوى التعليمي.

3-تكوين صورة واقعية لنموذج الإدخال للإدارة المدرسية.

4-التعرف على أسباب ضعف المدارس في مستوى التحصيل.

المنهج: الوصفي قامت الدراسة على المنهج الوصفي كما استخدم الاستبانة.

نتائج الدراسة خلصت الدراسة الى الآتي

1-يتضح تدني المستوى ويعزى للإرة المدرسية.

2-يتضح تطور بعض المدارس الثانوية على مستوى متقدم أو مستمر قد يسببه وجود المدارس في البيئة الحديثة.

3-إن الإدارة الديمقراطية التي تتسم بروح الحياة والإخاء بين المسلمين وإحترام شخصياتهم وحل مشاكلهم الإدارية.

2/ دراسة آمال يوسف (1999م) عنوان الدراسة: البيئة المحلية وأثرها في نمو المهارات الجغرافية لتلميذ مرحلة الأساس.

الأهداف:

1- مساعدة المعلم على تحديد أنسب طرق التعلم.

2-تصنيف الأهداف التعليمية عن طريق تحديد أنسب ظروف التعليم لمادة معينة لا يعني عدم استخدام أساليب التعليم الأخرى كلياً لتعلم هذا الجانب.

3-**المنهج** : المنهج الوصفي التحيلي.

4-**العينة:** تتمثل العينة في تلاميذ الصف الثامن لمرحلة الأساس ، وشملت أربعة مدارس.

الأدوات: اختبار تحصيلي لمعرفة قدرة التلاميذ على تحديد الإتجاهات وتحديد المواقع الجغرافية من خلال تحصيلهم للمحتوى ، ومقابلة مع معلمي الجغرافية من مدارس العينة.

نتائج الدراسة:

1-البيئات الحضرية والريفية تؤثر تأثيراً إيجابي في نمو المهارات.

2-المحتوى الدراسي يساعد على نمو المهارات أيضاً.

3-استخدام الوسائل التعليمية يساعد على نمو المهارات.

الدراسات الأجنبية:

1/ دراسة فاسكوني ديلمي (2007م):

بعنوان القدرة على التخيل وعلاقته بدافعية الإنجاز :

تهدف الدراسة إلى بحث الدور الذي تلعبه القدرة على تخيل النجاح في المستقبل في إثارة الدافعية للإنجاز ، حيث يفترض الباحث أن الأفراد يكونون أكثر دافعية عندما تثار دافعيتهم للنجاح في مهمة مستقبلية عندما يختلفون في عملية الإتمام النانج لهذه المهمة من وجهة نظر شخص آخر خارجي وليس من وجهة نظرهم مما يزيد من معنى وقيمة هذا النجاح وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (47) طالباً من طلاب قسم علم النفس ، وقد خلصت الدراسة على أن نجاح الأفراد في تخيل النجاح المستقبلي ودوره في إثارة

الدافعية للوصول إلى هذا النجاح ، يتوقف على المنظور الذي يتخذه كل فرد ، إذا ما تخيل هذا النجاح من منظور ثالث خارجي وعن ذاتي ، كان ذلك سبباً في استحداث قد كبير من الدافعية إلا أن هذه الدافعية لم تتسبب في زيادة أهداف الأداء بل انعكس التأثير الرئيسي لها على المعنى الشخصي لدى الفرد وعلى قيمه التي يعزو إليها نجاحاته وإنجاز أعماله.

2/ دراسة سيث (2004م):

بعنوان الوسائل التربوية الفعالية وعلاقاتها بدافعية الإنجاز الأكاديمي :

تهدف الدراسة إلى خلق وسائل تربوية فعالة لتقييم الطبيعة المعقدة لدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى الطلاب وقدراتهم على إدارة الذات فضلاً عن شرح الإستراتيجيات التي يستخدمها الطلاب في تعليم برنامج التعليم الفردي (DSL) داخل قسم علم النفس العام ، الدراسة بحث ما إذا كانت هنالك فروق بين الطلاب الناجحين وغير الناجحين في معقتداتهم الخاصة بتعمليات التعلم وفاعلية الذات والقدرة على إدارة الذات بيئة الذاكرة والقدرة على تنظيم الجهد كما يسبقه مقياس الإستراتحيات الدافعية للتعلم والذي أعده بنسيثرش وآخرون أمامن حيث العينة ، فقد كونت عينة الدراسة من (75) طالب وطالبة من طلاب الصف الأول من حيث العينة ، فقد كونت عينة الدراسة من (جامعة ميرويسترن ، أما من حيث النتائج فقد حددت الدراسة العوامل الدافعية التي تميز الطلاب الناجحين عن الطلاب غير الناجحين من بين طلاب الصف الأول الجامعي ، كما أظهرت النتائج إستراتيجيات تنظيم الذات والمقدرات الخاصة بالتعليم كانت متساوية بين مجموعتين ، بينما كانت هنالك فروق في فاعلية الذات وفي مقدار الوقت المستخدم للإستذكار.

التعقيب على الدراسات السابقة:

إن معظم الدراسات السابقة التي تناولها الباحث كان مجتمع الدراسة فيها طلاب المدارس المختلفة وذلك لتطبيقها مع مجتمع الدراسة الذي يتناوله الباحث في بحثه وكانت عينة الدراسة محصورة في الفئات العمرية بين الذكور والإناث .

تتشابه هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في العديد من النقاط وتختلف معها في نقاط أخرى ، وفيما يلي يورد الباحث أهم أوجه الشبه والإختلاف بين هذه الدراسة والدراسات السابقة:

1- المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي ، وهو نفس المنهج الذي استخدم في كل تلك الدراسات ، كما استخدمت بها المنهج المسحي بمعظم تلك الدراسات.

2- استخدم الباحث أداة الإستبانة ، وهي نفس الأداة التي استخدمت في معظم تلك الدراسات وذلك لأنها الأكثر صدقاً والتي تعطي معلومات وبيانات أقرب إلى الواقع مما ساعد الباحث في ذلك للوصول للنتائج.

3- تناولت الدراسة الحالية مرحلة الاساس وهي نفس المرحلة التي تناولتها العديد من تلك الدراسات، وذلك لأن تلميذ هذه المرحلة في سن صغيرة ويكون شديد التأثر والتفاعل مع عوامل البيئة المدرسية وغيرها من الظروف والأوضاع التي تحيط به ، ومن هنا كان حرص كثير من الباحثين في التركيز على هذه المرحلة مما أفاد الباحث كثيراً في اجتياز المرحلة.

4- سوف يستفيد الباحث من الدراسات السابقة في مناقشة نتائجه التي توصل إليها الباحث من حيث المقارنة بين تلك الدراسات السابقة.

5-ساعدت الدراسات السابقة الباحث في تصميم مقياس الذي قام بإستخدامه في الدراسة.

6-ساعدت الدراسات السابقة الباحث في تنظيم الإطار النظري للدراسة الحالية.

ما يميز الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

في بادئ الأمر نجد أن الدراسة الحالية لها ما يميزها عن مثيلاتها من الدارسات السابقة ومن أهم دواعي التميز هي:

- الحدود الجغرافية التي قد يكون لها أثرها الواضح في بعض الدراسات ، لأنه من المعروف أن البيئة قد تؤثر في بعض نتائج الدراسات ، بحيث قام الباحث بإجراء هذه الدراسة في ولاية الخرطوم (محلية جبل أولياء شرق)
- تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين البيئة المدرسية ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ مرحلة الأساس بمحلية جبل أولياء شرق .

هذه النقاط هي ما يعبترها الباحث نقاط تميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة.

الفصل الثالث
اجراءات الدراسة الميدانية

الفصل الثالث

إجراءات الدراسه الميدانية

مقدمة:

بعد أن قام الباحث بتحديد الأهداف الخاصة بالدراسة بإفتراض مجموعة من الفروض من ثم قام بتحديد حدود ومنهج البحث ، في هذا الفصل الخاص بإجراءات الدراسة الميدانية سوف يقدم الباحث عرض وافي لكل من منهج الدراسة والمجتمع الخاص بالدراسة وسماته وخصائصه والعينة الخاصة بالدراسة وكيفية اختيارها من المجتمع الأصلي للبحث كما سوف يقوم بوصف أداة البحث وكيفية ضبطها وليتناسب خصائص العينه وغرض البحث .

منهج البحث:

في هذه الجزئية من البحث قام الباحث بإستخدام منهج البحث الوصفي الإرتباطي وذلك لانه الأنسب في هذه الدراسة ، لوصف الظاهرة وتفسيرها والوصول بها إلى نتائج ، كما أنه يعمل على الكشف عن العلاقات الإرتباطية بين متغيرات الدراسة من خلال الظروف الخاصة بالظاهرة أبعادها بشكل علمي دقيق ومتكامل للظاهرة. محمد عبد الله (1988م:51).

مجتمع البحث :-

يتمثل مجتمع البحث في تلاميذ وتلميذات الصف الثامن بالمدارس الحكومية بمحلية جبل أولياء شرق التابعة لولاية الخرطوم ، دون المدارس الخاصة الموجودة في المحلية والبالغ عددها 38 مدرسة ، وإذ بلغ عدد التلاميذ والتلميذات بها 1761 وفيما يلي وصف بيان المجتمع البحث .

الجدول رقم (2) يمثل توزيع مدارس العينة تبعاً لنوع المدرسة

بنين	النسبة %	بنات	النسبة%	مختلطة	النسبة %	المجموع	النسبة%
16	%42	12	%31.6	10	%؟26.31	38	%100

مبررات اختيار المجتمع والعينة:

1-قام الباحث باختيار عينة بحث من محلية جبل أولياء شرق التابعة لولاية الخرطوم لعدة اسباب :-

1.لانها منطقة ذات كثافة سكانية عالية وتجمع بداخلها مجموعات سكانية من مختلف أنحاء السودان.

2-أن تلاميذ هذه المرحلة في اعتقاد الباحث هم الأكثر تفاعلاً وتأثيراً بالبيئة المدرسية.

3-أما اختيار الصف الثامن بهذه المرحلة لأنهم أكثر نضجاً من الصفوف الدنيا كما يبلغ عدد تلاميذ الصف الثامن بالمحلية تبعاً للجنس

جدول رقم (3) يوضح عد الطلاب بمجتمع الدراسة تبعاً لمتغير الجنس

عدد الذكور	النسبة %	عدد الإناث	النسبة %	المجموع	النسبة %
713	40.5	1048	59.5	1761	%100

عينة البحث:

حسب بعض المؤشرات الأساسية لأثر البيئة المدرسية لدافعية الإنجاز لا يأتي بإجراء دراسات مسحية نسبة لمحدودية الوقت والجهد والأهداف وقد لجأ الباحث إلى أسلوب العينة بدلاً عن المسح الشامل لمدارس المحلية واختار الباحث 6 مدارس من بين 38 مدرسة.

قام الباحث باختيار تلاميذ وتلميذات الصف الثامن باعتبارهم الأكثر نضجاً من تلاميذ وتلميذات الصفوف الصغرى ، بالتالي يمكن أن يتعاملوا بصورة أفضل مع أداة الدراسة. حجم العينة (1761) تلميذ وتلميذة بواقع (713) ذكور و(1040) إناث تتراوح أعمارهم بين (10–16) سنة وقد قام الباحث بتوزيع حوالى (30) استبانة لكل مدرسة على التلاميذ والتلميذات الذين تم اختيارهم عشوائياً وتم جمع الإستبانات بنسبة (90%).

جدول رقم (4) يوضح مدارس التي تم سحب العينه منها

الرقم	المدرسة	النوع	العدد
1	عائشة بنت أبو بكر	بنات	70
2	المستقبل	بنين	80
3	أسماء بنت أبي بكر	بنات	65
4	الأميرية	بنين	55
5	خديجة بنت خويلد	بنات	62
6	خالد بن الوليد	بنين	40

جدول رقم (5) يوضح نسخ الإستبانات الموزعة

المجموعة الموزعة	المجموعة المستلمة		المستلم الكلي
	ذكور	إناث	
200	76	124	190

كيفية اختيار العينة:

اختار الباحث عينة البحث بالطريقة العشوائية الطبقية، وهذا النوع يتبع عندما يكون مجتمع الدراسة الأصلي غير متجانس ويضم العديد من الطبقات أو الفئات المتباينة ، يقوم الباحث عندئذٍ بتقسيم المجتمع إلى طبقات متجانسة ويختار من كل طبقة فئة بالطريقة العشوائية البسيطة للعدد المطلوب (عبد القادر الفادني ، 2004م: 32).

أدوات الدراسة:

أولاً: مقياس دافعية الإنجاز

مبررات استخدام المقياس:

1- هو أكثر قدرة من غيره على قياس دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ مرحلة الأساس.

2- يتناسب مع أهداف الدراسة الحالية.

3- يمكن تصحيحه بسهولة.

4- طبق على البيئات العربية.

وصف المقياس:

يتكون هذا المقياس من مجموعة من المشكلات الهامة التي تواجه الفرد في حياته واستخدم الباحث مقياس دافعية الإنجاز لفاروق عبد الفتاح والذي تم تقنينه في بالسعودية لدى عينة من الطلاب وقد حصل على درجة الصدق (85) وأما الثبات (87). أما في هذه الدراسة فقد قام الباحث بتطبيق المقياس بصورته الراهنة على (15) طالب(15) وطالبة من أفراد عينة الدراسة لإستخراج الصدق والثبات استخدم معدل بيرسون.

$$\frac{\text{مج س ص} - \text{مج س} \times \text{مج ص}}{\sqrt{(\text{ن س س}2) - (\text{مج س}2) - \text{ن مج ص}2 - (\text{مج ص}2)}}$$

وقد حصل على درجة صدق (85%) و أما الثبات (97%).

صدق المحكمين:

قام الباحث بعرض عبارات المقياس على عدد من المحكمين (وهم أساتذة مختصين في مجال علم النفس) لكي يطلعوا على هذه العبارات ، ويقوموا بتعديل وحذف ما يمكن

حذفه حتى تتناسب العبارات مع السمة المراد قياسها. وأجمع معظم المحكمين على تناسب العبارات الخاصة للمقياس غرض البحث وخصائص افراد العينه .

معامل الثبات:

بعد أن قام الباحث بتوزيع المقياس على العينة الإستطلاعية التي بلغ حجمها (30) تلميذ وتلميذة بواقع (15) تلميذ و(15) تلميذة ، وبعد تفريغ البيانات وتحليلها ، قام الباحث بحساب معامل الصدق عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات حيث توصل إلى معامل صدق قدر (85) وهي تشير إلى صدق عالي مما دفع الباحث إلى تطبيق المقياس على المجتمع الأصلي لعينة الدراسة.

ثانياً: استبانة البيئة المدرسية:

قام الباحث بتصميم استبيان مقيد ، واعتمد الباحث في تصميمه لهذا الاستبيان على المعارف النظرية والحقائق العلمية والدراسات السابقة باعتبارها إطار مرجعي لجأ إليه في تصميم هذا الإستبيان ، يحتوي استبيان البيئة المدرسية على مجموعة من الأسئلة أو العبارات وزعت على ثلاثة محاور ، كل محور يحتوي على عدد من العبارات حيث تكون هنالك عدد من العبارات يختار منها المفحوص إجابة واحدة وقد جاءت الاستبانه على النحو الموضح ادناه :-

المحور الأول: المباني والتجهيزات المدرسية ويتكون من (17) سؤالاً.

المحور الثاني: البشري ويتكون من(10) أسئلة.

المحور الثالث: المناهج الدراسية ويتكون من (7) أسئلة.

طريقة تصحيح المقياس:

يتكون الإستبيان من (34) عبارة قام بتصميمها الباحث معتمداً على مجموعة من الأطر النظرية الخاصة بالبيئة المدرسية ، كما وفر الباحث خمسة خيارات على طريقة (ليكرت) وهي (موافق ، موافق بشدة ، محايد ، غير موافق ، غير موافق بشدة) بحيث يعطي المفحوص درجة واحدة إذا أجاب بموافق بشدة ودرجتين إذا أجاب (بموافق) وثلاثة درجات إذا أجاب (محايد) وأربعة درجات إذا أجاب (غير موافق) وخمس درجات إذا أجاب (غير موافق بشدة) بحيث تجمع الدرجات الخاصة بالمفحوص فكلما كانت الدرجات منخفضة كلما كان ذلك مؤشر على تحسين البيئة المدرسية والعكس إذا حصل على درجات مرتفعة فالبيئة المدرسية غير محسنة، تم تطبيق الدراسة على (200) تلميذ وتلميذة عن طريق توزيع الأستبانة ، وأستخدم المعالجات الإحصائية (SPSS) لتحليل البيانات التي تحصلت عليها الدراسة من خلال الأستبانة .

الفصل الرابع
عرض وتحليل ومناقشة البيانات

الفصل الرابع
عرض وتحليل البيانات

تمهيد

لتحليل البيانات الخاصة بالاستبانة استخدم الباحث البرنامج (Pachage fat socid scial science ces) الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد قام الباحث باستعراض كل عبارة أو مجموعة عبارات في جدول يوضح عدد الاستجابات والنسب المئوية لكل إجابة لتحليل إجابات الاستبانة.

ولتحليل المعلومات والبيانات التي حصلت عليها الدراسة من خلال الاستبانة تم إدخال هذه البيانات في جهاز الحاسب الآلي ثم طبقت عليها مجموعة من المعالجات الإحصائية وحسب ما توضحه الجداول التالية.

جدول رقم(6) يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمحور مقياس دافعية الانجاز

م	العبارة	درجة التحقق					
		دائماً	**%**	**أحياناً**	**%**	**لا يحدث أبداً**	**%**
1	أفضل القيام بما أكلف به من واجبات على أكمل وجه.	122	69.3	51	29.0	3	1.7
2	أشعر أن التفوق غاية في حد ذاته.	94	53.4	77	43.8	5	2.8
3	أبذل جهداً أكبر حتى أصل إلى ما أريد.	123	69.9	46	12.6	7	4.0
4	أحرص على تأدية الواجبات في مواعيدها.	117	66.5	51	29.0	8	4.5
5	أفكر كثيراً في المستقبل أو الحاضر.	101	57.4	67	38.1	8	4.5
6	أحب أداء الأعمال التي تتسم بالتحدي والصعوبة.	80	45.5	78	44.3	18	10.2
7	من الضروري أن أحصل على التقديرات عند الإنجاز.	93	52.8	69	39.2	14	8.0
8	المثابرة شيء هام في أداء أي عمل من الأعمال.	95	54.0	51	29.0	30	17.0
9	أحدد ما أفعله في ضوء جدول زمني.	94	53.4	57	32.4	25	14.2
10	أفكر في إنجازات الماضي حتى أنجح في المستقبل.	117	66.5	47	26.7	12	6.8
11	أرفض الأعمال التي تتطلب المزيد من التفكير.	72	40.9	65	36.9	39	22.2
12	التخطيط للمستقبل أفضل الطرق لتفادي الوقوع في	101	57.4	56	31.8	19	10.8

	المشكلات					
13	أشعر بالسعادة عندما أفكر في حل مشكلة ما لفترات طويلة.	83	47.2	75	42.6	18	10.2
14	المحافظة على المواعيد شيء مهم بالنسبة لي.	123	69.9	40	22.7	13	7.4
15	أتضايق إذا فعلت شيئاً ما بطريقة رديئة.	87	49.4	62	35.2	27	15.3
16	أفضل التفكير في أشياء بعيدة المدى.	88	50.0	67	38.1	21	11.9
17	التخطيط للمستقبل أفضل الطرق لتفادي الوقوع في المشكلات.	83	47.2	60	34.1	33	18.8
18	أسعى بإستمرار لتحسين مستوى تحصيلي الأكاديمي.	111	63.1	59	33.5	6	3.4
19	أشعر بالرضا عند الإصرار على حل المشكلات التي تواجهني.	108	61.4	59	33.5	9	5.1
20	أشعر أن الإستمرار في بذل الجهد لحل المشكلات الصحية مضيعة للوقت.	65	36.9	66	37.5	45	25.6
21	.أتعامل مع الوقت بجدية تامة	88	50.0	70	39.8	18	10.2
22	أهتم بالماضي وما يتضمنه من أحداث	76	43.2	77	43.8	23	13.1
23	افضل الاعمال التى تحتاج لجهد قليل	80	45	77	43.8	19	10.8
24	الحاجة لمعرفة الجديد هي أفضل الطرق لتقدمي.	90	51.0	68	38.6	18	10.2
25	الاستمرار والمثابرة هي أنسب الطرق لحل المشكلات.	101	47.4	66	37.5	9	5.1
26	أسمح لعمل من الأعمال أن يتم على حساب وقت عمل آخر.	100	56.8	54	30.7	22	12.5
27	يزعجني الأشخاص الذين لا يهتمون بمستقبلهم.	91	51.7	56	31.8	29	16.5
28	أداء الواجبات والأعمال أن يتم على حساب وقت عمل آخر.	96	54.5	58	33.0	22	12.5
29	اكتفي بما أدرسه في المنهج من موضوعات.	95	24.0	53	30.1	28	15.9
30	أشعر بالرضا عند الاصرار على حل المشكلات التى تواجهني	123	69.9	46	26.0	7	4.0

يتبين من الجدول رقم (6) ان التوزيع التكراري والنسبي لأجابات أفراد عينة الدراسة فيما يخص المحور اعلاه مايلي:

أفضل القيام بما أكلف به من واجبات على أكمل وجه تتبين ان (122) فرداً وبنسبة (69.3%) اجابوا دائماً ، بينما (51) فرداً وبنسبة (29.0%) اجابوا أحياناً و(3) فرداً وبنسبة (1.7%) اجابوا لا يحدث أبداً.

أشعر أن التفوق غاية في حد ذاته تتبين ان (94) فرداً وبنسبة (53.4%) اجابوا دائماً ، بينما (77) فرداً وبنسبة (43.8%) اجابوا أحياناً و(5) فرداً وبنسبة (2.8%) اجابوا لا يحدث أبداً.

أبذلك جهداً أكبر حتى أصل إلى ما أريد تتبين ان (123) فرداً وبنسبة (69.9%) اجابوا دائماً ، بينما (46) فرداً وبنسبة (26.1%) اجابوا أحياناً و(7) فرداً وبنسبة (4.0%) اجابوا لا يحدث أبداً.

أحرص على تأدية الواجبات في مواعيدها تتبين ان (117) فرداً وبنسبة (66.5%) اجابوا دائماً ، بينما (51) فرداً وبنسبة (29.0%) اجابوا أحياناً و(8) فرداً وبنسبة (4.5%) اجابوا لا يحدث أبداً.

أفكر كثيراً في المستقبل أو الحاضر تتبين ان (101) فرداً وبنسبة (57.4%) اجابوا دائماً ، بينما (67) فرداً وبنسبة (38.1%) اجابوا أحياناً و(8) فرداً وبنسبة (4.8%) اجابوا لا يحدث أبداً.

أحب أداء الأعمال التي تتسم بالتحدي والصعوبة.تتبين ان (80) فرداً وبنسبة (45.5%) اجابوا دائماً ، بينما (78) فرداً وبنسبة (44.3%) اجابوا أحياناً و(18) فرداً وبنسبة (10.2%) اجابوا لا يحدث أبداً.

من الضروري أن أحصل على التقديرات عند الإنجاز تتبين ان (93) فرداً وبنسبة (52.8%) اجابوا دائماً ، بينما (69) فرداً وبنسبة (39.2%) اجابوا أحياناً و(14) فرداً وبنسبة (8.0%) اجابوا لا يحدث أبداً.

المثابرة شيء هام في أداء أي عمل من الأعمال تتبين ان (95) فرداً وبنسبة (54.0%) اجابوا دائماً ، بينما (51) فرداً وبنسبة (29.0%) اجابوا أحياناً و(30) فرداً وبنسبة (17.0%) اجابوا لا يحدث أبداً.

أحدد ما أفعله في ضوء جدول زمني تتبين ان (94) فرداً وبنسبة (53.4%) اجابوا دائماً ، بينما (57) فرداً وبنسبة (32.4%) اجابوا أحياناً و(25) فرداً وبنسبة (14.2%) اجابوا لا يحدث أبداً.

أفكر في إنجازات الماضي حتى أنجح في المستقبل تتبين ان (117) فرداً وبنسبة (66.5%) اجابوا دائماً ، بينما (47) فرداً وبنسبة (26.7%) اجابوا أحياناً و(12) فرداً وبنسبة (6.8%) اجابوا لا يحدث أبداً.

أرفض الأعمال التي تتطلب المزيد من التفكير تتبين ان (72) فرداً وبنسبة (40.9%) اجابوا ، بينما (65) فرداً وبنسبة (36.9%) اجابوا أحياناً و(39) فرداً وبنسبة (22.2%) اجابوا لا يحدث أبداً.

التخطيط للمستقبل افضل اطرق لتفادي الوقوع في المشكلات ان (101) فرداً وبنسبة (57.4%) اجابوا دائماً, بينما (56) فردا وبنسبة (31.8%) اجابوا احياناً و (19) فرداً وبنسبة (10.8%) اجابوا لا يحدث ابداً.

اشعر بالسعادة عندما افكر في حل مشكلة ما لفترات طويلة تتبين ان (83) فرداً وبنسبة (47.2%) اجابوا دائماًو بينما (75) فردا وبنسبة (42.6%) اجابوا احياناً و (18) فرداً وبنسبة (10.2%) اجابوا لا يحدث ابداً.

المحافظة على المواعيد شئ مهم بالنسبة لي تتبين ان (123) فرداً وبنسبة (69.9%) اجابوا دائماً, بينما (40) فرداً وبنسبة (22.7%) اجابوا احياناً و (13) فرداً وبنسبة (7.4%) اجابوا لا يحدث ابداً.

اتضايق اذ فعلت شيئاً ما بطريقة رديئة تتبين ان (87) فرداً وبنسبة (49.4%) اجابوا دائماً, بينما (63) فرداً وبنسبة (35.2%) اجابوا احياناً و(27) فرداً وبنسبة (15.3%) اجابوا لا يحدث ابدا.

اشعر ان المقررات الدراسية غير كافية لتنمية قدرتي المعرفية , تتبين ان (88) فرداً وبنسبة (50%) اجابوا دائماًو بينما (67) فرداً وبنسبة (83.1%) اجابوا احياناً و (21) فرداً وبنسبة (11.9%) اجابوا لا يحدث ابداً.

افضل التفكير في اشياء بعيدة المدى تتبين ان (83) فرداً وبنسبة (47.2%) اجابا دائماً, بينما (60) فردا وبنسبة (34.1%) اجابوا احياناً و (33) فرداً وبنسبة (18.8%) اجابوا لا يحدث ابداً.

اعطى اهتماماً عاليا للاعمال التي اقوم بها , تتبين ان (111) فرداً وبنسبة (63.1%) اجابوا دائماً, بينما (59) فرداً وبنسبة (33.5%) اجابوا احياناً و (6) فرداً وبنسبة (3.4%) اجابوا لايحدث ابداً.

اسعى باستمرار لتحسين مستوى تحصيلي الاكاديمي , تتبين ان (108) فرداً وبنسبة (61.4%) اجابوا دائماً, بينما (59) فراً وبنسبة (33.5%) اجابوا احياناً و(9) فرداً وبنسبة (5.1%) اجابوا لا يحدث ابداً.

اشعر ان الاستمرار في بذل الجهد لحل المشكلات الصحية مضيعة للوقت , تتبين ان (65) فرداً وبنسبة (36.9%) اجابوا دائماً, بينما (66) فرداً وبسبة (37.5%) اجابوا احياناً و (45) فرداً وبنسبة (25.6%) اجابوا لا يحدث ابداً.

اتعامل مع الوقت بجدية تامة , تتبين ان (88) فرداً وبنسبة (50%) اجابوا دائماً, بينما (70) فرداً وبنسبة (39.8%) اجابوا احياناً و (18) فرداً وبنسبة (10.2%) اجابوا لا يحدث ابداً.

اهتم بالماضي ما يتضمنه من احداث , تتبين ان (76) فرداً وبنسبة (43.2%) اجابوا دائماً, بينما (77) فرداً وبنسبة (43.8%) اجابوا احياناً و (23) فرداً وبنسبة (13.1%) اجابوا لا يحدث ابداً.

افضل الاعمال التي تحتاج لجهد قليل , تتبين ان (80) فرداً وبنسبة (45.5%) اجابوا دائماً, بينما (77) فرداً وبنسبة (43.8%) اجابوا احياناً و (19) فرداً وبنسبة (10.8%) اجابوا لا يحدث ابداً.

الحاجة لمعرفة الجديد هي افضل الطرق لتقدمي, تتبين ان (90) فرداً وبنسبة (51.1%) اجابوا دائماً, بينما (68) فرداً وبنسبة (38.6%) اجابوا احياناً و (18) فرداً وبنسبة (10.2) اجابوا لا يحدث ابداً.

الاستمرار والمثابرة هي انسب الطرق لحل المشكلات, تتبين ان (101) فرداً وبنسبة (57.4%) اجابوا دائماً, بينما (66) فرداً وبنسبة (37.5%) اجابوا احياناً و (9) فرداً وبنسبة (5.1%) اجابوا لا يحدث ابداً.

اسمح لعمل من الاعمال ان يتم على حساب وقت عمل آخر تتبين ان (100) فرداً وبنسبة (56.8%) اجابوا دائماً, بينما (54) وبنسبة (30.7%) اجابوا احياناً و (22) فرداً وبنسبة (12.5%) اجابوا لا يحدث ابداً.

يزعجني الاشخاص الذين لا يهتمون بمستقبلهم, تتبين ان (91) فرداً وبنسبة (51.7%) اجابوا دائماً, بينما (56) فرداً وبنسبة (31.8%) اجابوا احياناً و (29) فرداً وبنسبة (16.5%) اجابوا لا يحدث ابدا.

اداء الواجبات والاعمال ان يتم على حساب وقت عمل آخر , تتبين ان (96) فرداً وبنسبة (54.5%) اجابوا دائماً, بينما (58) فرداً وبنسبة (33%) اجابوا احياناً و (22) فرداً وبنسبة (12.5%) اجابوا لا يحدث ابداً.

اكتفى بما ادرسه في المنهج من موضوعات , تتبين ان (95) فرداً وبنسبة (54%) اجابوا دائماً, بينما (53) فرداً وبنسبة (30.1%) اجابوا احياناً و (28) فرداً وبنسبة (15.9%) اجابوا لا يحدث ابداً.

اشعر بالرضا عند الاصرار على حل المشكلات التي تواجهني , تتبين ان (123) فرداً وبنسبة (69.9%) اجابوا دائماً, بينما (46) فرداً وبنسبة (26.1%) اجابوا احياناً و (7) فرداً وبنسبة (4%) اجابوا لا يحدث ابداً

الجدول رقم (7.) يوضح المقاييس الاحصائية لمحورمقياس دافعية الإنجاز

م	العبارة	درجة التحقق				
		مربع كاي	درجات الحرية	القيمة المعنوية	الوسيط	درجة القياس
1	أفضل القيام بما أكلف به من واجبات على أكمل وجه.	122.19	2	0.000	3.00	دائماً
2	أشعر أن التفوق غاية في حد ذاته.	76.10	2	0.000	3.00	دائماً
3	أبذلك جهداً أكبر حتى أصل إلى ما أريد.	118.78	2	0.000	3.00	دائماً
4	أحرص على تأدية الواجبات في مواعيدها.	102.76	2	0.000	3.00	دائماً
5	أفكر كثيراً في المستقبل أو الحاضر.	75.48	2	0.000	3.00	دائماً
6	أحب أداء الأعمال التي تتسم بالتحدي والصعوبة.	42.31	2	0.000	2.00	احياناً
7	من الضروري أن أحصل على التقديرات عند الإنجاز.	55.07	2	0.000	3.00	دائماً
8	المثابرة شيء هام في أداء أي عمل من الأعمال.	36.49	2	0.000	3.00	دائماً
9	أحدد ما أفعله في ضوء جدول زمني.	40.64	2	0.000	3.00	دائماً
10	أفكر في إنجازات الماضي حتى أنجح في المستقبل.	97.44	2	0.000	3.00	دائماً
11	أرفض الأعمال التي تتطلب المزيد من التفكير.	10.30	2	0.000	2.00	احياناً

12	التخطيط للمستقبل أفضل الطرق لتفادي الوقوع في المشكلات.	101	57.4	56	31.8	19	10.8
13	أشعر بالسعادة عندما أفكر في حل مشكلة ما لفترات طويلة.	83	47.2	75	42.6	18	10.2
14	المحافظة على المواعيد شيء مهم بالنسبة لي.	123	69.9	40	22.7	13	7.4
15	أتضايق إذا فعلت شيئاً ما بطريقة رديئة.	87	49.4	62	35.2	27	15.3
16	أشعر أن المقررات الدراسية غير كافية لتنمية قدرتي المعرفية.	88	50.0	67	38.1	21	11.9
17	أفضل التفكير في أشياء بعيدة المدى.	83	47.2	60	34.1	33	18.8
18	أعطى اهتماماً عالياً للأعمال التي أقوم بها.	111	63.1	59	33.5	6	3.4
19	أسعى بإستمرار لتحسين مستوى تحصيلي الأكاديمي.	108	61.4	59	33.5	9	5.1
20	أشعر أن الإستمرار في بذل الجهد لحل المشكلات الصحية مضيعة للوقت.	65	36.9	66	37.5	45	25.6
21	أتعامل مع الوقت بجدية تامة.	88	50.0	70	39.8	18	10.2
22	أهتم بالماضي وما يتضمنه من أحداث.	76	43.2	77	43.8	23	13.1
23	أفضل الأعمال التي تحتاج لجهد قليل.	80	45.5	77	43.8	19	10.8
24	الحاجة لمعرفة الجديد هي أفضل الطرق لتقدمي.	90	51.1	68	38.6	18	10.2
25	الاستمرار والمثابرة هي أنسب الطرق لحل المشكلات.	101	57.4	66	37.5	9	5.1
26	أسمح لعمل من الأعمال أن يتم على حساب وقت عمل آخر.	100	56.8	54	30.7	22	12.5
27	يزعجني الأشخاص الذين لا يهتمون بمستقبلهم.	91	51.7	56	31.8	29	16.5
28	أداء الواجبات والأعمال أن يتم على حساب وقت عمل آخر.	96	54.5	58	33.0	22	12.5
29	اكتفي بما أدرسه في المنهج من موضوعات.	95	54.0	53	30.1	28	15.9
30	أشعر بالرضا عند الإصرار على حل المشكلات التي تواجهني.	123	69.9	46	26.1	7	4.0

الجدول رقم (7) أعلاه يوضح نتيجة اختبار مربع كأي فبالنسبة للعبارة:

أفضل القيام بما أكلف به من واجبات على أكمل وجه حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (122.19) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا دائماً.

أشعر أن التفوق غاية في حد ذاته حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (76.10) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا دائماً.

أبذلك جهداً أكبر حتى أصل إلى ما أريد حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (118.78) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا دائماً.

أحرص على تأدية الواجبات في مواعيدها حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (102.76) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا دائماً.

أفكر كثيراً في المستقبل أو الحاضر حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (75.48) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا دائماً.

أحب أداء الأعمال التي تتسم بالتحدي والصعوبة حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (42.31) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا احياناً.

من الضروري أن أحصل على التقديرات عند الإنجاز حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (55.07) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا دائماً.

المثابرة شيء هام في أداء أي عمل من الأعمال حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (36.49) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا دائماً.

أحدد ما أفعله في ضوء جدول زمني حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (40.64) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا دائماً.

أفكر في إنجازات الماضي حتى أنجح في المستقبل حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (97.44) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا دائماً.

أرفض الأعمال التي تتطلب المزيد من التفكير حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (10.30) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا احياناً.

يتبين من الجدول رقم () ان التوزيع التكراري والنسبي لأجابات أفراد عينة الدراسة فيما يخص المحور اعلاه مايلي:

التخطيط للمستقبل أفضل الطرق لتفادي الوقوع في المشكلاتتتبين ان (101) فرداً وبنسبة (57.4%) اجابوا دائماً ، بينما (56) فرداً وبنسبة (31.8%) اجابوا أحياناً و(19) فرداً وبنسبة (10.8%) اجابوا لا يحدث أبداًَ.

أشعر بالسعادة عندما أفكر في حل مشكلة ما لفترات طويلةتتبين ان (83) فرداً وبنسبة (47.2%) اجابوا دائماً ، بينما (75) فرداً وبنسبة (42.6%) اجابوا أحياناً و(18) فرداً وبنسبة (10.2%) اجابوا لا يحدث أبداًَ.

المحافظة على المواعيد شيء مهم بالنسبة ليتتبين ان (123) فرداً وبنسبة (69.9%) اجابوا دائماً ، بينما (40) فرداً وبنسبة (22.7%) اجابوا أحياناً و(13) فرداً وبنسبة (7.4%) اجابوا لا يحدث أبداًَ.

أتضايق إذا فعلت شيئاً ما بطريقة رديئةتتبين ان (87) فرداً وبنسبة (49.4%) اجابوا دائماً ، بينما (62) فرداً وبنسبة (35.2%) اجابوا أحياناً و(27) فرداً وبنسبة (15.3%) اجابوا لا يحدث أبداًَ.

أشعر أن المقررات الدراسية غير كافية لتنمية قدرتي المعرفيةتتبين ان (88) فرداً وبنسبة (50.0%) اجابوا دائماً ، بينما (67) فرداً وبنسبة (38.1%) اجابوا أحياناً و(21) فرداً وبنسبة (11.9%) اجابوا لا يحدث أبداًَ.

أفضل التفكير في أشياء بعيدة المدىتتبين ان (83) فرداً وبنسبة (47.2%) اجابوا دائماً ، بينما (60) فرداً وبنسبة (34.1%) اجابوا أحياناً و(33) فرداً وبنسبة (18.8%) اجابوا لا يحدث أبداًَ.

أعطى اهتماماً عالياً للأعمال التي أقوم بهاتتبين ان (111) فرداً وبنسبة (63.1%) اجابوا دائماً ، بينما (59) فرداً وبنسبة (33.5%) اجابوا أحياناً و(6) فرداً وبنسبة (3.4%) اجابوا لا يحدث أبداًَ.

أسعى بإستمرار لتحسين مستوى تحصيلي الأكاديميتتبين ان (108) فرداً وبنسبة (61.4%) اجابوا دائماً ، بينما (59) فرداً وبنسبة (33.5%) اجابوا أحياناً و(9) فرداً وبنسبة (5.1%) اجابوا لا يحدث أبداً.

أشعر أن الإستمرار في بذل الجهد لحل المشكلات الصحية مضيعة للوقتتتبين ان (65) فرداً وبنسبة (36.9%) اجابوا دائماً ، بينما (66) فرداً وبنسبة (37.5%) اجابوا أحياناً و(45) فرداً وبنسبة (25.6%) اجابوا لا يحدث أبداً.

أتعامل مع الوقت بجدية تامةتتبين ان (88) فرداً وبنسبة (50.0%) اجابوا دائماً ، بينما (70) فرداً وبنسبة (39.8%) اجابوا أحياناً و(18) فرداً وبنسبة (10.2%) اجابوا لا يحدث أبداً.

أهتم بالماضي وما يتضمنه من أحداثتتبين ان (76) فرداً وبنسبة (43.2%) اجابوا دائماً ، بينما (77) فرداً وبنسبة (43.8%) اجابوا أحياناً و(23) فرداً وبنسبة (13.1%) اجابوا لا يحدث أبداً.

أفضل الأعمال التي تحتاج لجهد قليلتتبين ان (80) فرداً وبنسبة (45.5%) اجابوا دائماً ، بينما (77) فرداً وبنسبة (43.8%) اجابوا أحياناً و(19) فرداً وبنسبة (10.8%) اجابوا لا يحدث أبداً.

الحاجة لمعرفة الجديد هي أفضل الطرق لتقدميتتبين ان (90) فرداً وبنسبة (51.1%) اجابوا دائماً ، بينما (68) فرداً وبنسبة (38.6%) اجابوا أحياناً و(18) فرداً وبنسبة (10.2%) اجابوا لا يحدث أبداً.

الاستمرار والمثابرة هي أنسب الطرق لحل المشكلاتتتبين ان (101) فرداً وبنسبة (57.4%) اجابوا دائماً ، بينما (66) فرداً وبنسبة (37.5%) اجابوا أحياناً و(9) فرداً وبنسبة (5.1%) اجابوا لا يحدث أبداً.

أسمح لعمل من الأعمال أن يتم على حساب وقت عمل آخرتتبين ان (100) فرداً وبنسبة (56.8%) اجابوا دائماً ، بينما (54) فرداً وبنسبة (30.7%) اجابوا أحياناً و(22) فرداً وبنسبة (12.5%) اجابوا لا يحدث أبداً.

يزعجني الأشخاص الذين لا يهتمون بمستقبلهمتتبين ان (91) فرداً وبنسبة (51.7%) اجابوا دائماً ، بينما (56) فرداً وبنسبة (31.8%) اجابوا أحياناً و(29) فرداً وبنسبة (16.5%) اجابوا لا يحدث أبداً.

أداء الواجبات والأعمال أن يتم على حساب وقت عمل آخرتتبين ان (96) فرداً وبنسبة (54.5%) اجابوا دائماً ، بينما (58) فرداً وبنسبة (33.0%) اجابوا أحياناً و(22) فرداً وبنسبة (12.5%) اجابوا لا يحدث أبداً.

اكتفي بما أدرسه في المنهج من موضوعاتتتبين ان (95) فرداً وبنسبة (54.0%) اجابوا دائماً ، بينما (53) فرداً وبنسبة (30.1%) اجابوا أحياناً و(28) فرداً وبنسبة (15.9%) اجابوا لا يحدث أبداً.

أشعر بالرضا عند الإصرار على حل المشكلات التي تواجهنيتتبين ان (123) فرداً وبنسبة (69.9%) اجابوا دائماً ، بينما (46) فرداً وبنسبة (26.1%) اجابوا أحياناً و(7) فرداً وبنسبة (4.0%) اجابوا لا يحدث أبداً.

جدول رقم (8) يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمحور المباني والتجهيزات المدرسية

م	العبارة	درجة التحقق				
		أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	موقع المدرسة مناسب لبعده عن الخطر	78	42	28	8	20
		44.3	23.9	15.9	4.5	11.4
2	كل المباني المدرسية مكتملة	58	40	30	20	28
		33.0	22.7	17.0	11.4	15.9
3	توجد بالمدرسة أشجار ظل	74	43	28	14	17
		42.0	24.4	15.9	8.0	9.7
4	عدد التلاميذ بالفصل أقل من 50	57	41	32	22	24
		32.4	23.3	18.2	12.5	13.6
5	الكتب بالفصل مكتملة	70	51	26	13	16
		39.8	29.0	14.8	7.4	9.1
6	مساحة المدرسة مناسبة	74	61	30	3	8
		42.0	34.7	17.0	1.7	4.5
7	الفصول مجهزة بكل ما يلزم	57	55	29	18	17
		32.4	31.3	16.5	10.2	9.7
8	تتوفر بمكاتب المدرسة التجهيزات الضرورية والمعينات	71	52	28	10	15
		40.3	29.5	15.9	5.7	8.5
9	يوجد بالمدرسة عدد كافي من المكاتب للمعلمين	67	57	22	9	21
		38.1	32.4	12.5	5.1	11.9
10	بالمدرسة مصلى مناسب يسع كل من في المدرسة	61	48	30	14	23
		34.7	27.3	17.0	8.0	13.1
11	يوجد بالمدرسة مخزن لحفظ حاجاتها	73	56	28	3	16
		41.5	31.8	15.9	1.7	9.1

12	تتوفر في المدرسة الشروط الصحيحة	80	51	28	6	11
		45.5	29.0	15.9	3.4	6.3
13	تتوفر بالمدرسة خدمات علاجية	64	52	32	14	14
		36.4	29.5	18.2	8.0	8.0
14	بالمدرسة عدد كافي من دورات المياه	70	51	32	15	8
		39.8	29.0	18.2	8.5	4.5
15	تتم نظافة كل المدرسة بإنتظام	75	56	27	7	11
		42.6	31.9	15.3	4.0	6.3
16	تتوفر بالمدرسة كل ما يلزم لممارسة النشاطات	64	56	27	14	15
		36.4	31.8	15.3	8.0	8.5
17	تنظيم الجمعية الأدبية أسبوعياً	65	50	30	16	15
		36.9	28.4	17.0	9.1	8.5

يتبين من الجدول رقم (8) ان التوزيع التكراري والنسبي لأجابات أفراد عينة الدراسة فيما يخص المحور اعلاه جاء كمايلي:

موقع المدرسة مناسب لبعده عن الخطرتبين ان (78) فرداً وبنسبة (44.3%) اجابوا اوافق بشدة، بينما (42) فرداً وبنسبة (23.9%) اجابوا اوافق و(28) فرداً وبنسبة (15.9%) اجابوا متردد و(8) فرداً وبنسبة (4.5%) اجابوا لا اوافق و(20) فرداً وبنسبة (11.4%) اجابوا لا اوافق بشدة.

كل المباني المدرسية مكتملةتبين ان (58) فرداً وبنسبة (33.0%) اجابوا اوافق بشدة، بينما (40) فرداً وبنسبة (22.7%) اجابوا اوافق و(30) فرداً وبنسبة (17.0%) اجابوا متردد و(20) فرداً وبنسبة (11.4%) اجابوا لا اوافق و(28) فرداً وبنسبة (15.9%) اجابوا لا اوافق بشدة.

توجد بالمدرسة أشجار ظلتبين ان (74) فرداً وبنسبة (42.0%) اجابوا اوافق بشدة، بينما (43) فرداً وبنسبة (24.4%) اجابوا اوافق و(28) فرداً وبنسبة (15.9%) اجابوا متردد و(14) فرداً وبنسبة (8.0%) اجابوا لا اوافق و(17) فرداً وبنسبة (9.7%) اجابوا لا اوافق بشدة.

عدد التلاميذ بالفصل أقل من 50تبين ان (57) فرداً وبنسبة (32.4%) اجابوا اوافق بشدة، بينما (41) فرداً وبنسبة (23.3%) اجابوا اوافق و(32) فرداً وبنسبة (18.2%) اجابوا متردد و(22) فرداً وبنسبة (12.5%) اجابوا لا اوافق و(24) فرداً وبنسبة (13.6%) اجابوا لا اوافق بشدة.

الكتب بالفصل مكتملةتبين ان (70) فرداً وبنسبة (39.8%) اجابوا اوافق بشدة، بينما (51) فرداً وبنسبة (29.0%) اجابوا اوافق و(26) فرداً وبنسبة (14.8%) اجابوا متردد و(13) فرداً وبنسبة (7.4%) اجابوا لا اوافق و(16) فرداً وبنسبة (9.1%) اجابوا لا اوافق بشدة.

مساحة المدرسة مناسبةتبين ان (74) فرداً وبنسبة (42.0%) اجابوا اوافق بشدة، بينما (61) فرداً وبنسبة (34.7%) اجابوا اوافق و(30) فرداً وبنسبة (17.0%) اجابوا متردد و(3) فرداً وبنسبة (1.7%) اجابوا لا اوافق و(8) فرداً وبنسبة (4.5%) اجابوا لا اوافق بشدة.

الفصول مجهزة بكل ما يلزم تبين ان (57) فرداً وبنسبة (32.4%) اجابوا اوافق بشدة، بينما (55) فرداً وبنسبة (31.3%) اجابوا اوافق و(29) فرداً وبنسبة (16.5%) اجابوا متردد و(18) فرداً وبنسبة (10.2%) اجابوا لا اوافق و(17) فرداً وبنسبة (9.7%) اجابوا لا اوافق بشدة.

تتوفر بمكاتب المدرسة التجهيزات الضرورية والمعلمين اتتبين ان (71) فرداً وبنسبة (40.3%) اجابوا اوافق بشدة، بينما (52) فرداً وبنسبة (29.5%) اجابوا اوافق و(28) فرداً وبنسبة (15.9%) اجابوا متردد و(10) فرداً وبنسبة (5.7%) اجابوا لا اوافق و(15) فرداً وبنسبة (8.5%) اجابوا لا اوافق بشدة.

يوجد بالمدرسة عدد كافي من المكاتب والمعلمين وتبين ان (67) فرداً وبنسبة (38.1%) اجابوا اوافق بشدة، بينما (57) فرداً وبنسبة (32.4%) اجابوا اوافق و(22) فرداً وبنسبة (12.5%) اجابوا متردد و(9) فرداً وبنسبة (5.1%) اجابوا لا اوافق و(21) فرداً وبنسبة (11.9%) اجابوا لا اوافق بشدة.

بالمدرسة مصلى مناسب يسع كل من في المدرسة تبين ان (61) فرداً وبنسبة (34.7%) اجابوا اوافق بشدة، بينما (48) فرداً وبنسبة (27.3%) اجابوا اوافق و(30) فرداً وبنسبة (17.0%) اجابوا متردد و(14) فرداً وبنسبة (8.0%) اجابوا لا اوافق و(23) فرداً وبنسبة (13.1%) اجابوا لا اوافق بشدة.

يوجد بالمدرسة مخزن لحفظ حاجاتها تبين ان (73) فرداً وبنسبة (41.5%) اجابوا اوافق بشدة، بينما (56) فرداً وبنسبة (31.8%) اجابوا اوافق و(28) فرداً وبنسبة (15.9%) اجابوا متردد و(3) فرداً وبنسبة (1.7%) اجابوا لا اوافق و(16) فرداً وبنسبة (9.1%) اجابوا لا اوافق بشدة.

تتوفر في المدرسة الشروط الصحيحة تبين ان (80) فرداً وبنسبة (45.5%) اجابوا اوافق بشدة، بينما (51) فرداً وبنسبة (29.0%) اجابوا اوافق و(28) فرداً وبنسبة (15.9%) اجابوا متردد و(6) فرداً وبنسبة (3.4%) اجابوا لا اوافق و(11) فرداً وبنسبة (6.3%) اجابوا لا اوافق بشدة.

تتوفر بالمدرسة خدمات علاجية تبين ان (64) فرداً وبنسبة (36.4%) اجابوا اوافق بشدة، بينما (52) فرداً وبنسبة (29.5%) اجابوا اوافق و(32) فرداً وبنسبة (18.2%) اجابوا متردد و(14) فرداً وبنسبة (8.0%) اجابوا لا اوافق و(14) فرداً وبنسبة (8.0%) اجابوا لا اوافق بشدة.

بالمدرسة عدد كافي من دورات المياهتبين ان (70) فرداً وبنسبة (39.8%) اجابوا اوافق بشدة، بينما (51) فرداً وبنسبة (29.0%) اجابوا اوافق و(32) فرداً وبنسبة (18.2%) اجابوا متردد و(15) فرداً وبنسبة (8.5%) اجابوا لا اوافق و(8) فرداً وبنسبة (4.5%) اجابوا لا اوافق بشدة.

تتم نظافة كل المدرسة بإنتظام تبين ان (75) فرداً وبنسبة (42.6%) اجابوا اوافق بشدة، بينما (56) فرداً وبنسبة (31.9%) اجابوا اوافق و(27) فرداً وبنسبة (15.3%) اجابوا متردد و(7) فرداً وبنسبة (4.0%) اجابوا لا اوافق و(11) فرداً وبنسبة (6.3%) اجابوا لا اوافق بشدة.

تتوفر بالمدرسة كل ما يلزم لممارسة النشاطات تبين ان (64) فرداً وبنسبة (36.4%) اجابوا اوافق بشدة، بينما (56) فرداً وبنسبة (31.8%) اجابوا اوافق و(27) فرداً وبنسبة (15.3%) اجابوا متردد و(14) فرداً وبنسبة (8.0%) اجابوا لا اوافق و(15) فرداً وبنسبة (8.5%) اجابوا لا اوافق بشدة.

تنظيم الجمعية الأدبية أسبوعياً تبين ان (65) فرداً وبنسبة (36.9%) اجابوا اوافق بشدة، بينما (50) فرداً وبنسبة (28.4%) اجابوا اوافق و(30) فرداً وبنسبة (17.0%) اجابوا متردد و(16) فرداً وبنسبة (9.0%) اجابوا لا اوافق و(15) فرداً وبنسبة (8.5%) اجابوا لا اوافق بشدة.

الجدول رقم (9) يوضح المقاييس الاحصائية لمحور المباني والتجهيزات المدرسية

م	العبارة	درجة التحقق				
		مربع كاي	درجات الحرية	القيمة المعنوية	الوسيط	درجة القياس
1	موقع المدرسة مناسب لبعده عن الخطر	82.40	2	0.000	4.00	اوافق
2	كل المباني المدرسية مكتملة	24.22	2	0.000	4.00	اوافق
3	توجد بالمدرسة أشجار ظل	68.14	2	0.000	4.00	اوافق
4	عدد التلاميذ بالفصل أقل من 50	23.26	2	0.000	4.00	اوافق
5	الكتب بالفصل مكتملة	68.37	2	0.000	4.00	اوافق
6	مساحة المدرسة مناسبة	112.92	2	0.000	4.00	اوافق
7	الفصول مجهزة بكل ما يلزم	43.54	2	0.000	4.00	اوافق
8	تتوفر بمكاتب المدرسة التجهيزات الضرورية والمعينات	75.53	2	0.000	4.00	اوافق
9	يوجد بالمدرسة عدد كافي من المكاتب للمعلمين	72.40	2	0.000	4.00	اوافق
10	بالمدرسة مصلى مناسب يسع كل من في المدرسة	41.33	2	0.000	4.00	اوافق
11	يوجد بالمدرسة مخزن لحفظ حاجاتها	94.28	2	0.000	4.00	اوافق
12	تتوفر في المدرسة الشروط الصحيحة	106.44	2	0.000	4.00	اوافق
13	تتوفر بالمدرسة خدمات علاجية	57.40	2	0.000	4.00	اوافق
14	بالمدرسة عدد كافي من دورات المياه	74.39	2	0.000	4.00	اوافق
15	تتم نظافة كل المدرسة بإنتظام	97.82	2	0.000	4.00	اوافق
16	تتوفر بالمدرسة كل ما يلزم لممارسة النشاطات	62.12	2	0.000	4.00	اوافق
17	تنظيم الجمعية الأدبية أسبوعياً	54.28	2	0.000	4.00	اوافق

الجدول رقم (9) أعلاه يوضح نتيجة اختبار مربع كأي فبالنسبة للعبارة:

موقع المدرسة مناسب لبعده عن الخطرحيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (82.40) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق.

كل المباني المدرسية مكتملةحيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (24.22) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق.

توجد بالمدرسة أشجار ظلحيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (68.14) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق.

عدد التلاميذ بالفصل أقل من 50حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (23.26) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق.

الكتب بالفصل مكتملةحيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (68.37) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق.

مساحة المدرسة مناسبةحيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (112.92) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق.

الفصول مجهزة بكل ما يلزمحيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (43.54) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق.

تتوفر بمكاتب المدرسة التجهيزات الضرورية والمعيناتحيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (75.53) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق.

يوجد بالمدرسة عدد كافي من المكاتب للمعلمين حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (72.40) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق.

بالمدرسة مصلى مناسب يسع كل من في المدرسةحيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (41.33) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق.

يوجد بالمدرسة مخزن لحفظ حاجاتهاحيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (94.28) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق.

تتوفر في المدرسة الشروط الصحيحةحيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (106.44) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق.

تتوفر بالمدرسة خدمات علاجيةحيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (57.40) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق.

بالمدرسة عدد كافي من دورات المياه حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (74.39) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق.

تتم نظافة كل المدرسة بإنتظام حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (97.82) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق.

تتوفر بالمدرسة كل ما يلزم لممارسة النشاطات حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (62.12) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق.

تنظيم الجمعية الأدبية أسبوعياً حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (54.28) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق.

جدول رقم (10) يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمحور البشري

م	العبارة	درجة التحقق				
		أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	تتعاون الإدارة التربوية المحلية مع المدرسة	80	52	30	4	10
		45.5	29.5	17.0	2.3	5.7
2	تسود علاقة ود وإحترام بين أسرة المدرسة	58	53	26	4	8
		48.3	30.1	14.8	2.3	4.5
3	تعاون الأسرة مع المدرسة يسهم إيجاباً على الإنجاز المدرسية	95	50	14	8	9
		54.0	28.4	8.0	4.5	5.1
4	كثرة الغياب دون عذر يؤثر سلباً على التوافق المدرسي	86	48	27	8	7
		48.9	27.3	15.3	4.5	4.0
5	إلتزام التلاميذ ينظم المدرسة يؤدي إلى زيادة الإنجاز	85	47	26	6	12
		48.3	26.7	14.8	3.4	6.8
6	هنالك نقص في عدد المعلمين	65	38	38	16	19
		36.9	21.6	21.6	9.1	10.8
7	إستعمال المعلم للسبورة البيضاء يسهم إيجاباً في التوافق المدرسي	67	45	26	13	25
		38.1	25.6	148	7.4	14.2
8	مراعاة المعلم الفروق الفردية بين التلاميذ يؤدي إلى زيادة دافعية الإنجاز	73	61	22	7	13
		41.5	34.7	12.5	4.0	7.4
9	إلتزام المعلمين بالمواعيد يسهم في التوافق المدرسي	81	64	20	6	5
		46.0	36.4	11.4	3.4	2.8
10	مراعاة المعلم للفروق بين الطلاب يشجع على الإنجاز	79	54	20	11	12
		44.9	30.7	11.4	6.3	6.8

يتبين من الجدول رقم (10) ان التوزيع التكراري والنسبي لأجابات أفراد عينة الدراسة فيما يخص المحور اعلاه مايلي:

تتعاون الإدارة التربوية المحلية مع المدرسة تبين ان (80) فرداً وبنسبة (45.5%) اجابوا اوافق بشدة، بينما (52) فرداً وبنسبة (29.5%) اجابوا اوافق و(30) فرداً وبنسبة (14.0%) اجابوا متردد و(4) فرداً وبنسبة (2.3%) اجابوا لا اوافق و(10) فرداً وبنسبة (5.7%) اجابوا لا اوافق بشدة.

تسود علاقة ود وإحترام بين أسرة المدرسة تبين ان (85) فرداً وبنسبة (48.3%) اجابوا اوافق بشدة، بينما (53) فرداً وبنسبة (30.1%) اجابوا اوافق و(26) فرداً وبنسبة (14.8%) اجابوا متردد و(4) فرداً وبنسبة (2.3%) اجابوا لا اوافق و(8) فرداً وبنسبة (4.5%) اجابوا لا اوافق بشدة.

تعاون الأسرة مع المدرسة يسهم إيجاباً على الإنجاز المدرسية تبين ان (95) فرداً وبنسبة (54.0%) اجابوا اوافق بشدة، بينما (50) فرداً وبنسبة (28.4%) اجابوا اوافق و(14) فرداً وبنسبة (8.0%) اجابوا متردد و(8) فرداً وبنسبة (4.5%) اجابوا لا اوافق و(9) فرداً وبنسبة (5.1%) اجابوا لا اوافق بشدة.

كثرة الغياب دون عذر يؤثر سلباً على التوافق المدرسي تبين ان (86) فرداً وبنسبة (48.9%) اجابوا اوافق بشدة، بينما (48) فرداً وبنسبة (27.3%) اجابوا اوافق و(27) فرداً وبنسبة (15.3%) اجابوا متردد و(8) فرداً وبنسبة (4.5%) اجابوا لا اوافق و(7) فرداً وبنسبة (4.0%) اجابوا لا اوافق بشدة.

إلتزام التلاميذ ينظم المدرسة يؤدي إلى زيادة الإنجاز تبين ان (85) فرداً وبنسبة (48.3%) اجابوا اوافق بشدة، بينما (47) فرداً وبنسبة (26.7%) اجابوا اوافق و(26) فرداً وبنسبة (14.8%) اجابوا متردد و(6) فرداً وبنسبة (3.4%) اجابوا لا اوافق و(12) فرداً وبنسبة (6.8%) اجابوا لا اوافق بشدة.

هنالك نقص في عدد المعلمين تبين ان (65) فرداً وبنسبة (36.9%) اجابوا اوافق بشدة، بينما (38) فرداً وبنسبة (21.6%) اجابوا اوافق و(38) فرداً وبنسبة (21.6%) اجابوا متردد و(16) فرداً وبنسبة (9.1%) اجابوا لا اوافق و(19) فرداً وبنسبة (10.8%) اجابوا لا اوافق بشدة.

إستعمال المعلم للسبورة البيضاء يسهم إيجاباً في التوافق المدرسي تبين ان (67) فرداً وبنسبة (38.1%) اجابوا اوافق بشدة، بينما (45) فرداً وبنسبة (25.6%) اجابوا اوافق و(26) فرداً

وبنسبة (14.8%) اجابوا متردد و(13) فرداً وبنسبة (7.4%) اجابوا لا اوافق و(25) فرداً وبنسبة (14.2%) اجابوا لا اوافق بشدة.

مراعاة المعلم الفروق الفردية بين التلاميذ يؤدي إلى زيادة دافعية الإنجاز تبين ان (73) فرداً وبنسبة (41.5%) اجابوا اوافق بشدة، بينما (61) فرداً وبنسبة (34.7%) اجابوا اوافق و(22) فرداً وبنسبة (12.5%) اجابوا متردد و(7) فرداً وبنسبة (4.0%) اجابوا لا اوافق و(13) فرداً وبنسبة (7.4%) اجابوا لا اوافق بشدة.

إلتزام المعلمين بالمواعيد يسهم في التوافق المدرسي تبين ان (81) فرداً وبنسبة (46.0%) اجابوا اوافق بشدة، بينما (64) فرداً وبنسبة (36.4%) اجابوا اوافق و(20) فرداً وبنسبة (11.4%) اجابوا متردد و(6) فرداً وبنسبة (3.4%) اجابوا لا اوافق و(5) فرداً وبنسبة (2.8%) اجابوا لا اوافق بشدة.

مراعاة المعلم للفروق بين الطلاب يشجع على الإنجاز تبين ان (79) فرداً وبنسبة (44.9%) اجابوا اوافق بشدة، بينما (54) فرداً وبنسبة (30.7%) اجابوا اوافق و(20) فرداً وبنسبة (11.4%) اجابوا متردد و(11) فرداً وبنسبة (6.3%) اجابوا لا اوافق و(12) فرداً وبنسبة (6.8%) اجابوا لا اوافق بشدة.

الجدول رقم (11) يوضح المقاييس الاحصائية لمحورالبشري

م	العبارة	درجة التحقق				
		مربع كاي	درجات الحرية	القيمة المعنوية	الوسيط	درجة القياس
1	تتعاون الإدارة التربوية المحلية مع المدرسة	111.50	4	0.000	4.00	اوافق
2	تسود علاقة ود وإحترام بين أسرة المدرسة	130.53	4	0.000	4.00	اوافق
3	تعاون الأسرة مع المدرسة يسهم إيجاباً على الإنجاز المدرسية	161.10	4	0.000	5.00	اوافق بشدة
4	كثرة الغياب دون عذر يؤثر سلباً على التوافق المدرسي	123.48	4	0.000	4.00	اوافق
5	إلتزام التلاميذ ينظم المدرسة يؤدي إلى زيادة الإنجاز	116.33	4	0.000	4.00	اوافق
6	هنالك نقص في عدد المعلمين	43.60	4	0.000	4.00	اوافق
7	إستعمال المعلم للسبورة البيضاء يسهم إيجاباً في التوافق المدرسي	50.81	4	0.000	4.00	اوافق
8	مراعاة المعلم الفروق الفردية بين التلاميذ يؤدي إلى زيادة دافعية الإنجاز	101.04	4	0.000	4.00	اوافق
9	إلتزام المعلمين بالمواعيد يسهم في التوافق المدرسي	139.85	4	0.000	4.00	اوافق
10	مراعاة المعلم للفروق بين الطلاب يشجع على الإنجاز	103.03	4	0.000	4.00	اوافق

الجدول رقم (11) أعلاه يوضح نتيجة اختبار مربع كأي فبالنسبة للعبارة:

تتعاون الإدارة التربوية المحلية مع المدرسةحيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (111.50) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق.

تسود علاقة ود وإحترام بين أسرة المدرسة حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (130.53) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق.

تعاون الأسرة مع المدرسة يسهم إيجاباً على الإنجاز المدرسية حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (161.10) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق.

كثرة الغياب دون عذر يؤثر سلباً على التوافق المدرسي حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (123.48) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق.

إلتزام التلاميذ ينظم المدرسة يؤدي إلى زيادة الإنجاز حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (116.33) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق.

هنالك نقص في عدد المعلمين حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (43.60) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق.

إستعمال المعلم للسبورة البيضاء يسهم إيجاباً في التوافق المدرسي حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (50.81) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق.

مراعاة المعلم الفروق الفردية بين التلاميذ يؤدي إلى زيادة دافعية الإنجاز حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (101.04) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق.

إلتزام المعلمين بالمواعيد يسهم في التوافق المدرسي حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (139.85) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق.

مراعاة المعلم للفروق بين الطلاب يشجع على الإنجاز حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (103.03) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق.

جدول رقم (12) يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمحور الكتاب المدرسي والمناهج الدراسية

م	العبارة	درجة التحقق				
		أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	حصول التلاميذ على الكتاب المدرسي منذ بداية العام الدراسي يسهم إيجاباً في إنجازهم الدراسي	101	39	22	10	4
		57.4	22.2	12.5	5.7	2.3
2	الكتاب المدرسي الذي يجذب التلاميذ يسهم في تحقيقهم بمستوى عالي من الإنجاز المدرسي	79	61	23	9	4
		44.9	34.7	13.1	5.1	2.3
3	خلو الكتاب المدرسي من الأخطاء ينعكس إيجاباً في الإنجاز الدراسي	71	48	32	16	9
		40.3	27.3	18.2	9.1	5.1
4	تناسب المنهج الدراسي مع أعمار التلاميذ يؤدي إلى زيادة إنجازهم الدراسي	83	46	31	5	11
		47.2	26.1	17.6	2.8	6.3
5	المنهج المدرسي الذي يلبي رغبات التلاميذ يسهم في تحقيق مستوى عالي من الإنجاز الأكاديمي	95	50	25	3	3
		54.0	28.4	14.2	1.7	1.7
6	توفر الوسائل التعليمية الصالحة بالمدرسة له أثر إيجابي في الإنجاز الدراسي	89	47	27	7	6
		50.6	26.7	15.3	4.0	3.4
7	قيام المدرسة بتنظيم اختبارات للتلاميذ في فترات متباعدة ينعكس إيجاباً في إنجازهم المدرسي للتلاميذ	85	42	21	15	13
		48.3	23.9	11.9	8.5	7.4

يتبين من الجدول رقم (12) ان التوزيع التكراري والنسبي لأجابات أفراد عينة الدراسة فيما يخص المحور اعلاه مايلي:

حصول التلاميذ على الكتاب المدرسي منذ بداية العام الدراسي يسهم إيجاباً في إنجازهم الدراسي تبين ان (101) فرداً وبنسبة (57.4%) اجابوا اوافق بشدة، بينما (39) فرداً وبنسبة (22.2%) اجابوا اوافق و(22) فرداً وبنسبة (12.5%) اجابوا متردد و(10) فرداً وبنسبة (5.7%) اجابوا لا اوافق و(4) فرداً وبنسبة (2.3%) اجابوا لا اوافق بشدة.

الكتاب المدرسي الذي يجذب التلاميذ يسهم في تحقيقهم بمستوى عالي من الإنجاز المدرسي تبين ان (79) فرداً وبنسبة (44.9%) اجابوا اوافق بشدة، بينما (61) فرداً وبنسبة (34.7%) اجابوا

اوافق و(23) فرداً وبنسبة (13.1%) اجابوا متردد و(9) فرداً وبنسبة (5.1%) اجابوا لا اوافق و(4) فرداً وبنسبة (2.3%) اجابوا لا اوافق بشدة.

خلو الكتاب المدرسي من الأخطاء ينعكس إيجاباً في الإنجاز الدراسي تبين ان (71) فرداً وبنسبة (40.3%) اجابوا اوافق بشدة، بينما (48) فرداً وبنسبة (27.3%) اجابوا اوافق و(32) فرداً وبنسبة (18.2%) اجابوا متردد و(16) فرداً وبنسبة (9.1%) اجابوا لا اوافق و(9) فرداً وبنسبة (5.1%) اجابوا لا اوافق بشدة.

تناسب المنهج الدراسي مع أعمار التلاميذ يؤدي إلى زيادة إنجازهم الدراسي تبين ان (83) فرداً وبنسبة (47.2%) اجابوا اوافق بشدة، بينما (46) فرداً وبنسبة (26.1%) اجابوا اوافق و(31) فرداً وبنسبة (17.1%) اجابوا متردد و(5) فرداً وبنسبة (2.8%) اجابوا لا اوافق و(11) فرداً وبنسبة (6.3%) اجابوا لا اوافق بشدة.

المنهج المدرسي الذي يلبي رغبات التلاميذ يسهم في تحقيق مستوى عالي من الإنجاز الأكاديمي تبين ان (95) فرداً وبنسبة (54.0%) اجابوا اوافق بشدة، بينما (50) فرداً وبنسبة (28.4%) اجابوا اوافق و(25) فرداً وبنسبة (14.2%) اجابوا متردد و(3) فرداً وبنسبة (1.7%) اجابوا لا اوافق و(3) فرداً وبنسبة (1.7%) اجابوا لا اوافق بشدة.

توفر الوسائل التعليمية الصالحة بالمدرسة له أثر إيجابي في الإنجاز الدراسي تبين ان (89) فرداً وبنسبة (50.6%) اجابوا اوافق بشدة، بينما (47) فرداً وبنسبة (26.7%) اجابوا اوافق و(27) فرداً وبنسبة (15.3%) اجابوا متردد و(7) فرداً وبنسبة (4.0%) اجابوا لا اوافق و(6) فرداً وبنسبة (3.4%) اجابوا لا اوافق بشدة.

قيام المدرسة بتنظيم اختبارات للتلاميذ في فترات متباعدة ينعكس إيجاباً في إنجازهم المدرسي للتلاميذ تبين ان (85) فرداً وبنسبة (48.3%) اجابوا اوافق بشدة، بينما (42) فرداً وبنسبة (23.9%) اجابوا اوافق و(21) فرداً وبنسبة (11.9%) اجابوا متردد و(15) فرداً وبنسبة (8.5%) اجابوا لا اوافق و(13) فرداً وبنسبة (7.4%) اجابوا لا اوافق بشدة.

الجدول رقم (13) يوضح المقاييس الاحصائية لمحور الكتاب المدرسي والمناهج الدراسية

م	العبارة	درجة التحقق				
		مربع كاي	درجات الحرية	القيمة المعنوية	الوسيط	درجة القياس
1	حصول التلاميذ على الكتاب المدرسي منذ بداية العام الدراسي يسهم إيجاباً في إنجازهم الدراسي	174.05	4	0.000	5.00	اوافق بشدة
2	الكتاب المدرسي الذي يجذب التلاميذ يسهم في تحقيقهم بمستوى عالي من الإنجاز المدرسي	124.79	4	0.000	4.00	اوافق
3	خلو الكتاب المدرسي من الأخطاء ينعكس إيجاباً في الإنجاز الدراسي	71.33	4	0.000	4.00	اوافق
4	تناسب المنهج الدراسي مع أعمار التلاميذ يؤدي إلى زيادة إنجازهم الدراسي	111.27	4	0.000	4.00	اوافق
5	المنهج المدرسي الذي يلبي رغبات التلاميذ يسهم في تحقيق مستوى عالي من الإنجاز الأكاديمي	169.68	4	0.000	5.00	اوافق بشدة
6	توفر الوسائل التعليمية الصالحة بالمدرسة له أثر إيجابي في الإنجاز الدراسي	134.90	4	0.000	5.00	اوافق بشدة
7	قيام المدرسة بتنظيم اختبارات للتلاميذ في فترات متباعدة ينعكس إيجاباً في إنجازهم المدرسي للتلاميذ	103.09	4	0.000	4.00	اوافق

الجدول رقم (13) أعلاه يوضح نتيجة اختبار مربع كأي فبالنسبة للعبارة:

حصول التلاميذ على الكتاب المدرسي منذ بداية العام الدراسي يسهم إيجاباً في إنجازهم الدراسي حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (174.05) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق بشدة.

الكتاب المدرسي الذي يجذب التلاميذ يسهم في تحقيقهم بمستوى عالي من الإنجاز المدرسي حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (124.79) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق.

خلو الكتاب المدرسي من الأخطاء ينعكس إيجاباً في الإنجاز الدراسي حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (71.33) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق.

تناسب المنهج الدراسي مع أعمار التلاميذ يؤدي إلى زيادة إنجازهم الدراسي حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (111.27) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق.

المنهج المدرسي الذي يلبي رغبات التلاميذ يسهم في تحقيق مستوى عالي من الإنجاز الأكاديمي حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (169.68) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق بشدة.

توفر الوسائل التعليمية الصالحة بالمدرسة له أثر إيجابي في الإنجاز الدراسي حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (134.90) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق بشدة.

قيام المدرسة بتنظيم اختبارات للتلاميذ في فترات متباعدة ينعكس إيجاباً في إنجازهم المدرسي للتلاميذ حيث بلغت قيمة اختبار مربع كأي (103.09) بقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة ذات دلالة معنوية بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء عينة الدراسة لصالح الذين اجابوا اوافق.

تحليل الفرضيات

يتسم دافع الانجاز لدى التلاميذ بالارتفاع

الحجم	الوسيط	مربع كاي	درجات الحرية	القيمة المعنوية	الدلالة الاحصائية
176	3	141.15	2	0.000	دالة احصائياً

يتبين من الجدول اعلاه ان قيمة اختبار مربع كاي هو (141.15) بقيمة معنوية (0.000) وهي اقل من القيمة الاحتمالية (0.05) بوسط حسابي (3.00) هذا يعني ان دافع الانجاز لدى التلاميذ يتسم بالارتفاع لصالح الذين اجابوا دائماً.

توجد علاقة بين التجهيزات المدرسية ودافع الانجاز الاكاديمي

الحجم	الوسيط	معامل الارتباط	القيمة المعنوية	الدلالة الاحصائية
176	4.0	0.87	0.000	دالة احصائياً

يتبين من الجدول اعلاه ان قيمة اختبار معامل الارتباط هو (0.87) بقيمة معنوية (0.000) وهي اقل من القيمة الاحتمالية (0.05) هذا يعني انه توجد علاقة بين التجهيزات المدرسية ودافع الانجاز الاكاديمي

توجد علاقة بين المعلم ودافع الانجاز الاكاديمي

الحجم	الوسيط	معامل الارتباط	القيمة المعنوية	الدلالة الاحصائية
176	4.0	0.71	0.000	دالة احصائياً

يتبين من الجدول اعلاه ان قيمة اختبار معامل الارتباط هو (0.71) بقيمة معنوية (0.000) وهي اقل من القيمة الاحتمالية (0.05) هذا يعني انه توجد علاقة بين المعلم ودافع الانجاز الاكاديمي

توجد علاقة بين المنهج المدرسي ودافع الانجاز الاكاديمي

الحجم	الوسيط	معامل الارتباط	القيمة المعنوية	الدلالة الاحصائية
176	4.0	0.089	0.242	دالة احصائياً

يتبين من الجدول اعلاه ان قيمة اختبار معامل الارتباط هو (0.089) بقيمة معنوية (0.242) وهي اكبر من القيمة الاحتمالية (0.05) هذا يعني انه لاتوجد علاقة بين المنهج المدرسي ودافع الانجاز الاكاديمي

مناقشة الفرضية الاولى:

تتسم دافعية الانجاز لدى التلاميذ بالارتفاع بعد تحليل الفرضية توصل الباحث الى ان دافعية الانجاز لدى التلاميذ تتسم بالارتفاع و ذلك لان القيمة المعنوية (0.000) وهى اقل من القيمة الاحتمالية هى (0.005) ويرجع الباحث ارتفاع دافعية الانجاز لدى التلاميذ للعلاقة الجيدة بين مكونات البيئة المدرسية المتمثل في المعلم والادارة والمنهج والنشاطات المدرسية وغيرها كما يرجع ذلك إلى البيئة الإجتماعية والاسرية لانه كلما وجد التلاميذ بيئات اجتماعية وأسرية ذات تفاعل ايجابى تساعدهم في التكيف مع أنفسهم ومجتمع دراستهم مما يؤدى إلى ارتفاع دوافعهم خاصة دافعية الانجاز الاكاديمى وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (فاسكونى ديلمى) الذى توصل إلى أن الافراد يكونون أكثر دافعية عندما تثتاثر دافعيته للنجاح في مهمة مستقبلية ويختلفون في عملية الإهتمام الناتج عن المهمة .

أما في هذه الدراسة فقد توصل الباحث إلى انه كلما كانت البيئة المدرسية مهيئة في جميع الجوانب كلما ساعد ذلك على الناجح والانجاز.

مناقشة الفرضية الثانية :

هدفت الفرضية الثانية والتى نصها (توجد علاقة بين التجهيزات المدرسية ودافع الانجاز الاكاديمي لدى تلاميذ المدارس الاساسية ومحلية جبل أولياء) ولتحقيق الهدف استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون ليجد ان هناك علاقة ارتباطية بين التجهيزات المدرسية ودافع الانجاز الاكاديمى بعد تحليل الفرضية توصل الباحث إلى وجود علاقة معنوية وقد اتفق هذه الدراسة مع دراسة عوض الله عبدالله (2007م) والتى عنوانها دور البيئة المدرسية ممثلة في المبانى المدرسية والادارة والتقنيات التربوية والعلاقات الإنسانية في تحسين العملية التربوية وتوصل إلى ان هنالك دور كبير للمبانى المدرسية في تحسين العملية التربوية .

توصل الباحث بوجود علاقة بين المبانى والتجهيزات المدرسية بدافعية الانجاز الاكاديمى لان القيمة المعنوية (0.000) وهى اقل من القيمة الاحتمالية هى (0.005).

ويعزى الباحث ان وجه الشبه يرجع الى البيئة التى تمت اختيارها ونتائجها المتمثلة في وجود علاقة بين التجهيزات المدرسية والانجاز الاكاديمى.

مناقشة الفرضية الثالثة:

توجد علاقة بين المعلم ودافع الانجاز الاكاديمى بعض تحليل الفرضية توصل الباحث الى ان توجد علاقة معنوية بين المعلم المدرسى ودافعية الانجاز الاكاديمى ذلك لان القيمة المعنوية (0.000) واقل من القيمة الاحتمالية وهى (0.005) ويعزى الباحث وجود علاقة معنوية بين المعلم المدرسى ودافعية الانجاز الاكاديمى لان معلم الصف أكثر قدرة على معرفة نفسيات واستعدادات وميول ابنائه التلاميذ واكثر قدرة على متابعة النمو المعرفى والخلقى لتلاميذه كما أنه يساعد على إزالة الفروق المصطنعة بين المواد الدراسية وهو بمثابة الام الحنون التى اعتاد عليها الطفل في المنزل كما يقوم المعلم باستخدام بعض الحوافز المادية لتزيد دافعيتهم نحو الانجاز.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة عوض الله عبدالله (2007م) والذى توصل إلى ان هنالك دور كبير للأدارة المدرسية في تحسين البيئة المدرسية .

مناقشة الفرضية الرابع:

توجد علاقة بين المنهج المدرسى ودافعية الانجاز الاكاديمى بعد تحليل الفرضية توصل الباحث إلى انه لاتوجد علاقة معنوية بين المنهج المدرسى ودافعية الانجاز الاكاديمى وذلك لان القيمة المعنوية (0.242) هى أكبر من القيمة الاحتمالية (0.005).

النظر إلى هذه النتيجة القاضية (بعدم وجود علاقة معنوية بين المنهج المدرسى ودافعية الانجاز) والتى جاءت مختلفه عن توقعات الباحث ، فقد يعزى عدم وجود هذه العلاقة إلى أسباب اخرى مثل قلة الوسائل التعليمية بالمدارس تختلف هذه الدراسة مع دراسة عبدالهادى المرضى (2005م) التى هدفت إلى معرفة اثر البيئة المدرسية على التحصيل الدراسى وتوصل إلى ان هنالك علاقة معنوية بين البيئة المدرسية والتحصيل الدراسى لتلاميذ مرحلة الاساس.

الفصل الخامس

الخاتمة

الفصل الخامس

الخاتمة

تمهيد:

تناول الباحث في هذا الفصل التوصيات والمقترحات.

ملخص النتائج:

1- توجد علاقة معنوية بين المباني والتجهيزات ودافعية الإنجاز الأكاديمي للتلاميذ.

2- توجد علاقةمعنوية بين المعلم ودافعية الإنجاز الأكاديمي للتلاميذ.

3- لاتوجد علاقة معنوية بين المنهج الدراسي ودافعية الإنجاز الأكاديمي للتلاميذ.

التوصيات:

بناءً على النتائج التي توصل إليها الباحث من تحليل الإستبانات قام الباحث بوضع مجموعة من التوصيات منها :

- مجموعة خاصة بالمباني والتجهيزات المدرسية ، المحور البشري ، المناهج الدراسية وتتلخص في الآتي:

1- ضرورة الاهتمام بالمباني المدرسية وفقاً للشروط والمواصفات العلمية حتى تكون مصدر جذب واستمرارية للتلاميذ ، مع مراعاة ربط بالظروف الجغرافية المحيطة به لكي يؤدي ذلك إلى تحقيق الإنجاز الأكاديمي الذي ينتظره المعلمون والأسرة والمجتمع.

2- العمل على إثراء برامج توجيه وإرشاد نفسي لكي تعمل على رفع دافعية التلاميذ للإنجاز الأكاديمي خاصة ، وتحسين مستوى التعامل بين مديري المدارس والمعلمين والعاملين بتلك المدراس.

3- ضرورة ملائمة المنهج المدرسي لميول التلاميذ وقدراتهم واستعداداتهم وحاجاتهم مع مراعاة الأوضاع البيئية والثقافية من عادات وتقاليد.

4- الاهتمام بكل مايتعلق بالأنشطة الترويجية والترفيهية مع توفير مساحات للأنشطة المدرسية وتزويدها بالأدوات اللازمة حتى تكون مصدر تحقيق أهداف المدرسة.

5- على الدولة الاهتمام بالتعليم بصورة عامة وتعليم الأساس بصفة خاصة اعتبار أنه يمثل الطريق إلى الثانوي ثم الجامعة لذلك يجب تهيئة المدارس بالصورة المطلوبة.

6- على الدولة الاهتمام بالمعلم لأنه قائد الأمة والتغير الإجتماعي وذلك بدعمه مادياً ومعنوياً والاهتمام بتدريبه وتأهيله.

7- على وزارة التربية والتعليم العام والثانوي والإدارات التعليمية بالمحافظات والمحليات إن تغير طريقة إعلان نتيجة شهادة الأساس والثانوي حتى لا يؤثر على تلاميذ المدارس غير المتفوقة والمعلمين وأولياء الأمور مما يدفع أولياء الأمور الى السفر من مدينة إلى أخرى لكي يوصل أبنائه الدراسة في تلك المدارس التي ذكرت في قائمة الشرف أي يجبر أبناءه للذاهب من أقصى شمال مدينة إلى جنوب المدينة والعكس رقم المنهج هو نفس المنهج.

مقترحات لمواصلة البحث في هذا المجال:

بعد استكمال هذه الدراسة قام الباحث بعدة إقتراحات لكي يتمكن الباحثون من تغطية جوانب القصور في موضوع البيئة المدرسية وهي:

1- دور استخدام الوسائل التربوية الحديثة على التحصيل الأكاديمي لدى تلاميذ مرحلة الأساس.

2- دافعية الإنجاز وعلاقتها بمستوى الطموح لدى تلاميذ مرحلة الأساس بولاية الخرطوم.

3- البيئة المدرسية وعلاقتها بالصحة النفسية لدى تلاميذ مرحلة الأساس.

4- إجراء دراسة عن الإتجاهات المدرسية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لتلاميذ مرحلة الأساس.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

المراجع:

1- إبراهيم عصمت، (1988) ، أصول التربية المكتب المصري الحديث.

2- ابراهيم قشقوش وطلعت منصور (1979م) ، دافعية الانجاز وقياسها ، طبعة (1) مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .

3- أبو الفتوح رضوان، (1983م) ،منهج المدرسة الإبتدائية ، ط1 ، الكويت.

4- احمد ابراهيم (2006م) ، نحو تطوير الادارة المدرسية داسات نظرية وميدانية .

5- أحمد حسين الفادني، (2003)، النماهج بين الأصالة والتطبيق المعاصر.

6- أحمد عبد الخالق، (1993م) ، أصول التربية النفسية ، المكتب المصري الحديث.

7- حسام محمد مازن،(2007م) التربية البيئية ، دار المناهج للنشر.

8- حلمي وآخرون، (1995م)، التعلم الأساسي ، دار المعرفة للنشر.

9- خليفة عبد السميع ، (1985م)، تدريس الرياضيات بمرحلة الأساس ، دار المعرفة للنشر.

10- خليل ابراهيم عبد اللطيف (1978م) ، النشاط المدرسي ، بغداد وزارة التربية .

11- خليل حسين (1986م) ، التعليم الاساسي ، القاهرة دار النشر.

12- راغب احمد (2011م) الادارة المدرسية في القطاع المدرسي .

13- سامية لطفي واخرون الصحة النفسية والمدرسية للطفل ، الاسكندرية للكتب.

14- سعدية محمد بهارد(1984م)دليل الاباء والمعلمين في مواجهة المشكلات اليومية للمراهقين2B ، الكويت ، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي .

15- السيد سلامة (2002م) قراءات في الادارة المدرسية، دار القاهرة للنشر.

16- صلاح عبد المجيد (2001م) الادارة المدرسية في ضوء الفكر الاداري المعاصر.
17- عاطف حسن شواشرة (2007م)، فاعلية برنامج في الارشاد التربوي في استشارة دافعية الانجاز لدي طالب يعاني من تدني الدافعية في التحصيل الدراسي (دراسة حالة) مجلة كلية الدراسات التربوية.
18- عبدالقادر احمد الشيخ الفادني، النشاط المدرسي وأثره في تكوين شخصية التلميذ ، المؤسسة العامة للطباعة والنشر.
19- محمد احمد الرقوع، محمد السفاسفه ، ماهر الدرابيع (2004م) أثر البرنامج التدريبي في تنمية دافيعة الانجاز والتحصيلل الدراسي لدي هئية التعليم في مدارس الاساس بالاردن، مجلة العلوم التربوية والنفسية المجلد .
20- محمد خليفة بركات (1989م)علم النفس التعليمي دار القلم ، الكويت .
21- محمد متولي (1999م) إعادة المعلم العربي القاهرة ، عالم الكتب .
22- محمد منير موسى (1999م) الاجارة التعليمة (اصولها وتطبيقاتها ، القاهرة ،عالم الكتب.
23- مصطفي باما ،وامينة شلبي (1998م) الدافعية ، نظريات وتطبيقات ، مركز الكتاب للنسر، القاهرة.
24- نظام النابلسي (1992م) دراسة علاقة مستويات دافعية الانجاز بالاداء العلمي رسالة ماجستير كلية التربية ،عين شمس .
25- واصل جميل حسين (2008م) ، الادارة المدرسية الفعالة ، دار الفكر للطباعة والنشر.

الرسائل العلمية:

1- أحمد السقان ، (2009م) ، البيئة المدرسية ومدى تأثيرها على الصحة النفسية والجسمية لتلاميذ مرحلة الأساس بمحافظة حضرموت ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة، جامعة حضرموت.

2- الغالي الحاج محمد ، التربية البدنية ومكانتها في التربية الإسلامية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية أصول التربية ، جامعة أمدرمان الإسلامية ، 1989م.

3- سامية الشيخ أحمد ، (2003م) ، أثر البيئة المدرسية على كفاءة النظام التعلمي بمرحلة الأساس بمحافظة أم درمان شمال ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة أمدرمان.

4- عائشة إبراهيم ، (2009م) ،الصحة النفسية وعلاقتها بمفهوم الذات والإتجاهات نو مهنة التدريس لدى معلمي المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الخرطوم.

5- عبد الهادي المرضي عثمان ، (2005م) ، أثر البيئة المدرسية على التحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة الاساس بمحلية كرري ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الخرطوم.

6- عوض الله عبد الله (2007م) ، دور المدرسة في تحسين العملية التربوية لتلاميذ مرحلة الأساس في محلية كرري ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الخرطوم.

7- فائزة محمد بدر ، (1985م) ، العلاقة بين خصائص البيئة المدرسية وقدرات التفكير الإبتكاري لتلاميذ مرحلة الأساس ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أمدرمان الإسلامية .

الملاحق

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية التربية

قسم علم النفس

ملحق رقم (1)

طلب تحكيم استبيان الدارسة

الأستاذ/ الدكتور/ .....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،

الموضوع : تحكيم مقياس الدراسة

استبيان البيئة المدرسية

مقياس دافعية الإنجاز

بالإشارة إلى الموضوع أعلاه أتقدم إليى سيادتكم بهذين المقياسين علماً بأن الدراسة بعنوان **(أثر البيئة المدرسية على دافعية الإنجاز لتلاميذ مرحلة الأساس بمحلية جبل أولياء شرق)** راجياً من كريم سيادتكم التكرم بمراجعة فقرات المقياسين وحذف وتعديل ما يمكن تعديله حتى تتناسب هذه الفقرات مع ما أعدت لقياسه.

وجزاكم الله خيراً،،

الباحث/ مبارك يعقوب **المشرفة/ أسماء عبد المتعال**

مقياس دافعية الإنجاز في صورته الأصلية من إعداد عبد اللطيف محمد خليفة

الرقم	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة	لا أوافق
1.	أفضل القيام بما أكلف به من أعمال على أكمل وجه.					
2.	أشعر أن التفوق غاية في حد ذاته.					
3.	أبذلك جهداً أكبر حتى أصل إلى ما أريد.					
4.	أحرص على تأدية الواجبات في مواعيدها.					
5.	أفكر كثيراً في المستقبل عن الماضي أو الحاضر.					
6.	أحب أداء الأعمال التي تتسم بالتحدي والصعوبة.					
7.	ليس من الضروري أن أحصل على التقديرات.					
8.	المثابرة شيء هام في أداء أي عمل من الأعمال.					
9.	أحدد ما أفعله في ضوء جدول زمني.					
10.	أفكر في إنجازات الماضي عن المستقبل.					
11.	أرفض الأعمال التي تتطلب المزيد من التفكير والبحث.					

12. أشعر أن التخطيط في المستقبل من أفضل الطرق لتفادي الوقوع في المشكلات.						
13. أشعر بالسعادة عندما أفكر في حل مشكلة ما لفترات طويلة.						
14. المحافظة على المواعيد شيء مقدس بالنسبة لي.						
15. أتضايق إذا فعلت شيئاً ما بطريقة رديئة.						
16. أشعر أن المقررات الدراسية غير كافية لتنمية معارفي.						
17. أفضل التفكير في أشياء بعيدة المدى.						
18. أعطى اهتماماً وتركيز عالياً للأعمال التي أقوم بها.						
19. أسعى بإستمرار لتحسين مستوى أدائي.						
20. أشعر أن الإستمرار في بذل الجهد لحل المشكلات الصحية مضيعة للوقت.						
21. أتعامل مع الوقت بجدية تامة.						
22. لا إهتم بالماضي وما يشتمل عليه من أحداث.						
23. أفضل الأعمال التي تحتاج لجهود كبيرة.						
24. الحاجة لمعرفة الجديد هي أفضل الطرق لتقدمي.						

25.	الاستمرار والمثابرة هي أنسب الطرق لحل المشكلات الصعبة.					
26.	لا أسمح لعمل من الأعمال أن يتم على حساب وقت عمل آخر.					
27.	يزعجني الأشخاص الذين لا يهتمون بمستقبلهم.					
28.	أداء الواجبات والأعمال أن يتم على حساب وقت عمل آخر.					
29.	اكتفي بما أدرسه في المنهج من موضوعات.					
30.	أشعر بالرضا عن مواصلة العمل لفترة طويلة في حل المشكلات التي تواجهني.					

مقياس البيئة المدرسية

أولاً: محور المباني والتجهيزات المدرسية:

الرقم	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة	لا أوافق
1.	موقع المدرسة مناسب لبعده عن الخطر.					
2.	كل المباني المدرسية مكتملة.					
3.	توجد بالمدرسة أشجار ظل.					
4.	عدد التلاميذ بالفصل أقل من 50.					
5.	الكتب بالفصل مكتملة.					
6.	مساحة المدرسة مناسبة.					
7.	الفصول مجهزة بكل ما يلزم.					
8.	تتوفر بمكاتب المدرسة التجهيزات الضرورية والمعينات.					
9.	يوجد بالمدرسة عدد كافي من المكاتب للمعلمين.					
10.	بالمدرسة مصلى مناسب يسع كل من في المدرسة.					
11.	يوجد بالمدرسة مخزن لحفظ حاجاتها.					
12.	تتوفر في المدرسة الشروط الصحيحة.					
13.	تتوفر بالمدرسة خدمات علاجية.					
14.	بالمدرسة عدد كافي من دورات المياه.					
15.	تتم نظافة كل المدرسة بإنتظام.					
16.	تتوفر بالمدرسة كل ما يلزم لممارسة النشاطات.					
17.	تنظيم الجمعية الأدبية أسبوعياً.					

ثانيا: المحور البشري

الرقم	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة	لا أوافق
1.	تتعاون الإدارة التربوية المحلية مع المدرسة.					
2.	تسود علاقة ود وإحترام بين أسرة المدرسة.					
3.	تعاون الأسرة مع المدرسة يسهم إيجاباً على الإنجاز المدرسية					
4.	كثرة الغياب دون عذر يؤثر سلباً على التوافق المدرسي.					
5.	إلتزام التلاميذ ينظم المدرسة يؤدي إلى زيادة الإنجاز.					
6.	هنالك نقص في عدد المعلمين.					
7.	إستعمال المعلم للسبورة البيضاء يسهم إيجاباً في التوافق المدرسي.					
8.	مراعاة المعلم الفروق الفردية بين التلاميذ يؤدي إلى زيادة دافعية الإنجاز.					
9.	إلتزام المعلمين بالمواعيد يسهم في التوافق المدرسي.					
10.	علاقة المعلم بالتلاميذ تؤثر على دافعية الإنجاز للتلاميذ.					

ثالثاً: محور الكتاب المدرسي والمناهج الدراسية

الرقم	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة	لا أوافق
1.	حصول التلاميذ على الكتاب المدرسي منذ بداية العام الدراسي يسهم إيجاباً في إنجازهم الدراسي.					
2.	الكتاب المدرسي الذي يجذب التلاميذ يسهم في تحقيقهم بمستوى عالي من الإنجاز المدرسي.					
3.	خلو الكتاب المدرسي من الأخطاء ينعكس إيجاباً في الإنجاز الدراسي.					
4.	تتناسب المنهج الدراسي مع أعمار التلاميذ يؤدي إلى زيادة إنجازهم الدراسي.					
5.	المنهج المدرسي الذي يلبي رغبات التلاميذ يسهم في تحقيق مستوى عالي من الإنجاز الأكاديمي.					
6.	توفر الوسائل التعليمية الصالحة بالمدرسة له أثر إيجابي في الإنجاز الدراسي.					
7.	قيام المدرسة بتنظيم اختبارات للتلاميذ في فترات متباعدة ينعكس إيجاباً في إنجازهم المدرسي للتلاميذ.					

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية التربية

قسم علم النفس

ملحق رقم (2)

طلب تحكيم استبيان الدارسة

الأستاذ/ الدكتور/ .....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،

<u>الموضوع : تحكيم مقياس الدراسة</u>

<u>استبيان البيئة المدرسية</u>

<u>ومقياس دافعية الإنجاز</u>

بالإشارة إلى الموضوع أعلاه أتقدم إلى سيادتكم بهذين المقياسين للقيام بتحكيمهما لإجراء دراسة بعنوان **(أثر البيئة المدرسية على دافعية الإنجاز لتلاميذ مرحلة الأساس بمحلية جبل أولياء شرق)** راجياً من سيادتكم التكرم بمراجعة فقرات المقياسين وحذف وتعديل ما يمكن تعديله حتى تتناسب هذه الفقرات مع ما أعدت لقياسه.

وجزاكم الله خيراً،،

الباحث/ مبارك يعقوب **المشرفة/ أسماء عبد المتعال**

مقياس دافعية الإنجاز في صورته الأصلية من إعداد عبد اللطيف محمد خليفة

الرقم	العبارات	دائماً	أحياناً	لا يحدث أبداً
31.	أفضل القيام بما أكلف به من واجبات على أكمل وجه.			
32.	أشعر أن التفوق غاية في حد ذاته.			
33.	أبذلك جهداً أكبر حتى أصل إلى ما أريد.			
34.	أحرص على تأدية الواجبات في مواعيدها.			
35.	أفكر كثيراً في المستقبل أو الحاضر.			
36.	أحب أداء الأعمال التي تتسم بالتحدي والصعوبة.			
37.	من الضروري أن أحصل على التقديرات عند الإنجاز.			
38.	المثابرة شيء هام في أداء أي عمل من الأعمال.			
39.	أحدد ما أفعله في ضوء جدول زمني.			
40.	أفكر في إنجازات الماضي حتى أنجح في المستقبل.			
41.	أرفض الأعمال التي تتطلب المزيد من التفكير.			

الرقم	العبارات	دائماً	أحياناً	لا يحدث أبداً
42.	التخطيط للمستقبل أفضل الطرق لتفادي الوقوع في المشكلات.			
43.	أشعر بالسعادة عندما أفكر في حل مشكلة ما لفترات طويلة.			
44.	المحافظة على المواعيد شيء مهم بالنسبة لي.			
45.	أتضايق إذا فعلت شيئاً ما بطريقة رديئة.			
46.	أشعر أن المقررات الدراسية غير كافية لتنمية قدرتي المعرفية.			
47.	أفضل التفكير في أشياء بعيدة المدى.			
48.	أعطى اهتماماً عالياً للأعمال التي أقوم بها.			
49.	أسعى بإستمرار لتحسين مستوى تحصيلي الأكاديمي.			
50.	أشعر أن الإستمرار في بذل الجهد لحل المشكلات الصحية مضيعة للوقت.			
51.	أتعامل مع الوقت بجدية تامة.			
52.	أهتم بالماضي وما يتضمنه من أحداث.			
53.	أفضل الأعمال التي تحتاج لجهد قليل.			
54.	الحاجة لمعرفة الجديد هي أفضل الطرق لتقدمي.			
55.	الاستمرار والمثابرة هي أنسب الطرق لحل المشكلات.			
56.	أسمح لعمل من الأعمال أن يتم على حساب			

	وقت عمل آخر.			
57.	يزعجني الأشخاص الذين لا يهتمون بمستقبلهم.			
58.	أداء الواجبات والأعمال أن يتم على حساب وقت عمل آخر.			
59.	اكتفي بما أدرسه في المنهج من موضوعات.			
60.	أشعر بالرضا عند الإصرار على حل المشكلات التي تواجهني.			

مقياس البيئة المدرسية

أولاً: محور المباني والتجهيزات المدرسية:

الرقم	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة	لا أوافق
18.	موقع المدرسة مناسب لبعده عن الخطر.					
19.	كل المباني المدرسية مكتملة.					
20.	توجد بالمدرسة أشجار ظل.					
21.	عدد التلاميذ بالفصل أقل من 50.					
22.	الكتب بالفصل مكتملة.					
23.	مساحة المدرسة مناسبة.					
24.	الفصول مجهزة بكل ما يلزم.					
25.	تتوفر بمكاتب المدرسة التجهيزات الضرورية والمعينات.					
26.	يوجد بالمدرسة عدد كافي من المكاتب للمعلمين.					
27.	بالمدرسة مصلى مناسب يسع كل من في المدرسة.					
28.	يوجد بالمدرسة مخزن لحفظ حاجاتها.					
29.	تتوفر في المدرسة الشروط الصحيحة.					
30.	تتوفر بالمدرسة خدمات علاجية.					
31.	بالمدرسة عدد كافي من دورات المياه.					
32.	تتم نظافة كل المدرسة بإنتظام.					
33.	تتوفر بالمدرسة كل ما يلزم لممارسة النشاطات.					
34.	تنظيم الجمعية الأدبية أسبوعياً.					

ثانيا: المحور البشري

الرقم	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة	لا أوافق
11.	تتعاون الإدارة التربوية المحلية مع المدرسة.					
12.	تسود علاقة ود وإحترام بين أسرة المدرسة.					
13.	تعاون الأسرة مع المدرسة يسهم إيجاباً على الإنجاز المدرسية					
14.	كثرة الغياب دون عذر يؤثر سلباً على التوافق المدرسي.					
15.	إلتزام التلاميذ ينظم المدرسة يؤدي إلى زيادة الإنجاز.					
16.	هنالك نقص في عدد المعلمين.					
17.	إستعمال المعلم للسبورة البيضاء يسهم إيجاباً في التوافق المدرسي.					
18.	مراعاة المعلم الفروق الفردية بين التلاميذ يؤدي إلى زيادة دافعية الإنجاز.					
19.	إلتزام المعلمين بالمواعيد يسهم في التوافق المدرسي.					
20.	مراعاة المعلم للفروق بين الطلاب يشجع على الإنجاز.					

ثالثاً: محور الكتاب المدرسي والمناهج الدراسية

الرقم	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة	لا أوافق
8.	حصول التلاميذ على الكتاب المدرسي منذ بداية العام الدراسي يسهم إيجاباً في إنجازهم الدراسي.					
9.	الكتاب المدرسي الذي يجذب التلاميذ يسهم في تحقيقهم بمستوى عالي من الإنجاز المدرسي.					
10.	خلو الكتاب المدرسي من الأخطاء ينعكس إيجاباً في الإنجاز الدراسي.					
11.	تناسب المنهج الدراسي مع أعمار التلاميذ يؤدي إلى زيادة إنجازهم الدراسي.					
12.	المنهج المدرسي الذي يلبي رغبات التلاميذ يسهم في تحقيق مستوى عالي من الإنجاز الأكاديمي.					
13.	توفر الوسائل التعليمية الصالحة بالمدرسة له أثر إيجابي في الإنجاز الدراسي.					
14.	قيام المدرسة بتنظيم اختبارات للتلاميذ في فترات متباعدة ينعكس إيجاباً في إنجازهم المدرسي للتلاميذ.					

ملحق رقم (3)

محكمو الإستبانة

الاسم	الدرجة العلمية	الجامعة
علي فرح أحمد فرح	بروفيسور	جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
سلوى عبد الله الحاج	دكتوراة	جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
عبير عبد الرحمن خليل	دكتوراة	جامعة الخرطوم
عمر محمد علي يوسف	دكتوراة	جامعة الخرطوم
حسين الشريف الأمين	دكتوراة	جامعة النيلين